

تباع في السوق السوداء بـ 5000 دج للقرص

إحباط محاولة تهريب 3 آلاف علبة دواء خاصة بالإجهاض والعقم

3



32
صفحة

الشروق

إخبارية وطنية



■ الأحد 26 أكتوبر 2008 م ■ الموافق لـ 26 شوال 1429 هـ ■ العدد 2439 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أغرب فضيحة مالية في بنك الجزائر الخارجي

قروض بـ 950 مليار ضمانها ديون وأرباح وهمية!

3

• قرض بـ 600 مليار بـ "ضمان" قرض آخر!

نجيب ساويرس المدير العام لأوراسكوم تليكوم يؤكد للصحافة

جازي للجزائريين ولن تُباع حتى بعد موتي

9-8

أخي استحوذ على 20%
من شركة لافارج ولم يبع
مصنع الأسمنت



أرغب في لقاء
مع المسؤولين
الجزائريين لتوضيح
بعض الأمور



مقر شركة أوراسكوم تليكوم على ضفاف النيل

توقعات بإعلان عدة مناطق
منكوبة خلال ساعات



قتلى، انهيارات وقطع
طرق في فيضانات بالبيض،
بلعباس وتلمسان

4

بوسالم وجد شريط ترشيحه
للمسابقة في القمامة

تأجيل "الشاشة"
الذهبية" يكشف
المستور في اليتيمة

32

الشروق تستطلع آراء رؤساء
الفرق في طريقة معالجة الأزمة

الفاف تستجدي القبة
لقبول الاقتراح وإنقاذها
من عقوبات الفيضا

29

EXTRA! EXTRA!

Repartez avec un chèque de 100.000 DA*
POUR TOUT ACHAT D'UN NISSAN NAVARA**

P our tout achat d'un NAVARA
4x4 ou 4x2, Nissan Algérie vous
offre un chèque de 100.000 DA.
Offre valable dans tout le pays
Nissan dans le cadre de l'opération.

Avec une capacité de traitement
près de 3000 litres.



SHIFT superiority

*Offre valable à partir du 15 octobre jusqu'au 31 décembre 2008 dans tout le réseau Nissan Algérie.
Voir modalités de l'offre chez votre agent agréé Nissan. **Sur les versions 4x4 et 4x2 et selon stock disponible.

www.nissan.dz



نحو إعادة بعث اتحاد المغرب العربي؟!



سعيد مقدم حول سبل دفع وتيرة العمل المغربي وتفعيله، ودور المجتمع المدني في تشييده، وللتذكير فقط فإنه من المرتقب أن تستضيف الجزائر فعاليات الدورة السابعة لمجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي مطلع السنة القادمة.

مسابقة للتوظيف بالبقولات؟!

نظمت بلدية برج البحري بالجزائر العاصمة مسابقة لتوظيف 30 عون أمن وعون نظافة وكذا حراس، وقد شارك في هذه المسابقة 300 متنافس بينهم حملة شهادات الليسانس والمجاستير، والطريف في الموضوع أن الأسئلة جاءت على شكل بوقالات، حيث طرحت أسئلة من نوع ما هو صوت النملة، وصوت الأفقي، وكيف يسمى ابن الحمار، ومن هي أول مطربة عربية، وأسئلة أخرى توحى بأن المشرفين على المسابقة أرادوا التهمز بالمسابقين أو أن نتائج المسابقة محسومة سلفاً!

جواب اللہ يفكر في حزب جديد من سكيكة



مَنْزِلَ بِوَسْطِ الْمَدِينَةِ أَنَّ فِكْرَةَ تَأْسِيسِ حِزْبٍ جَدِيدٍ قَدْ نَفِضَتْ وَلَا مَجَالَ لِلإِنْتَظَارِ. وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ الْمُحَلِّينَ أَنَّ حَابَ اللَّهِ يَرِيدُ الضَّغْطَ عَلَى وَزَارَةِ الدَّخَالِيَةِ بِقَرَارِهِ الْجَدِيدِ فِي مُقَابِلِ قَبُولِهِ بِالمُشَارَكَةِ فِي الرِّئَاسِيَّاتِ الْمُقْبِلَةِ حَتَّى يَضْفَى عَلَيْهَا نَوْعًا مِنَ المَصْدَاقَةِ!

قميص الأعيان وعلم الغيب..

سأعادت فكرة تصميم شعار مجلس أعيان مدينة
غرداية على شكل قفصان المتطوعين كثيرا في ضيق
الأمر، وتسهيل عمليات التدخل في مختلف نقاط
العمل الموزعة على أنحاء البلدة، كما لاقت الطريقة
استحسان المنكوبين، حيث سهلت عليهم التأكد من
الهجة التي يتبع إليها هؤلاء المتطوعين، ولعلم فقط
تحاول بعض النفوس المريضة الاندساس بين
الصوف، وخلق أوارق بيت الأعيان في عز النكية،
والاستثمار في الظرف العصيب، لكن المخلصين
والنزهة كانوا لهم بالمرصاد بالتفاني في عملهم
اليوم الأول للكارثة وإلى غاية اليوم، كان الله في عونهم.
اليوم قميص الكارثة لغزا لدى أهالي غرداية كونه وزع
في الأيام الأولى من الكارثة الإلهية على المتطوعين، ما
جعل أصحاب الألسن الطويلة يتسألون متى وأين صنع
هذا القميص للغز وهل مجلس الأعيان كان على علم
بإطلاقه؟

فضائح هالة سرحان مستمرة؟!!



قد اتهم "هالة سرحان" بتعميد حوارها معها إلى عدة حلقات واستغلاله لشهاريها بأشنع استغلال.. هالة ستعود بفصائح جديدة تقدمها لقناة LBC اللبنانية عبارة عن حصص بعنوان "أحمر بالخط العريض" تقدم خلالها حياة وتجربة عدد من الشواذ والسحاقيات لأول مرة في الصحافة العربية..

نجیب ساویرس معجب بعمار تو



سيتكلم عنك، ولا تلقي بالا
الى هذه المهاترات".



**نصيحة قائلاً "أخ ساوريس،
ركز على عملك، عملك"**

دكتور يحرم من كتبه بمطار هوايي بومدين!

جمدت مصالح الجمارك على مستوى مطار هوارى بومدين عملية تسليم كمية من الكتب أرسلتها دار نشر أجنبية لصاحبا ومؤلفها الدكتور "عمار حويمي" المختص في "الأشعة" وصاحب أكبر عيادة حديثة في الاختصاص بمدينة باتنة.

وكان الدكتور وهو صاحب خمسة مؤلفات طبية باللغة الانجليزية باعتبارها 62 كتابا تلقاها من دار النشر التي تتعامل معها بحجة عدم امتلاكه لسجل تجاري، ما تسبب في تأخير تسليم الكتاب منذ شهرين كامين، وقد طالب المعني المسؤولون التدخل لتسوية عملية التسليم باعتباره مؤلفها واسمه مكتوب على أغلفتها وليس تاجرا أو صاحب مكتبة، واعتماد المرونة في التدابير، لأنها للاستغلال الأكاديمي والعلمي وتشريف للجزائر في الانتاج العلمي، إضافة إلى عشرات المقالات العلمية المنشورة في موقعه الإلكتروني.

فريق موقع أنصار شبيبة القبائل يواجه البلديين



مقابل أول أمس فريق موقع أنصار شبيبة القبائل مع فريق موقع أنصار اتحاد البليدة بـكرما لروح مناصر الإتحاد جيلالي ملايكة، ولذي راح ضحية اعتداء في إحدى المباريات، وقد انتهت هذه المباراة لصالح فريق البليدة بنتيجة 5 مقابل 1 وفي نهاية المقابلة أقام مسؤولو موقع شبيبة القبائل مأدبة على شرف ضيوفهم البلبيين.

لأن الحاسوب معطل

لم يفهم طلاب السنة الثالثة فرع إعلام واتصال بجامعة محمد فيزير بسبكرة عدم حصولهم على شهادات التسجيل وكشف النقاط للنسبة المضمرة، خصوصا وأن هذه الأخيرة مهمة لبعضهم من أجل تسوية بعض الملفات الإدارية، منها تمديد التأجيل في الخدمة العسكرية وغيرها، وعند توجههم لمصلحة الانخراط التابعة لذات الفرع كان الجواب بأن الحاسوب كان معطلا وما يجب عليهم إلا الانتظار.

آخر صيحة!

فوجئ المواطن قاصدي عمر
من تصرف وكالة "OPG"
التابعة للحرش التي راسلها
بشركات المرات لتسوية
وضعيته الإدارية، حيث بقي 5
سنوات وهو يدفع تكاليف
الخدمات دون أن تعطى له
وثيقة تثبت له دفع
المستحقات، وحينما أصر على
فهم سبب الرض قيل له بأن
سكان العمارة لم يدفعوا
التكاليف الخدمات (الطافة،
رفع الفضلات) وبأنه إذا أراد أن
تسوى وضعيته عليه أن يقوم
بتحصيل مستحقات الـ
"OPG" لحلي كله ويأتي بها
إلى الوكالة .. المواطن ضرب
أخماساً في أساس وخرج صارخاً
يلا تسع .. عيش تشوف
يلا عينين !!

میری حجب عن النساء؟!

فأفادت مصادر مطلقة، أن رئيس البلدية قصر البخاري بولاية المدية، يرفض رفضاً صامداً استقبال نساء البلدية مهما كان الغرض الذي جئن أجله، حيث يحرم النساء من دخول البلدية يومي الاستقبال. وعن سبب هذا الموقف، أكدت المصادر هذا أن المثير ينتمي إلى حركة مجتمع السلم، ويرى في استقبال النساء ما يناقض مبادئه الإسلامية. على حد تعبير مصلرنا، ومؤخراً، عثم مبدأه قولم يعد استقبال أحداً من المظن.

2

عبدۃ الفئران



في الخمسينيات عندما كان "جواهر لال نهرو" و"جمال عبد الناصر" ضمن طاقم الأطباء الهندية دول عدم الانحياز اقترح زعيم الهندية على زعيم العرب معاهدة صاروخية تتيج لأمة الهند وأمة العرب غزو الأرض والفضاء، ولكن زعيم العرب ناء بجانبه وصار الاقتراح أشبه بنكتة شهيدة تلوكها ألسنة العرب الذين نصحو الهند بالبحث عن الجلبة بدل التفكير في غزو الفضاء، وصاروا يصفون بلد المليار نسمة بعيدة البقر وعيدة الجردان، وكانوا على مدار نصف قرن دولا منازعة لكل شيء للعلم، فتسابقت كل الدول أرضا وبحرا وفضاء، ومازلنا نصر على لعب دول الحكم المعصوم في مباريات لا تفلتك فيها أي لاعب ولو على مقعد الاحتياط، فنصف اليهود أحقاد القردة والخنزير، والأمريكيين برعاة البقر، والصينيين بأكلة الجشرات، والهنود بعيدة الجردان، والأوروبيين بعيد المال، فتوسع الجميع بزوال حضاراتهم وعودتنا القريبة لنكون خير أمة أخرجت للناس دون أن نرسل خطوة واحدة إلى الأمام على التراب فما بالك في الفضاء ..

وقد أكدت لنا شعوب كثيرة مثل الصين والهند أن التقدم العلمي ليس حكرا على الجنس الأبيض وراحت تنافس في جميع المجالات، ومازالتنا نجادل وتدخل في فتن مبنية على الأحقاد في قضايا ترسيع المرأة حليب ثدييها لرجل بالغ وختان الفتيات وتزويج الصبيات، لقد فانتا القطار منذ عقود وصار الحاقق به أشبه بالمستحيل، أما الآن فقد فانتا القمر الاصطناعي البحر في الفضاء ولم يعد بمقدورنا حتى اللحاق به بانظارا نا.

منذ نصف قرن نصح الهندي "نهر" صدقيه
 "العربي" عبد الناصر بغزو القضاء فهزنتنا
 منه بفلت الهند وغيره الفضاة وبقينا
 تحت الطين. ومنذ ستين عاما في 1948 اعلى
 ابو الهند الماها غاندي صوما واضرابا عن
 الطعام فهز العرش الانجليزي، بينما انهى
 زيد عن مليار نسمة منذ بضعة ايام صيام
 شهر رمضان فون ان تهزنت قلوبهم للماسي
 الاحصاء في فلسطين والعراق والسودان وفي
 كل بقاع الإسلام، وعندما يصبح عبدة
 "الجردان" "الخنازير" وروعة "البقر"
 احسن منا، يصح فيها قول الشاعر اللبناني
 رشيد سليم الخوري؛

فَمَا مِنْ هَذَا الصَّوْمِ أَكْبَادٌ ظَلَمَ
وَلَا هَـ هَـ هَذَا الْفُطْرُ أَرْوَاحُ نَوْمٍ
لَقَدْ صَامَ هِنْدِي فِرْعَوْنُ دَوْلَةً
فَهَلْ ضَارَ عِلَاجًا صَوْمٌ مِلْيَارَ مُسْلِمٍ
سَلَامٌ عَلَى كَفْرِ يَوْحَدَ بَيْنَنَا
وَأَهْلًا وَسَهْلًا بَعْدَهُ بِجَنَّتِهِمْ

تصویر مکتب ورقلا: حکیم عزی



تأخذ
الاستيكية
غيرة تنوب
على أروقه
أفلات نقل
سافرين على
سافات
طويلة
رقلة وبدون
ممن لهؤلاء
سافرين، إنه
هاب الطرق
بينه
الحصيلة
شرات القتل
مها.

مقدمة
٩
تعلیق

الطبع: SIA الوسط: SIE الشرق: SIO الغرب: الجنوب: SIA وحدة ورقلة التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الشرق: AMP الغرب: SDPO الجنوب: TDS الهاتف: 021/77 69 32 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 055305 67 48 الهاتف: 066124 29 10	مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04 مكتب وهران 24 شارع سيدي الشحيم وهو هيران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77	العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59 <table> <tr> <td>الموزع</td><td>(021) 28.47.54 / (021) 28.47.84</td></tr> <tr> <td>الهاتف:</td><td>(021) 29.89.42 / (021) 46.27.35</td></tr> </table> الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com ■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها. سواء نشرت أو لم تنشر.	الموزع	(021) 28.47.54 / (021) 28.47.84	الهاتف:	(021) 29.89.42 / (021) 46.27.35	المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي تصدر عن ش.م.ذ.م. مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
الموزع	(021) 28.47.54 / (021) 28.47.84						
الهاتف:	(021) 29.89.42 / (021) 46.27.35						

فرقته الايديولوجيا وجمعته العداوة ليوثليقة

لفيف هارب يريد كرسي الرئيس ويصف الجزائريين بـ "قطع الغنم"!

قبل 6 أشهر عن رئاسيات 2009، تحاول ثلة من "العصاة" والخارجين عن القانون والهاربين، التشويش على الجزائريين وتقليط الراي العام الدولي، بتخمينات وتوقعات موجهة ومغرضة، هدفها تسميم الأجواء ومحاولة التسلل إلى واجهة الأحداث السياسية بطريقة هزلية و"كوميكية" تعكس يأس هؤلاء "المجتدين" لخدمة أغراض مشبوهة ومصالح وأسهم تصب في أرصدة غامضة وبورصة أجنبية.



المجتمع المدني والتظاهرات الجماهيرية، ربما لأن موعد الرئاسيات مازال بعيدا، لكن "أهل الكهف" يبحثون عن الترشح وعن مترشح "يحفظ لهم حقوقهم" (..)، متناسين بأن بعضهم هارب بالخارج في منفى اختياري بعيدا عن الأزمة ومواجهتها بالجزائر، وبعضهم الآخر من أولئك ممنوع أصلا من ممارسة السياسة والترشح مثلما تنص عليها القوانين السارية المفعول بشأن الضالعين والمتورطين في المأساة الوطنية. ولذلك، يرى مراقبون، أنه من الغرابة أن تخرج جماعة دهيئة التي أصاب جزء منها الخرف السياسي، ويعيش الجزء المتبقي مرحلة اليأس والشيخوخة، أن تخرج من جحورها تحت اسم "الجميع إلا بوتفليقة" (..)!.، وتشرع في تحريض بقايا المؤمنين بها على "التمرد والعصيان"، متحدية بذلك القانون وكلمة الأغلبية الساحقة من الجزائريين، التي صوّتت في العامين 1999 و2004 لصالح "مرشح الإجماع" في العهدة الأولى، واختارت "الإستمرارية على التغيير" في انتخابه لعهدة ثانية، وتبقى بالطبع الآن الكلمة للشعب الجزائري الذي يصفه دهيئة بـ "قطع الغنم"، من أجل الفصل في رئيسه، في انتظار تعديل الدستور

لإجراء فحوصات الحمض النووي وتحديد هويتهم

أطباء جزائريون بمعسكرات "الحراقة" في إيطاليا وإسبانيا

المجاني لهاته الشريحة، المطلب الذي واجهته السلطات الإيطالية بالقبول، حيث تم بعث فرق طبية عاجلة استجابة لتظيرتها الجزائرية، وفي تصريح للناطق الرسمي لعمادة الأطباء الجزائريين مصطفى قاصب "لشروق اليوم"، قال أن نتائج هذه المطلب توجتها الندوة الأوروبية المتوسطة التي دعت فيها الجزائر على لسان عمادة الأطباء الجزائريين بضرورة توفير الرعاية الصحة للحراقة الجزائريين، ووجهت هذه المطلب إلى كل من إسبانيا وفرنسا، كما طلبت الجزائر بضرورة أن تقوم هذه الفرق الطبية بالكشف عن جثث الحراقة الجزائريين، عن طريق استعمال الحمض النووي.وكشف الناطق الرسمي مصطفى قاصب أنه سيتم إرسال وفد طبي جزائري، حيث سيعمل على إعداد تقرير مفصل وكامل حول الوضعية الصحية "للحراقة"

7 سجناء جزائريين بليبيا بينهم سجينتان يدخلون في غيبوبة

إلى جانب أربعة سجناء آخرين وهم مامون علي من تقرت، ومحمد علي من إليزي، وبين خرفية مسعود من مسيلة، وزيايدي طاهر من تبسة، موضحا بأن حالة هؤلاء ميؤوس منها. وكشف المصدر ذاته بأن إدارة سجن جديدة استدعت أمس ثلاثة سجناء جزائريين ومارست عليهم جملة من الضغوط، من أجل دفعهم إلى الإقلاع عن الإضراب، وعندما فشلت كفاة محاولاتها، قامت بوضع أحد هؤلاء السجناء في الزنزانة الانفرادية الحديدية، بغرض تهريب الباقي وتطويعهم. وكانت السجينة قيوح أمينة وجهت رسالة إلى رئيس الجمهورية من خلال

الحدث

أغرب فضيحة مالية في بنك الجزائر الخارجي

قرضان بـ950 مليار خارج القانون لمستثمر لا يملك ضمانات

سامر رياض

من بين أغرب قصص القروض البنكية التي منحها البنك الجزائر الخارجي، قرض بقيمة 350 مليار سنتيم منح سنة 2003، بضمانات لا تؤهل المستفيد منه للحصول على عشر قيمة القرض، حيث ورد في قرار المنح أن "الرهن المقدم مخاطرة غير محسوبة العواقب"، وبقدرة قادر يتبين أن لهذا المستثمر أملاك لم يرهنها في القرض الأول، تمكنه من الحصول على قرض ثاني بقيمة 600 مليار سنتيم خمس سنوات.

تحوز "الشروق" نسحا عن ملفي قرضين اثنين تمكنت إحدى الشركات في ولاية وهران من الحصول عليهما سنتي 2003 و2007 لدى إحدى وكالات بنك الجزائر الخارجي بشكل لا فت للانتباه ومثير للتساؤل، حيث حصلت الشركة على القرض الأول المقدر بقرابة الـ 350 مليار سنتيم دون رهن ممتلكات عقارية محددة تناسب قيمة القرض، مثلما ورد حرفيا في قرار المنح "إن منح القرض بهذه القيمة مقابل تلك الضمانات مخاطرة غير محسوبة العواقب، لكن هذا لا يمنع منح القرض". ومنح القرض ليصرف في أربعة محاور حسب ما ورد في قرار المنح الحامل لرقم 03/273. المحور الأول هو قرض مستندي تحت النظر لفائدة ممون الشركة في الخارج والمقدر بـ 115 مليار سنتيم، وهو جزء من القرض يصرف بالعمللة الصعبة لفائدة ممون الشركة الأجنبي.

والغريب أنه من بين الضمانات المقدمة مقابل القرض أرباح الشركة المقترضة بعد تسويق مستودعاتها، أي رهن مداخيل التسويق، وهي أموال غير مضمونة 100 بالمائة، برأي أهل الاختصاص، ولا ترقى إلى أن تكون من

تباع في السوق السوداء بـ 5000 آلاف دج للقرص

إحباط محاولة تهريب 3 آلاف علبة أدوية خاصة بالإجهاض والعقم

مبعوثة "الشروق" إلى تبسة: نائلة بـ

تمكن أفراد المجموعة 14 لحرس الحدود بالعونيات على الحدود الشرقية من إحباط محاولة تهريب حوالي 3 آلاف علبة أدوية خاصة بعلاج العقم والإجهاض وحبوب منع الحمل ومراهم تتعلق بعلاج سرطان الثدي من تونس باتجاه الجزائر عبر الحدود.

أفاد الرائد فريد مختاري، قائد المجموعة خلال عرض العملية لـ"الشروق اليومي"، أنه تم توقيف مركبتين قادمتين من الحدود التونسية باتجاه التراب الجزائري، حيث تم ضبط علب الأدوية بداخلهما وهي عبارة عن أقراص تستعمل في تسهيل الولادة والوضع، وإبر خاصة لعلاج العقم لدى النساء، إضافة إلى أقراص الأنسولين وحبوب منع الحمل المفقودة في الصيدليات والمستشفيات العمومية.

وقدر الرائد كمية الأدوية المحجوزة بحوالي 2399 علبة، وأكد على إرسال عينة من مختلف الأدوية الى المخبر لإجراء التحاليل للتأكد من صحة تركيبتها، وتوجه هذه الأدوية غالبا للقيام بعمليات الإجهاض، وتعرف إقبالا كبيرا من طرف الحوامل بطريقة غير شرعية لإسقاط الجنين دون اللجوء إلى عمليات جراحية في "سرية" وتحمل مخاطرها. وبياع القرص الواحد بـ٥ آلاف دج في السوق السوداء، وتحتاج المرأة إلى 3 أقراص على الأقل لإسقاط الجنين، وتعرف أدوية علاج العقم إقبالا كبيرا ويتم تسويقها إلى عدة مناطق بولايات الوطن، خاصة وأن هذه الأدوية غير متداولة وغير متوفرة في الصيدليات، كما أن أقراص منع الحمل والأدوية الخاصة بعلاج السرطان، خاصة سرطان الثدي لدى النساء، حيث طرحت ندرة هذا الدواء إشكالا مؤخرا بعد تسجيل نقص فادح في المستشفيات

بين ضمانات قرض بتلك القيمة، لأن المداخل تتغير حسب قانون العرض والطلب.

ومن بين ما قدم كضمان مقابل الـ 350 مليار سنتيم التزام من شركاء الشركة المقترضة بالتسديد إلى جانب تنازل الشركة المقترضة عن ديونها لدى الخواص والشركات لفائدة البنك، ووردت تلك الضمانات المرهونة دون ذكر تقارير الخبرة عن القيمة الحقيقية لما تم رهنه فضلا عن ذلك فقد وردت في أدنى وثيقة قرار القرض ملاحظة تقرر خطورة العملية بالنظر إلى الضمانات المقدمة، خاصة منها التزام بعض شركاء الشركة المقترضة كضمان في القرض وعدم تحديد الأملاك العقارية أو أية أملاك أخرى تعادل قيمته.

ولم تقف غرائب هذه القروض التي لم تجد تلك الشركة عناء في الحصول عليها عند حد تقديم ضمانات "وهمية"، بل وصلت إلى حد تمكين نفس الشركة وبعد مرور خمس سنوات أي العام الماضي من الحصول على قرض آخر بضعف قيمة القرض الأول، أي ما يقارب الـ 600 مليار سنتيم مقابل ضمانات تبدو معقولة إذا كانت الشركة تمتلكها قبل حصولها على القرض الأول، فلماذا لم ترهنها وقدمت ضمانات صنفت عملية منح القرض الأول سنة 2003 في خانة "خطر" وهو ما يرجح حسب مصادر "الشروق" أن ما قدم في القرض الثاني ليس سوى أملاك حصلتها الشركة من القرض الأول، وما يعزز هذا الطرح برأي المختصين هو انه إن كانت الأملاك العقارية المرهونة من طرف الشركة في القرض الثاني قبل حصوله على الـ 350 مليار فلماذا لم يقم برهن تلك الأملاك أول مرة ويجنب البنك مغامرة بذلك الحجم؟.

تباع في السوق السوداء بـ 5000 آلاف دج للقرص

إحباط محاولة تهريب 3 آلاف علبة أدوية خاصة بالإجهاض والعقم

والصيدليات، وهو ما يعكس لجوء شبكات التهريب إلى دراسة حاجيات السوق وتحديد النقص.

وأشار تقرير حول حصيلة نشاط المجموعة 14 لحرس الحدود بالعونيات خلال 9 أشهر، إلى أن سرايا المجموعة قامت بحجز سلع مختلفة كانت موجهة للتصدير والاستيراد غير الشرعي أهمها حجز حوالي 50 ألف كيس من التبغ من نوع "شمة" مقابل 313 ألف ورقة تبغ "شمة" أيضا، وكانت تقارب أمنية قد كشفت عن تهريب كميات كبيرة من الألمنيوم الخاص بصناعة أوراق "الشمة" في ورشات تقليدية بتونس، حيث تم ضبط كميات كبيرة من أوراق تغليف "شمة" التي تصنعها الشركة الوطنية للتبغ، وتتم تعبئتها ببض ولايات الغرب لتباع بـ25 دج للكيس الواحد، وهي "شمة" مغشوشة تكبد الشركة الوطنية خسائر كبيرة.

كما حجزت وحدات حرس الحدود التابعة لنفس المجموعة خلال نفس الفترة أحمية وملابس جديدة غير مستعملة وكمية من المشروبات الكحولية وقنطارين من الحديد، بينما سجل إحباط محاولة تهريب أسلحة نارية من طرف المجموعة 18 بتاورة، وأشار تقرير صدر عن الدائرة الجهوية الخامسة لحرس الحدود بقسنطينة إلى حجز 10 بنادق صيد، كما تم إحباط 4 محاولات تهريب المرجان إلى أوروبا عبر الحدود أسفر عن حجز حوالي 12 كلغ من المرجان، وكانت الدائرة الجهوية قد عالجت منذ بداية السنة 892 قضية أسفرت عن توقيف 112 متورط منهم 16 مهربا تونسيا، وضبطت في عمليات مكافحة التهريب 123 مركبة من مختلف الأنواع منها 22 مركبة مزورة و9 دراجات نارية، لتكتف نشاطاتها لإفشال عمليات التهريب، خاصة تهريب الوقود الذي يعرف نزيفا.

شقيقه نفى الخبر لـ "الشروق" واعتبره مجرد شائعة

قاتل الأستاذ بجامعة مستغانم حاول الانتحار داخل زنزاناته؟

استيقظت الأسرة الجامعية بمستغانم أمس على خبر انتحار الطالب الجامعي (ب.شارف) المتهم بقتل أستاذه الأسبوع الماضي داخل زنزاناته بالمؤسسة العقابية، حيث تم تداول هذا الخبر على نطاق واسع في أوساط الأساتذة والطلبة على حد سواء، كما انتشر الخبر بسرعة البرق في أوساط المواطنين .

بن زيدان العربي

وفي اتصال هاتفي أجرته "الشروق اليومي" مع الشقيق الأكبر للجاني نفى هذا الأخير المعلومات الرائجة حول انتحار أخيه، وأكد أن شارف لا يزال على قيد الحياة ويحظى بمتابعة طبية نفسانية من طرف طبيب مختص على مستوى المؤسسة العقابية، كما لم يتوان شقيق المتهم عن استغلال الفرصة ليقدم عبر "الشروق" اعتذارات أفراد العائلة لكافة الأسرة الجامعية الجزائرية وكذا أسرة الفقيد الذي تربطهم علاقة جوار قديمة بحي تجديت العتيق.

على صعيد آخر، علمت "الشروق اليومي" أن علاقة رئيس قسم الإعلام الآلي المرحوم بن شهيدة بالطالب القاتل كان يسودها التوتر والخلاف الدائم منذ الموسم الجامعي الماضي، حيث يعرف عن الطالب الجامعي دفاعه المستميت عن قضايا ومشاكل طلبة قسم الإعلام الآلي باعتباره مندوبا عنهم، وقد سبق له أن كان وراء تنظيم الإضراب الذي شل قسم الإعلام الآلي لعدة أسابيع العام الماضي، الأمر الذي دفع بإدارة المعهد إلى معاقبته وتقديمه



مرتين متتاليتين أمام مجلس التأديب.

"الشروق اليومي" علمت من مصادر حسنة الاطلاع أن كشوف نقاط الطالب الجامعي بن حليلة شارف الذي نفذ جريمة قتل بشعة ضد رئيس قسم الإعلام الآلي بمعهد العلوم وعلوم الهندسة بجامعة مستغانم قبل أسبوع ستشكل

تفاصيل مقتل شاب وتقطيعه إلى أطراف بعد حرقه بوهران

ترجيح فرضية تصفية حسابات بين عناصر عصابة لسرقة السيّارات

كمال يعقيل

كشفت مصادر علمية "للشروق اليومي" أن مصالح الأمن بوهران لم تخلص بعد إلى إنهاء واستكمال التحقيق في جريمة القتل البشعة التي راح ضحيتها بحر الأسبوع المنصرم شاب يبلغ من العمر حوالي 28 سنة، عثر على جثته بداخل كيس بلاستيكي ملقاة بالطريق السريع الرابط بين بلديتي السانيا ومسرغين بوهران، بعد أن أقدم الفاعلون على تقطيعها إلى أطراف وفصل رأس الضحية بعد تشويه وجهه وأنحاء من جسده بالحرق.

وحسب المعلومات المتوفرة لحد الساعة، فإنّ التحرّيات الأمنية مازالت متواصلة بغية تحديد هويّة الضحية والكشف عن الفاعلين، إذ رجّحت

محاولة اختطاف فاشلة لطفل ببجاية

حاولت جماعة أشرار كانت على متن شاحنة لنقل الماشية أول أمس بخطف طفل يسمى (فاتح. أ) البالغ من العمر 11 سنة، وذلك على مشارف الطريق الوطني رقم 9 الرابط بين درقينة ومنطقة أمريج، حيث قامت هذه الجماعة ترصدت خطوات الطفل وحاولت قراءة مبلغ مالي، حيث تقطن هذا الأخير للعيتهم وفق هاربا مطالبا النجدة من شخص كان على متن سيارته مع عائلته فقام هذا الأخير بإيصال الطفل الى أفراد عائلته.

- منصوري آسيا**

توقيف عنصر من خلايا دعم الإرهاب ببجيجل

علمت "الشروق اليومي" من مصادر حسنة الاطلاع بأن أجهزة الأمن المكلفة بمحاربة الإرهاب تمكنت من إلقاء القبض على عنصر من عناصر الدعم والإسناد، التابعة للتنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" ينشط عبر بلدية خيري واد العجول والمناطق المجاورة لها.

وحسب ذات المصادر، فإن عملية إلقاء القبض على هذا الشخص جاءت بعد قيامه بمحاولة تجنيد أحد الشباب وتشجيعه على الانخراط في صفوف الجماعات الإرهابية المسلحة، مقابل مبلغ مالي يقدر بـ 50 مليون سنتيم. كما تم من جهة أخرى، إصابة إرهابي في كمين لأعوان الحرس البلدي بمنطقة البحرين شرق العنصر.

- عبد الحي**

توقيف عصابة خطيرة لسرقة النحاس بعنابة

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة الحجار الابتدائية زوال أمس، 3 أشخاص رهن الحبس المؤقت، حيث يتعلق الأمر بكل من (م.ع)، (م.ع.س) و(ب.ص) تتراوح أعمارهم ما بين 30 و40 سنة، وذلك عن تهمة تكوين عصابة أشرار، السرقة الموصوفة والاعتداء على أملاك الدولة على خلفية تقديمهم من قبل سرية أمن الطرقات للدرك الوطني بدائرة الحجار على إثر دورية روتينية لعناصر هذه الأخيرة بتاريخ 22 من الشهر الجاري، حيث أوقفت سيارة من نوع "بيجو 206" على متنها ثلاثة أشخاص، وعقب عمليات التفتيش عثر بداخلها على كمية كبيرة من الكوابل الهاتفية والكهربائية قدرت بـ 316 كغ، تبلغ قيمتها المالية حوالي 700 مليون سنتيم، وبعد تحويلهم على التحقيق صرح المعنيون أنهم ينشطون ضمن عصابة منظمة مختصة في هذا المجال، تنشط عبر محور البلديات الشرقية والجنوبية لولاية عنابة، ويترأس العصابة رئيس الأمن الداخلي لإحدى الشركات التي يقع مقرها الاجتماعي ببلدية الحجار، وقد تم إيداع المعنيين الحبس، في انتظار محاكمتهم.
تجدر الإشارة الى أن عنابة قد احتلت المرتبة الثانية وطنيا في مجال استنزاف الثروة الخشبية والكابلات الهاتفية بكمية بلغت 42 ألف كلغ بقيمة إجمالية تجاوزت 6 ملايين سنتيم.

- أحمد ز**

الحدث

5

طوارئ بأمن ولاية تبسة بعد ضياع مسدس شرطي

باشرت مصالح أمن ولاية تبسة تحقيقها في حادثة ضياع واختفاء مسدس لشرطي يعمل بأمن ولاية الجزائر والذي ضاع منه ليلة أول أمس بأحد فنادق مدينة بكارية (15 كلم شرق تبسة).

وحسب مصادر الشروق فإن فرقة الدرك الوطني لبلدية بكارية ومصالح الأمن استمعوا الى عشرات زبائن وعمال الفندق الذي قصده الشرطي، والذين كانوا متواجدين به حوالي 100 فرد، ومازاد من تخوفات الجهات الأمنية أن الفندق مفتوح على مختلف شرائح المجتمع وخاصة المهربين وكذلك الأجانب عابري الطريق الوطني الرابط بين المركز الحدودي ببوشبكة وعاصمة الولاية بتبسة.

- ب.دريد**

الحكم بـ8 سنوات سجنا نافذا لمجرمين بتيزي وزو

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو الحكم بـ8 سنوات سجنا نافذا في حق المتهمين (د.علي) و(هـ. يوسف)، فيما تم إصدار عقوبة 20 سنة سجنا نافذا غيايبا في حق المتهمة (ل. نبيلة) التي مازال في حالة فرار، حيث تعود وقائع القضية الى 2 أفريل 2007، حيث تقدم الضحية (د.ر) الى مصالح الأمن من أجل رفع شكوى ضد 3 مجهولين، من بينهم فتاة، قاموا بالاعتداء عليه وسرقة أمواله وسيارته من نوع "زونو كليو كلاسيك".

10 سنوات سجنا نافذا لسائق الإرهابين بمعاتقة

نطقت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية، أمس، بعقوبة 10 سنوات سجنا نافذا غيايبا في حق المتهم (و.يوسعد)، حيث تعود القضية الى 9 مارس 2007، إذ توجه المتهم القاطن بمعاتقة لاقتناء السلع، فراققه إرهابيون وطلبوا منه نقلهم الى إحدى المناطق من أجل شراء مواد غذائية، فكان لهم ما أراد.

- ص.ق**

6 أشهر حبسا موقوف التنفيذ في حق حرافقة بعنابة

أدانت أمس، محكمة الجنج الابتدائية بعنابة شابين اثنين يتراوح عمرهما ما بين 22 و27 سنة بعقوبة قدرها 6 أشهر حبسا موقوف التنفيذ وغرامة مالية بـ30 ألف دينار جزائري، في حين سلطت عقوبة بغرامة مالية قدرها 20 ألف دينار جزائري، في حق 15 شابا تتراوح أعمارهم ما بين 20 و35 سنة، وذلك عن تهمة الهجرة غير الشرعية، الإبحار في سفينة غير مجهزة، إضافة الى التعدي على موظف وإهانة هيئة عمومية.

وتعود حيثيات القضية الى تاريخ 6 أكتوبر الجاري، عندما أوقفت وحدات حراس السواحل للقيادة الإقليمية للبحرية بعنابة 18 شابا ينحدرون من عدة أحياء بولاية عنابة، على متن قارب تقليدي الصنع، في محاول للهجرة، غير الشرعية، على بعد حوالي 60 ميلا، بحريا شمال رأس الحمراء، إذ وفور تحويلهم إلى مقر المجموعة الإقليمية للبحرية حاولوا الاعتداء الجسدي على أعوان البحرية، كما وجهوا لهم كلمات نابية، تم على إثرها تحرير شكوى ضدهم وإحالتهم على السيد وكيل الجمهورية بمحكمة عنابة.

- أحمد زقاري**

بعد القضاء على 10 ارهابين بعين الدفلى

"جماعة حماة الدعوة السلفية" تتهم "الجماعة السلفية" بالوشاية!

أنها محرمة شرعا". وتحفظ "سليم الأفغاني" عن عرض الخسائر البشرية التي تكبدها التنظيم في عين الدفلى وتلمسان وتجاهل الحديث عن التائبين الذين سلموا أنفسهم، كما لم يشر الى الاعتداء على أعوان الحرس البلدي بتسميسلت في شهر رمضان الماضي رغم أنه سارع الى تبني الاعتداء على حاجز تابع للدرك ببومدفع بعد أن نسبته "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" الى أتباعها.

"سليم الأفغاني" الذي نشر أول مرة بيانا توضيحيا موقعا باسمه حرص على أنه "لايوجد صراع دموي أو تناحر بين الحماة"، ومن وصفهم "مسلي الشرقي" من جماعة أبي مصعب عبد الدودود، لكنه لم ينف ضمنيا تورط غريمه في الإطاحة بـ10م من عناصره.

حجز 100 مليون سنتيم مزورة بعنابة

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بأمن ولاية عنابة، خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، من إفشال عصابة خطيرة مختصة في تزوير العملة الوطنية، من استرجاع قيمة مالية كبيرة من العملة الصعبة.
وحسب مصدر أمني، فإن وحدات الشرطة القضائية بالأمن الولائي وعقب معلومات دقيقة وردت إليها تفيد بتزوير نقود بالعملة الوطنية مزوّرة تحركت ذات الجهة، حيث تمكنت من توقيف 3 أشخاص وهم (ك.س)، (ب.ب) و(ع.ف) تتراوح أعمارهم ما بين 20 و26 سنة بمطعم يقع بحي الصفصاف غرب مدينة عنابة، وعقب التحقيق معهم تبين وجود متهم ثالث بقلب المدينة، ويعد استصدار إذن بالتفتيش من قبل وكيل الجمهورية تمكنت ذات المصالح من حجز 100 مليون سنتيم من فئة 1000ج مزورة بتقنية عالية جدا لم تتمكن حتى أجهزة التحليل من كشفها، كما تم حجز 3 جوازات سفر مزوّرة وكذا أوراق خاصة برخص السياقة، وقدّر عدد المتهمين فور انتهاء العملية بـ 6 أشخاص أودعوا الحبس المؤقت من قبل قاضي التحقيق لدى محكمة عنابة بنهم تتعلق بتزوير أوراق مالية والاختتام، الى جانب تكوين عصابة أشرار وترويج عملة وطنية مزورة، فيما لازالت التحقيقات جارية بشأن الكمية المالية التي تمكنت العصابة من تسويقها محليا.

- أ. زقاري**

على المسلم أن الوشاية بالمسلمين ومظاهرة قوات الجيش عليهم بما يكون سببا في حصارهم وقتلهم من أعظم نواقض الإسلام"، ليدعو ضمنيا الى "الإمتناع امتناعا قويا أكيدا من الوقوع في مثل هذا الكفر الشنيع"... "وقام قبلهم بعض أفراد (الجيا) في تلمسان ووصف الوشاية بالفعل الشنيع". وجدد "سليم الأفغاني" معارضته للاعتداءات الانتحارية التي يمتدها تنظيم "الجماعة السلفية"، مؤكدا أن "مسألة التفجيرات في وسط الشعب من جهة الشرع خطيرة ولاتزال خطيرة"، وأوضح بشأن ما تردد حول أصل الخلاف بين التنظيميين الإرهابيين بعد نشر دراسة شرعية يطعن فيها في العمليات الانتحارية "أنه قام ببحث شرعي يبين الراجح في مسألة التمرس والرد على تلك الأخطاء التي نرى

نانة.ب

قال أبو جعفر محمد السلفي (سليم الأفغاني) الأمير الوطني لتنظيم "حماة الدعوة السلفية"، إن المتسبب في القضاء على 10 من أتباعه من طرف قوات الجيش ببومدفع بعين الدفلى قبل أسابيع "هم أهل المنطقة"، مؤكدا أنه يجهل الظروف الحقيقية لهذه العملية بالقول "لكن هل كان في ذلك وشاية منهم وهل كان استجابة لأمر من أهل الشرق (يقصد الجماعة السلفية للدعوة والقتال) فذلك مما يعلمه الله وحده". وكان الأمير الوطني "لجماعة حماة الدعوة السلفية" يتحدث في بيان نشر على موقعه على الانترنت، حول احتمال تناحر بين التنظيمين الإرهابيين على خلفية قيام أتباع "دروكال" بالوشاية بأتباع "سليم الأفغاني" الذين كانوا بصدد التنسقل من ولاية عين الدفلى الى تيسمسيلت، حيث نصبت لهم فرقة خاصة من الجيش كمينا أسفر عن القضاء على 10 إرهابيين واسترجاع أسلحتهم من نوع "كلاشينكوف" وبنادق نصف آلية.

المدعو "أبو جعفر محمد السلفي" لم يفند المعلومات المتعلقة بشأن الوشاية التي يكون قد قام بها نشطاء من تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تحت إمارة عبد المالك درودكال (أبو مصعب عبد الدودود)، مكثفيا بالإشارة إلى أنه يجهل تفاصيل العملية وظروفها والفاعل، لكنه أكد من جهة أخرى أن قوات الجيش نصبت الكمين بناء على معلومات محلية وردت إليها، وشدد على وصف الوشاية بـ"الأمر الخطير" وأوضح أنه "لا يخفى

الحدث

حصيلة حملة فرق مصالح التجارة والأمن والجمارك والضرائب

24 ألف متابعة قضائية وغلق 1300 محل تجاري غير شرعي عبر الوطــــن و732 سوق موازية

قامت فرق المراقبة وقمع الغش التابعة لوزارة التجارة بغلق 1300 محل تجاري على المستوى الوطني، خلال عمليات المراقبة التي قامت بها حوالي 45 فرقة مختلطة مشكلة من مصالح الضرائب والجمارك والشرطة، في إطار مكافحة التجارة الموازية.

مراد محامد

وقد أحاتت ذات المصالح أكثر من 24 ألف قضية على العدالة، وقد شملت عمليات المراقبة الغش وكذا التهرب الضريبي عبر المدن الكبيرة. وفي حصيلة لوزارة التجارة أحصت مصالحتها 732 سوق موازية موزعة عبر مختلف ولايات الوطن موزعة عبر مساحة تقدر بأكثر من مليوني متر مربع، وتوزع أكثر من 100 ألف تاجر غير شرعي في هذه الأسواق، ما يشكل نسبة 14 بالمائة من التجار المقيدين في السجل التجاري. في نفس الإطار، كشفت أرقام وزارة التجارة ان مصالحتها عبر مختلف الولايات حجزت 605 طن من المواد الغذائية غير الصالحة خلال السداسي الأول من هذه السنة، من خلال 8224 عملية مراقبة قامت بها مختلف مصالح مراقبة النوعية وقمع الغش، وقدرت القيمة المالية لمختلف السلع والمواد المحجوزة بـ 62 مليون دينار.

ودقت وزارة التجارة ناقوس الخطر فيما يخص المواد التي يستهلكها الجزائريون، وحذرت من أخطار الإصابة بالتسممات الغذائية التي تؤدي في كثير من الأحيان إلى الوفاة. وتقدر أرقام مصالح وزارة التجارة عبر مديريات التجارة ومراقبة الجودة وقمع الغش بخطورة الأوضاع، حيث تم حجز 605 طن من المواد الغذائية غير الصالحة خلال السداسي الأول من هذه السنة من خلال 8224 عملية مراقبة قامت بها مختلف مصالح مراقبة النوعية وقمع الغش.

وتفيد ذات الأرقام أن مصالغ قمع الغش سجلت 29453 مخالفة من خلال 187222 تدخل قام بها

أعوان قمع الغش ومراقبة الجودة عبر مختلف ولايات الوطن، وقد حرر هؤلاء، أي أعوان المراقبة 27182 محضر، منها 1151 محضر تتعلق بعدم احترام قواعد النظافة ما يمثل 40 بالمائة من التجار الذين تم معابنتهم و3051 محضر تتعلق بالمواد الغذائية الفاسدة ما يمثل 11 بالمائة من السلع المراقبة وأخيرا 3311 محضر تتعلق بالمواد غير مطابقة للمعايير المعمول بها أي ما يعادل 11 بالمائة أيضا.

14 سنة من إنشاء لجنة مساعدة وترقية الإستثمار بالمدينة

حصيلة هزيلة وأزيد من 6000 منصب شغل في مهب الريح

تجاوز أصحابها عراقيل البروقراطية الكثيرة وتمكنوا من تجسيدها على أرض الواقع نسبة ال13٪ بعدد إجمالي للمشاريع المنجزة لا يتجاوز ال10 مشاريع، بينما بقيت المشاريع الأخرى معلقة بين ملاحظة انطلق وتوقف وملاحظة لم ينطلق أصلا، وتصنف ولاية المدية بهذا الحصيلة من أضعف الولايات في ميدان الإنطلاق بالإستثمار وتحقيق حلم البطالين بمناصب شغل جديدة خصوصا وأن القيمة الإجمالية لعدد مناصب الشغل التي كانت متوخاة من 77 مشروعا المعتمدة تتجاوز سقف 6000 منصب تبخرت كلها بعد تعثر إنطلاق أغلب تلك المشاريع، وحتى مناصب الشغل التي اتفق عليها في دفاتر شروط المشاريع ال10التي باشرت الإستثمار أصبحت محل كثير من التساؤلات بعد

احتجاجا على تجاوزات المدير وبعض المراقبين

التلاميذ يضربون عن الدراسة وينظمون مسيرة ويغلقون الطريق بمعاققة

حسان زيزي

دخل، صباح أمس، تلاميذ ثانوية متعددة الاختصاصات بمدينة معانقة وعلى بعد نحو 28 كلم جنوب غرب مدينة تيزي وزو في إضراب مفتوح عن الدراسة متبوع بمسيرة عبر مدينة معانقة وغلق للطريق الرابط بين المدينة وسوق الاثنين طيلة الفترة الصباحية. وحسب ما علمته "الشروق اليومي" من مصادر محلية فإن

مساعداو التربية بالوادي في إضراب

دخل أمس العشرات من المساعدين التربويين بولاية الوادي في إضراب عن العمل في عدد من متوسطات وثانويات الولاية، وذلك احتجاجا على البرقية الوزارية الخاصة بالتأهيل إلى رتبة مستشاري التربية، كما نظم العشرات منهم اعتصاما صباح أمس أمام مقر مديرية التربية بالوادي. ووصف عدد من المحتجين في تصريح "للشروق اليومي" شروط التأهيل التي جاءت في البرقية التي تحمل رقم 2008112 والصادرة بتاريخ 13 أكتوبر 2008 بالمجفة، ذلك أنها تشترط شهادة اليسانس في أي تخصص جامعي واقدمية سنتين للمساعدين التربويين الراغبين دخول مسابقة توظيف مستشاري التربية في حين أن القانون القديم كان يشترط فقط 10 سنوات اقدمية لمساعدي التربية كي يتأهلوا لمنصب مستشاري التربية، أي مراقب عام، وعرض عدد منهم "للشروق اليومي" مقررات التأهيل التي حررت في شهر ماي الماضي. واستغرب المحتجون من الشروط الجديدة الواردة في البرقية 2008112، والتي تمكن أستاذ تعليم أساسي غير متحصل على شهادة اليسانس يفترض حصوله على هذه الشهادة، بينما لا تسمح إلا للمساعدين التربويين الحائزين على شهادة اليسانس بالدخول إلى مسابقات التأهيل. هذا وسلم المساعدون التربويون المحتجون نسخة من بيان المطالبين للأمين العام لمديرية التربية لولاية الوادي التي مازالت بدون رأس منذ تحويل المدير القديم لولاية برج بوعريريج والتي طالبوا فيه بتطبيق القرارات الجديدة على المساعدين التربويين الذين عينوا حديثا وإعفاء القدامى منه.

● **رشيد شويخ**

الشروق

الأحد 26 أكتوبر 2008 / الموافق لـ 26 شوال 1429 هـ / العدد 2439

قوات الأمن تجهض مسيرة للأطفال

بالأغواط

أفشلت قوات الأمن بالأغواط مسيرة طفولية كانت مبرمجة، الخميس الفارط، بحي الساسي بولفعة، شمال عاصمة الولاية، لعدم وجود ترخيص رسمي لتنظيمها حسبما علمنا من ممثل سكان الحي، ومع ذلك لم يتوان الأطفال وأولياؤهم في مواصلة المسعى الذي التقوا من أجله مكتفين بتجمع حاشد ضم العشرات من الأطفال وأوليائهم بإحدى الساحات العمومية داخل الحي. وأما سبب إقدامهم على تنظيم المسيرة الطفولية غير المسبوقة، فكان ابتغاء دفع السلطات المعنية، بما فيها مديرية الأشغال العمومية ومصالح الولاية، لإنجاز مهملات على الطريق الرئيسي لحيهم، تفاديا لحوادث مرور تتكرر بين الفنية والأخرى بذات الحي، جراء السرعة التي يقود بها السائقون على ذات الطريق دون احترام لخصوصية المنطقة فيما يتعلق بكونها أهلة بالسكان ومنهم الأطفال الذين يتنقلون في كل الأوقات للدراسة ولقضاء مارب أخرى. وكان سكان الحي قد أشعروا السلطات الوصية والهيئات المعنية بموعد المسيرة الطفولية، مع الإشارة إلى أن جمعية الحي كانت قد راسلت وائي الولاية والسلطات المعنية بما فيها مديرتي النقل والأشغال العمومية، منذ نهاية جويلية الفارط، طالبة إنجاز مهملات على الطريق المؤدي لحيهم، وتحديد اقبالة الموقف النهائي لحافلات النقل الحضري لخطي النقل 11 و13، مؤكدة في ذات السياق عدم وجود ممر للراجلين رغم أن الشارع المذكور يعد منفذا دائما ومسلكا مناسباً حتى لقاصدي السوق الأسبوعية.

● **الشريف داودي**

ثغرة مالية بـ25 مليارا بمؤسسة إنتاج المشروبات الغازية

تأجيل الحكم في قضية المتهمين بالاغتلاس والتبديد بالرغاية

أجلت محكمة الرويبة النطق في القضية التي هُزّت مؤسسة إنتاج المشروبات الغازية بالرغاية، والتي اختلس منها مبلغ مالي قدر بحوالي 25 مليار سنتيم، ظهر من خلال الثغرة المالية بميزانية المؤسسة، ليتم حصر دائرة الاتهام في تسعة عمال بالمؤسسة، من بينهم المدير العام وإطارات بهذه الأخيرة، حيث وجهت لهم تهمة تبديد المال والاختلاس. تعود وقائع القضية إلى أكتوبر 2005، عندما اكتشفت الفرقة الاقتصادية خللا بالميزانية السنوية للمؤسسة، ليبدأ تحقيق في الأمر، أثبت أن الثغرة المسجلة راجعة إلى تراكم ديون غير مرخصة، حيث تسبب فيها تجار ومتعاملون اعتادوا على اقتناء سلع بواسطة فواتير غير مسددة، وشيكات بدون رصيد. وعلى هذا الأساس، وجهت الاتهامات إلى إطارات المؤسسة الذين سمحوا بمثل هذه المعاملات وتكرارها، والتي كانت السبب الرئيسي في تفاقم الديون وتشكل الثغرة المالية بميزانية المؤسسة. وقد تم تعيين خبير من أجل تحديد السبب الحقيقي والمباشر في الثغرة المالية والخلل الذي أصاب الميزانية، وأصل الديون التي أوصلت المؤسسة إلى الوضع الذي آلت إليه، ليتبين من التحقيق القضائي الذي قام به الخبير إلى عدم وجود اختلاس مباشر في الأموال، إنما السبب يعود إلى حتمية اقتصادية فرضها سوق المعاملات مع هؤلاء التجار الذين لم يلتزموا بواجباتهم في دفع ما عليهم، مؤكدا على ضرورة قيام مسؤولية التقصير لهؤلاء الزبائن. وكيل الجمهورية أمر بإجراء تحقيق تكميلي في القضية قبل الفصل فيها، لتوَّجل القضية مرة أخرى إلى غاية انتهاء مراحل التحقيق التكميلي الذي أمر به وكيل الجمهورية.

● **شفيق -!**

توضيــــــــح

نشر في جريدة الشروق عدد 2432 – يوم السبت 18 أكتوبر 2008 على الصفحة رقم 6 معلومات يجب تصحيحها.

● الرقم المعلن لـ 35 ٪ لم يكن يدل على تراجع استهلاك الأدوية كما نشر، بل عدم شراء الدواء من الصيدلية من طرف المرضى بحجة وجود هذا الدواء في منزلهم، وأن هذا التصرف ليس له أية علاقة بالسعر المرجعي. ويؤكد السيد مدير المركز الوطني لليقظة بخصوص الأدوية والعتاد الطبي، أن الرقم الضئيل لاستهلاك الأدوية الجنيسة لا يخص المنتج صيدال فقط، بل جميع الأدوية الجنيسة المتواجدة في السوق، ذلك ما يدل على افتقارنا الى آليات علمية وتقنية لتأطير استهلاك الأدوية الجنيسة، كلجنة صيدلانية وعلاجية تتكون من خبراء في التكوين الطبي والصيدلاني، بالشراكة مع مسيري المؤسسات الصحية قصد تحديد قائمة للأدوية الأساسية والتي تتكفل بـ90 ٪ من الحالات المرضية. وقد أدرجت هذه النقطة كإحدى التوصيات البارزة أثناء اللقاء الذي جرى أيام 16، 17، 18 أكتوبر 2008 بنزل المرسى بسيدي فرج.

● **الأستاذ ع. هلاي**

الحدث

11 مليون زبون ملزمون بدفع 100 دينار غير قابلة للسحب لحساباتهم الجارية

مراكز البريد تجمع 100 مليار من أموال المواطنين كمخزون احتياطي لضمان السيولة المالية

أجور موظفي التربية، المتقاعدين والشرطة ترفع سقف العمليات الجارية الى مليوني عملية

وصل سقف العمليات الحسابية الجارية لدى مكاتب البريد عبر التراب الوطني إلى أكثر من مليوني عملية فيما لو تعلق الأمر بسحب موظفي قطاع التربية، والشرطة، و شريحة المتقاعدين لأموالها، هذه الأخيرة التي تستفيد من سحب أموالها خلال أربعة أيام كاملة، وفيما استطاعت مصالح البريد فتح زفيد من 600 شباك الكتروني واستفادة أكثر من 5 ملايين زبون من البطاقة المغناطيسية سيكون عام 2009 كآخر سنة لاستعمال دفتر الشيكات.



مراكز البريد في مواجهة الازدحام

من 5 ملايين زبون تحصلوا على البطاقات الإلكترونية، ومن المنتظر أن يتم تعميم العملية على جميع زبائن البريد الجزائري مع نهاية 2009، لتكون هذه السنة آخر سنة لإستعمال دفتر الشيكات، وفيما يخص موظفي القطاع البالغ عددهم 28 ألف عامل، أكد بأن وجود الشبايك المغناطيسية لن يقضي على عملهم وإنما سيحولون إلى مهن مالية أخرى داخل مصالح البريد.

وأكثر من مليون عملية في اليوم الواحد. أما فيما يخص الولايات التي تشهد اكبر عمل للعمليات الحسابية تأتي العاصمة في الترتيب، تليها ولاية تيزي وزو، ثم ولاية سطيف، وأكد بوفنارة أن ولاية الجزائر العاصمة ستشهد فتح 29 مكتبا جديدا، إضافة إلى 162 مكتب متواجد بها. وفيما يخص الشبايك الإلكترونية سيتم فتح 200 شباك إلى جانب أزيد من 600 شباك الكتروني، وقال بوفنارة أن أزيد

زيادات عشوائية وغير رسمية في تكاليف رخص السياقة

رخص السياقة للبيع بـ3 ملايين في ظل الفوضى وغياب الرقابة

غياب تام لعديد إشارات المرور واستعمال مفرط لإشارتي "ممنوع التوقف" و"ممنوع الاتجاه المعاكس"



أخرى مما شوه سمعة جميع المدارس. تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن بعض المواطنين أصبح يتقدم مباشرة لمدارس السياقة ويعرض دون أي حرج مبالغ معتبرة مقابل شراء الرخصة دون المرور عبر الإمتحان، وهو واقع أصبح يعرفه العام والخاص. وفي نفس السياق، كشف المتحدث بأن تحول رخص السياقة إلى تجارة تباع وتشترى يعود إلى غياب الرقابة من طرف الهيئات المكلفة بتنظيم هذا النشاط.

وطالب في هذا الاطار، بتشديد الرقابة والقيام بتفتيشات دورية لمدارس السياقة لمنع هذه التلاعبات الخطيرة، خاصة وأن بيع الرخص يعتبر

طالبت اللجنة الوطنية لمدارس السياقة بوضع تسعيرة محددة إداريا موحدة على المستوى الوطني تطبيقها جميع مدارس السياقة، مع مراعاة هامش الربح وتحديد الحجم الساعي لحصص تعليم السياقة وقانون المرور، وذلك لوضع حد للفوضى السائدة في القطاع. وقال بن صغير سيد أحمد رئيس اللجنة الوطنية لمدارس السياقة بأنه، وهذا في الوقت الذي يتحدث فيه الجميع عن وجود زيادات في تكاليف رخص السياقة، لا يوجد حتى الآن أي قرار رسمي برفع التكاليف، مؤكدا أن كل الزيادات المعتمدة من طرف المدارس هي زيادات عشوائية.

وأضاف المتحدث أن الأسعار في مجال تعليم السياقة تعرف فوضى عارمة، ففي الوقت الذي ما تزال عديد مدارس السياقة تطبق أسعارا تتراوح بين 4000 و6000 دينار تطبيق مدارس أخرى أسعارا تتراوح بين 7000 إلى 8000 دينار، وبعضها تطبق أسعارا تصل إلى 10 آلاف و11 ألف دينار، بينما لجأت عديد من مدارس السياقة إلى رفع تكاليف رخصة السياقة إلى 30 ألف دينار، في وقت لم يصدر إلى حد الآن أي قرار رسمي برفع التسعيرة إلى هذا المبلغ.

واعترف رئيس اللجنة، في ندوة صحفية، عقدها أمس، أن هناك بعض مدارس السياقة يبيع رخص السياقة ويتاجر بها مثلما يسوق التجار أي سلعة

7

الخبراء يطالبون الحكومة بمنع العملية

تصدير النفايات الحديدية يكبد الجزائر

خسارة 600 مليون دولار سنويا

كشف، أمس، مختصون في مجال الصناعات الحديدية، أن الجزائر هي الدولة الوحيدة في العالم التي تسمح بتصدير بقايا حديد الخرسانة، مطالبين الحكومة بوقف تصدير هذه المادة الإستراتيجية التي تقوم دولة مثل الولايات المتحدة بدفعها في الصحراء الأمريكية لاستغلالها وقت الحاجة.

وقال محمد العيد الأشقر الأمين العام للإتحاد العربي للحديد والصلب، في رده على سؤال "لشرق اليومي"، إن الجزائر من الدول القليلة جدا في العالم التي تسمح بتصدير النفايات الحديدية وخاصة بقايا حديد الخرسانة التي تعتبر مادة إستراتيجية، مضيفا أن الدول التي لم تمنع صراحة تصدير هذه المادة لجأت لفرض ضرائب عالية جدا على نشاط تصدير هذه المادة، ومن بين الدول العربية التي لجأت إلى هذه الطريقة للحد من هدر هذه المادة، جمهورية مصر العربية. وأضاف الدكتور الأشقر، أن منع تصدير النفايات الحديدية سيشجع بروز صناعة محلية حقيقية لحديد الخرسانة ويسمح بالحد من فاتورة استيراد حديد الخرسانة أو استيراد "العروق" المستعملة في إنتاج حديد الخرسانة، ويسمح أيضا للحكومة الجزائرية بالحفاظ على الشركات المحلية العمومية والخاصة التي تتشط في المجال ومنها الشركات العاملة في مجال الدرفلة التي أصبحت مهددة بالتوقف في كل وقت بسبب "تهريب" 150 ألف طن سنويا من النفايات إلى الخارج.

وأوضح المتحدث خلال مؤتمر صحفي خاص بتقديم الصالون الدولي الأول لصناعة "الحديد والصلب والصناعة التحويلية" الذي سيعقد بالجزائر منتصف نوفمبر القادم بقصر المعارض، أنه يتوقع مقاومة شديدة لقرار من هذا النوع من طرف الحكومة، مقترحا تعويض المتعاملين في مجال تصدير النفايات وتحويلهم نحو قطاعات نشاط أخرى. وكشف المتحدث أن الطلب على الحديد والصلب في الجزائر والوطن العربي يمثل فرصة مواتية لإطلاق مشاريع عربية ضخمة قطرية او بالشراكة بين عدة دول، وخاصة من طرف الدول التي تتوفر على الخبرة الكافية في المجال ومنها الجزائر ومصر والسعودية، مضيفا أن المشاريع التي بإمكانها مقاومة جميع الهزات المالية في المستقبل هي المشاريع التي تفوق طاقتها 5 ملايين طن في السنة. وقدر الأشقر استهلاك الوطن العربي حاليا بـ35 مليون طن وهو ما يعادل 32 مليار دولار على أساس 1200 دولار للطن، في حين لا يتعدى إنتاج الدول العربية مجتمعة 25 مليون طن من كافة أصناف الحديد، مشيرا إلى عجز جميع العرب على تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال "الحديد المخصوص" الذي يعتبر مادة إستراتيجية تدخل في صناعات حساسة مثل الصناعات الحربية، حيث لا يتجاوز إنتاج العرب 120 ألف طن.

وأكد مسعود شتيح الرئيس المدير العام السابق لمجمع الحجار، أن توفر الغاز الطبيعي ومناجم الحديد والفوسفات يسمح للجزائر بتطوير صناعة الحديد والصلب ورفع طاقتها الإنتاجية في المجال بفضل الميزات التنافسية التي تتوفر عليها وخاصة الغاز الطبيعي وميناء جنجن الفريد من نوعه في منطقة المتوسط الذي يعد الميناء الوحيد الذي يتوفر على عمق يصل إلى 18م، وهو ما يكفي لاستقبال بواخر نقل الحديد والصلب بوزن مسعود شتيح. وكشف المتحدث أن المستثمر الهندي في يلتزم حرقيا بدفتر الشروط الذي حصل بموجبه على مصنع الحجار، وخاصة في البند المتعلق برفع طاقتها الإنتاجية، وهو ما يمثل خسارة صافية في الأرباح بالنسبة للجزائر التي احتفظت بـ30 بالمائة من رأس مال مصنع الحجار الذي لا يتجاوز إنتاجه حاليا 1,1 مليون طن سنويا.

● **عبد الوهاب بوكروح**

توزيع الأسمدة على الفلاحين لا زال متذبذبا لأسباب أمنية

البطاطا الجزائرية بالخارج ابتداء من الموسم القادم

الجزائر ستصدر بطاطا صحية بعدما استوردت "بطاطا الخنازير"



البطاطا الجزائرية بعيدة عن الشبهة

باستيراد بطاطا متعفنة غير صالحة للاستهلاك البشري، كما بلغت الأسعار حد 75 دج للكيلوغرام الواحد.

للجزائريين، أدت إلى تدخل رئيس الجمهورية شخصيا لإنقاذ الموقف، وقد استغل بعض المستوردين الموقف

وقد طلب الفلاحون من الوزير بن عيسى متابعة الملف مع شركة "أسمدال" ضمن اللجنة الوزارية التي أنشأتها الحكومة لهذا الغرض والخاصة بتنظيم توزيع الأسمدة الفلاحية على الفلاحين لقطع الطريق على الإرهابيين.

وساهمت كميات البطاطا التي اشترتها وزارة الفلاحة من الفلاحين خلال فترة الصيف في تحقيق الوفرة الحالية، لكن العملية كانت في صالح الوسطاء وليس الفلاحين الذين باعوا محاصيلهم بسعر 20 دج للكيلوغرام بينما اشترى الوسطاء الكميات بذلك السعر المرجعي الذي حددته الوزارة، كما لم يستفد المواطن من حيث السعر إذ ارتفعت الأسعار خلال شهر رمضان وما قبله رغم الوفرة الكبيرة في الكميات.

يذكر أن سنة 2007 عرفت أزمة حقيقية في مادة البطاطا، الغداء الأول

اشترته وزارة الفلاحة من الفلاحين، في حين ستدخل المحاصيل الجديدة بعد 15 يوما مع الأسابيع الأولى لشهر نوفمبر، حيث تتطلق حملة جني البطاطا بكل من ولايات البويرة، سعيدة، سكيكدة والطارف.

وبينما استبشر الفلاحون خيرا بالأمطار التي تتهاطل على مختلف ربوع الوطن منذ شهر سبتمبر، ما سيشكل وفرة في المياه لسنة كاملة، إلا أن المعضلة التي لا زال يقابلها الفلاحون حسب السيد عليوي هي ندرة الأسمدة وتأخر توزيعها على الفلاحين لأسباب أمنية مثل الموسم الفارط، رغم مداهمة موسم الحرث والبذر، ما يمكن أن يشكل خطرا على الموسم الفلاحي، وقد يفوت فرصة زراعة مزيد من محاصيل البطاطا التي ستوجه للتصدير بقوة بعد اكتفاء السوق الداخلية.

غنية قمرروي

ستتمكن الوفرة التي تعرفها سوق الخضر في مادة البطاطا هذه الأيام من تصدير البطاطا الجزائرية إلى الخارج ابتداء من الموسم الفلاحي القادم، إذا ما توفرت البذور والأسمدة بالكفاية المطلوبة، حيث يبلغ سعر البطاطا هذه الأيام بين 15 و20 دج للكيلوغرام في فترة اعتبرت أوج الأزمة في المواسم السابقة ما أدى إلى استيراد مادة تصلح علفا للحيوان.

وأكد محمد عليوي الأمين العام للإتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين أن السوق الوطنية تتمتع بوفرة كبيرة من البطاطا هذه الأيام، وقد بلغ سعرها بين 15 و20 دج للكيلوغرام في الأسواق المجاورة للجزائر العاصمة كمفتاح وبوفاريك، ومجمل الكمية المتداولة في السوق حاليا هي من المخزون الذي

المهندس نجيب ساويرس المدير العام لأوراسكوم تليكوم يؤكد:

جازي للجزائريين ولن تباع حتى بعد مهماتي

■ للجزائر فضل في نجاحنا عالميا ونحن متمسكون بالبقاء فيها ■ أرغب في لقاء مع المسؤولين الجزائريين لوضع النقاط على الحروف



أعرب المهندس نجيب ساويرس عن رغبته في لقاء المسؤولين الجزائريين بغية توضيح الصورة بعدما أشيع مؤخرا من أخبار وصفها بالكاذبة، أشدها تلك التي تشير إلى مفاوضات لبيع جازي إلى فرنس تيليكوم وكذا ما أشيع عن بيع مصنع الاسمنت إلى شركة لافارج الفرنسية، وكذا دراسة وضع أوراسكوم تليكوم في الجزائر على ضوء قرارات الاستثمار الأجنبي الأخيرة.

مبعوث الشروق إلى القاهرة: رشيد ولد بوسيفاتة

وقال نجيب ساويرس في لقاء جمعه بوفد إعلامي جزائري ضم عشر صحف بينها الشروق، عقد بمقر مجموعة أوراسكوم بالقاهرة، "إنني أعتقد أن للجزائر فضل كبير في نجاح أوراسكوم للاتصالات عبر العالم، ونصف نجاحنا منسوب إلى جازي"، وأضاف "لا أوراسكوم تليكوم معروضة للبيع ولا جازي للبيع، لأنني شخصا أخذت على عاتقي تحقيق هدفي وحلمي وهو أن أقيم كيانا عالميا تسيطر عليه شخصية عربية مثلي، بنافس الغرب فيما أعتقد أنه حكر عليه". وبشكل قاطع قال ساويرس "لن أبيع جازي ما دمت حيا بل سأكتب في وصيتي لمن يرثي بأن لا يبيع جازي لأحد".

أخي لم يبيع مصنع الاسمنت وإنما استحوذ على حصة هامة في مجموعة "لافارج"

واختصر ساويرس الصعوبات التي تواجه شركته في الجزائر في المعلومات المغلوطة والشائعات التي تلقى إلى الرأي العام وتصبح مع الوقت وكأنها حقيقة، ومن بين هذه الشائعات أن ناصف ساويرس باع مصنع الأسمنت لشركة "لافارج" الفرنسية، "وأنا أقول لكم إن أخي لم يبيع مصنع الاسمنت لشركة لافارج وإنما حول حصته في كامل مصانع الاسمنت التي يملكها عالميا من باكستان إلى العراق إلى كوريا إلى نيجيريا إلى جنوب إفريقيا إلى كل مصانع العالم التي يفوق عددها 20 مصنعا في مناطق مختلفة من العالم، حيث قام وتحت نفس

المنهاج الفكري الخاص بي ليكون مستحوذا على أكبر شركة للأسمنت في العالم، وحيث أن الفرنسيين عنصريون تم تحديد الحصة التي يمكن الحصول عليها في شركة "لافارج" بـ 20 بالمائة، حيث تم الاتفاق على عدم زيادة الحصة لمدة ثلاث سنوات".

نجاحنا هو أكبر دعاية للجزائر

ويخصوص ما يقال عن الأرباح الخيالية التي تجنيها أوراسكوم في الجزائر قال ساويرس إن ذلك يعد أكبر دعاية للجزائر على أساس أنها مناخ مناسب لنجاح الاستثمارات الأجنبية، والمستثمر ليس مطلوبا منه أن يخسر عندما يدخل بلدا معينا، وأكبر دعاية سيئة لأي بلد يريد استقطاب الاستثمارات الأجنبية عندما تفشل هذه الاستثمارات في جني الربح. وفي هذا السياق قال ساويرس "إن المستثمر الأجنبي الذي يدخل الجزائر ويخسر ومع ذلك يبقى فإن بقاءه مربح".

واعتبر ساويرس أن أهم الصعوبات التي واجهتهم هي تلك الإشاعات التي يطلقها المنافسون العاجزون عن المنافسة، ومن الصعوبات محاولة الحد من النجاح، عن طريق قرارات جديدة تهدف إلى الحد من نجاح جازي، والحقيقة أنه هناك شعرة رفيعة لضمان توازن السوق وعدم التدخل في المنافسة، وهو دور المنظم الحكومي، وأحيانا يكون التدخل بالحد من نجاح أحد المتعاملين، ومحاولة حماية المتعامل العمومي وفي ذلك ضرب لمصالح المستهلك من خلال خرق قوانين المنافسة.

أما قانون إعادة استثمار الأرباح فما فعلناه - يقول ساويرس - أكثر من ذلك،

لأننا لم نستثمر 700 مليون دولار في الجزائر وإنما استثمرنا 4 ملايين دولار، لأنه من غير المعقول أن يكون لدينا 14 مليون مشترك بـ 700 مليون دولار، فهذا المبلغ كان ثمن الرخصة الذي سلم للدولة، واعتبر ساويرس أن سوق النقال في الجزائر لم تبلغ بعد مرحلة التشبع ولا زالت في حدود 60 بالمائة ذلك أن هناك الملايين من الجزائريين يملكون أكثر من خط هاتفي.

لا تصدقوا من يقول إننا دخلنا الجزائر بدافع العروبة فقط

وبلغة صريحة نفى نجيب ساويرس أن يكون دخول مجموعته إلى الجزائر كان بسبب أنه بلد عربي وشقيق وقال "لا تصدقوا من يقول لكم هذا الكلام فهو لا يقدم ولا يؤخر... نحن دخلنا إلى الجزائر لكي نكسب، وذلك في الإطار الشرعي، وهذا المكسب تحقق بفضل كفاءات جزائرية وصل عددها إلى 15 ألف موظف، عملوا في جازي والشركات الملحقة بها وساهموا في هذا النجاح. أما عدد المصريين والبنانيين العاملين في الشركة فلا يتجاوز أصابع اليد، فالنجاح تحقق بسواعد وعقول الشباب الجزائري".

أشهد أمام العالم أن الجزائر تحترم ما تلتزم به في الاتفاقيات

ويرأي ساويرس فإن الجزائر تمتاز بأن هناك احترام وتطبيق كل المواثيق التي يتم الاتفاق عليها، حيث قال "إن أوراسكوم تليكوم موجودة في عدة دول عربية، وأنا أقول إنه لم يحدث أن احترمت كافة القوانين والمواثيق التي دخلنا على أساسها كما حدث معنا في الجزائر، كنا نقابل صعوبات وعراقيل لكن عند الجد يتم احترام القوانين...هذه شهادة حق وليست شهادة مجاملة، عندما شرعنا في الاستثمار لم تكن لدينا ضمانات ولم نكن نعلم أن السلطات الجزائرية ستكون في هذا المستوى من الالتزام بالقوانين والاتفاقات.. اليوم أنا أشهد في كل العالم، أن من يأتي إلى الجزائر ويتفق على شيء فإنه يتم احترام كل ما يتم الاتفاق عليه".

معهد لتخريج كفاءات جزائرية في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة

شرعت شركة أوراسكوم للاتصالات في ترتيبات إقامة أول معهد غير هادف للربح متخصص في نقل تكنولوجيا الاتصالات الحديثة إلى الشباب المتخرج من الجامعات الجزائرية، وذلك دون حاجة إلى السفر إلى الخارج من أجل تلقي التكوين، هذا ما أعلنه نجيب ساويرس للوفد الإعلامي الجزائري، مشيرا إلى أن أوراسكوم انتقلت من مرحلة الاستثمار في المال إلى الاستثمار في العقول، حيث ستشرع الشركة في التنسيق مع متعلميها من موردي الأجهزة الحديثة والسلطات العمومية في تجسيد فكرة معهد تكنولوجي متخصص في تخريج الكفاءات الجزائرية، من أجل تحسين فرص الشباب المتخرج من الجامعات في العمل في الشركات الجزائرية والشركات العالمية في الجزائر وفي الخارج، وهي فكرة رحبت بها السلطات الجزائرية. حسب ثامر مهدي المدير



العام لشركة جازي - ممثلة في وزارة البريد والمواصلات، وسيكون هناك إلى الإمكانات السياحية في الجزائر، وهي فكرة جاءت. يقول ساويرس - بعد أن اكتشفنا أن الجزائر تتمتع بقدرات كبيرة في هذا المجال وبإمكاناتها أن تكون بلدا سياحيا بالدرجة الأولى، لذلك نريد أن نعطي للعالم صورة أخرى للجزائر تعكس تماما الصورة السلبية التي تعطيها العمليات الإرهابية، ونأمل أن الحملة الترويجية التي سنشرع فيها، وإن لم تؤدي إلى انتعاش السياحة في وقت قريب، فإنها ستشهد الأرضية لذلك من خلال إعطاء صورة واضحة عن الإمكانات السياحة للجزائر.

أردت السير عكس تيار العولمة

قال ساويرس إنه رفع تحديا عظيما في حياته وهو أن يسير عكس تيار العولمة الجارف، ذلك أن العولمة في المفهوم الغربي هي أن يأتي الغرب ويستحوذ على مقدرات العالم الثالث، أما أن نستحوذ نحن عليه فهذا غير مقبول، وأنا شخصا - يقول ساويرس - لدي تجربة استحواذ في فرنسا فوبلت بمقاومة شديدة، وبعد كل هذا من غير المقبول منطقيا أن أسمح للفرنسيين بالاستحواذ على أكبر شركة اتصالات في الجزائر، وهم قبل ذلك رفضوا أن أستحوذ على إحدى شركاتهم!

وقال ساويرس إن عائلتنا لن تتوقف وستواصل في رفع التحدي في كل العالم وضرب مثلا بالجزائر حين شنت حملة على جازي كان رد الفعل هو توسيع الاستثمار والاحتفال بالمشارك رقم مليون... وهذا طبعيا كلما ازدادت الصعوبات يصبح العمل أكثر إثارة.

ودافع ساويرس بشدة عن القطاع الخاص مؤكدا أن التجربة في مصر علمته أن القطاع العام لا يمكن أن ينجح، ومثال على ذلك شركة مصر للطيران التي ورغم تحسنها الطفيف إلا أن أساليب التسيير فيها لا زالت كارثية. ونصح أن لا تعدل الجزائر عن الاتجاه الذي كانت فيه لأنه الاتجاه الصحيح ولا بد من الحفاظ على سياسة جلب الاستثمار الأجنبي. وفي هذا السياق قال ساويرس إنه شعر في المدة الأخيرة أن هناك نوعا من التراجع عن سياسة تشجيع الاستثمار الخارجي في الجزائر.

العام لشركة جازي - ممثلة في وزارة البريد والمواصلات، وسيكون هناك

أخي استحوذ

على 20 بالمائة

من شركة

"لافارج" ولم يبيع

مصنع الاسمنت



لقاء بين الشركة ووزارة التعليم العالي، ومن بين أهداف المشروع مد الجسور بين مجال الأبحاث العلمية والشركات العاملة في الميدان.

أوراسكوم تطلق أكبر حملة لأبرار القدرات السياحية للجزائر

المشروع الثاني الذي تعتزم شركة أوراسكوم للاتصالات خوضه هو الدخول في حملة عالمية للفت الانتباه

تحدي
اوراسكوم
معهد في
أكبر برج
بالقاهرة



ناصر ساويرس مدير عام أوراسكوم للإنشاء والصناعة

استثماراتي حولت الجزائر من بلد مستورد إلى مصدر للإسمنت نفوذ أوراسكوم أصبح أقوى بعد دخولها في مجموعة "لافارج"

قال ناصر ساويرس، شقيق نجيب ساويرس ومدير عام أوراسكوم للإنشاء والصناعة، إن استثماراته في الجزائر حولت هذا البلد من مستورد لمادة الإسمنت إلى مصدر لها، وهذا من خلال عدة مصانع في المسيلة وسيط بمعسكر، ونفى أن يكون قد باعها إلى المجموعة الفرنسية "لافارج"، موضحا أن ما حدث هو عملية استحواذ من طرف أوراسكوم للإنشاء على 20 بالمائة من مجموعة "لافارج"، معتبرا أن نفوذ أوراسكوم أصبح أقوى بدخولها في هذه المجموعة، حيث أصبحت من أكبر المساهمين فيها، وقال إن من نتائج هذا الاندماج أن المصريين أخذوا مناصب قيادية في المجموعة، أما الإدارة في الجزائر وفي الشرق الأوسط لم يطرأ عليها أي تغيير.



ناصر ساويرس



■ لدينا 6000 عامل جزائري في مصانع الاسمنت والرقم مرشح للارتفاع.

مقر مجموعة أوراسكوم بالقاهرة

زوال الأثرية المنبعثة من مصنع الإسمنت بفتح، واقتراح ناصر ساويرس مراجعة العطلة الأسبوعية، لأن التواصل مع البنوك في العالم حاليا ينقطع لمدة أربعة أيام "من يوم الأربعاء إلى يوم الإثنين".

● رشيد ولد بوسيافة

الجزائر هو الدعم الحكومي الذي سبق الدعم الشعبي. وقال ساويرس إن استثماراته ستتوسع في الجزائر عكس ما يشاع هنا وهناك، وأن الشركة ستساهم في حل عديد من المشاكل المتعلقة بصناعة الإسمنت في الجزائر، حيث سيلاحظ الجزائريون

محطات لصناعة الخرسانة الجاهزة. وعلى نفس درب شقيقه نجيب ساويرس أكد ناصر أن وجوده في الجزائر ليس راجعا إلى رابط العروبة وإنما نحن نستثمر في الجزائر، لأنها تقدم فرصة الاستثمار الحقيقي، وهذه حقيقة وليست مجاملة، واعتبر سبب وجود شركته في

وقال ناصر ساويرس إننا نريد أن نكون شركة جزائرية وليس شركة مصرية أو عربية، مشيرا إلى الكفاءات الجزائرية التي تم تدريبها في مصر لتكون عناصر فاعلة في مصانع الإسمنت بالجزائر. وبخصوص القرارات الجديدة الصادرة عن الحكومة الجزائرية قال ناصر إن هذه القرارات جاءت لتكافئ المستثمر الجاد، حيث تم خفض الحقوق الجمركية، كما أن المستثمر الذي يتوسع لا يتأثر. ونحن. يضيف ساويرس. توسعنا في استثماراتنا، حيث استثمرنا الأرباح التي جنيناها، وهو ما أوصت به القرارات الجديدة التي اعتبرها إيجابية في مجملها.

وقال ساويرس إن الفائض المسجل في الإسمنت والمقدر بـ 25 مليونا ونصف مليون طن سيستمر إلى سنة 2010، حيث نتوقع أن يزداد الطلب الداخلي على مادة الإسمنت ابتداء من سنة 2011.

وبخصوص العمالة الجزائرية في مصانع الاسمنت التابعة لأوراسكوم، فقد بلغت 6000 جزائري، وهو رقم مرشح للارتفاع مع تدشين المصانع الجديدة، وتعد العمالة المصرية قليلة جدا، بالمقارنة بالعمالة الجزائرية، حيث لا تتجاوز الأولى نسبة 5 بالمائة في مصنع المسيلة، حيث ستفتح الشركة مجال صناعة الأسمدة، كما أدخلت الشركة صناعة الأكياس الورقية وأنجزت

وقال إن شركته وسعت استثمارها في الجزائر من خلال مصانع جديدة في الغرب الجزائري وآخر في الشرق وبالتحديد في قسنطينة، حيث كان الخيار بين إنشاء مصنع في قسنطينة وآخر في جنوب إفريقيا، ففضلنا قسنطينة ونحن الآن بصدد تحويل معدات كان يفترض إرسالها إلى جنوب إفريقيا، وأشار المتحدث إلى أن ما أثير من تخوفات على عملية الاندماج مع "لافارج" في الجزائر كان نابع من عدم وضوح الرؤيا، حيث كان الاعتقاد سائدا أن الأمر تعلق ببيع مصانع الإسمنت، لكن الذي حدث هو حصولنا على حصة كبيرة عززت مكانتنا في مجال إنتاج الإسمنت، وستشهد الطريق لعملية الاستحواذ على الشركة بعد انتهاء مهلة الثلاث سنوات، وأشار إلى أنه لازال رئيس مجلس الإدارة في الجزائر، كما أن الإدارة في الجزائر لم تشهد أي تغيير، وتحدث ناصر ساويرس مطولا عن الأهداف التي سعى إليها من خلال "الاندماج" في مجموعة "لافارج"، حيث أصبح يملك أصبح حصة إلى جانب الكندي "دي ماريتا" والبلجيكي "البر فراش"، وتعد الجزائر واحدة من أربع دول رئيسية بالنسبة لاستثمارات أوراسكوم للإنشاء وهي مصر والإمارات وقطر، بالإضافة إلى الجزائر.

FALCON MOTORS
CONCESSIONNAIRE OFFICIEL MITSUBISHI MOTORS | FUSO - JAPON

Taxe
Sur véhicules neufs Presque 0%

MITSUBISHI L200 5C 4X2

A partir de 1 090 000 DA TTC

SÉCURITÉ , FIABILITÉ & ROBUSTESSE

Siège Social : Route de L'Aéroport Dar EL Beida / Alger Tél.:021 50 83 86-50 88 91 Fax:021 50 83 59 Mob.:071 94 15 91
Show Rooms : Dely Brahim / Alger, Autoroute Les Grand Vents Tél.:021 38 74 21 Fax: 021 38 74 22 Mob.:070 24 32 46
Hydra : 13 Boulevard SaïdHamdine,Place EL Kouds Tél.:021 48 11 97 Fax: 021 48 11 63 Mob.:071 94 15 92

MITSUBISHI MOTORS
Drive@earth

جودي يؤكد أن بلدية مسعد سبقي تابعة لحزب العمال

قال جلول جودي، عضو الأمانة الوطنية بحزب العمال، في لقاء عقده بمقر الأمانة الولائية بالجللفة، إن الحزب لم يتلق أي طلب استقالة من رئيس بلدية مسعد والأعضاء المنسحبين، وأضاف أنه تنقل رفقة عضوين من اللجنة المركزية والأمين الولائي بالجللفة للقاء المنسحبين لمعرفة الأسباب، غير أنهم لم يقدموا أي أسباب مقنعة، وهو ما جعله يقرّ بحصول "خيانة أمانة" من طرفهم. وأشار مسؤول المنتخبين في حزب العمال إلى أن بلدية مسعد تبقى تابعة لحزب العمال رغم انضمام رئيسها وثلاثة أعضاء آخرين للأرندي، استنادا للمادة 48 من قانون البلدية والولاية، التي تؤكد أن الحزب الفائز بأكبر عدد من المقاعد هو الذي يرأس البلدية. وقد أظهر المتحدث تعهدا واستقالة ممضاة من طرف المير والأعضاء المنسحبين من حزب العمال، حيث شدد على أن الالتزام الأخلاقي مع الحزب قد تم تجاوزه.

وجاء في التعهد، الذي حصلت "الشرق اليومي" على نسخة منه، أنه "في حالة نشوب خلاف جوهرى بيني وبين الحزب حول محتوى ذات البرنامج، أقدم استقالتى من المجلس الشعبي البلدي، لكون العهدة ملك للحزب الذي رشحتني"، إذ أوضح مسؤول المنتخبين في حزب العمال أن الاستقالة ستسلم لمصالح مديرية التنظيم والشؤون العامة للنظر فيها.

- كريم يحيى**

يوم دراسي بالبويرة حول تقنيات البناء ومخاطر الإنجاز

التقى نهاية الأسبوع بمقر ديوان الترقية والتسيير العقاري الجديد بالبويرة ما يفوق 100 مهندس معماري وخبير وأساتذة المعهد السابق للبناء في يوم دراسي حول تقنيات البناء ومخاطر الانجازات المغشوشة، خاصة ما تعلق بالبناءات ذات الطوابق.

وفي هذا الشأن انضمت تدخلات المحاضرين حول مسؤوليات المؤسسات المتخصصة في تحضير الخرسانة وكذا المراكز التقنية لمراقبة وتحليل التربة، وهي المشاكل التي شهدتها عدة مناطق بالوطن منها بومرداس وعين تموشنت. وقد كانت لمداخلات الأستاذ غرناوط، مدير سابق للمعهد، وكذا الأستاذ منور ومدير وحدة البويرة وغيرهم من المتدخلين حول التقنيات الجديدة التي تتطلب العودة إليها أن فتحت شهية النقاش.

- معاد**

500 مليون دج لإنعاش الزراعة بالمناطق المنكوبة بفرداية

خصصت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية غلافا ماليا قدره 500 مليون دج لإنعاش النشاط الزراعي وتربية المواشي عبر البلديات التسع المنكوبة بولاية غرداية. وأوضح مدير المصالح الفلاحية بأن هذا الغلاف المالي يعد بمثابة إعانة من أجل إنعاش مختلف أوجه النشاط الفلاحي بالمناطق التي تضررت كلية من موجة الفيضانات الأخيرة التي شهدتها الولاية. وقد قاربت الخسائر المسجلة في قطاع الفلاحة 850 مليون دج حسب الحصيلة التي أعدها مصالح القطاع، حيث تمكنت فرق التحفيق التابعة لقطاع الفلاحة والتي شكلت فور وقوع هذه الكارثة الطبيعية ما يقرب من 3039 فلاح ومربي متضرر.

وتتمثل الخسائر التي تم تسجيلها – وفق ذات المصدر – في تدمير أكثر من 58452 شجرة مثمرة وما يزيد عن 19806 نخلة و15148 رأس من المواشي من إبل وأبقار وأغنام و10465 أماكن صغيرة لتربية المواشي إلى جانب تضرر 37 بيتا بلاستيكا و106 من أحواض تجميع مياه السقي وما يزيد عن 141000 متر طولي من السواقي و15 منشأة لتربية الدواجن، وتسجيل 61 سكتا ريفيا متضررا و2099 سكن ريفي غمرته مياه الفيضانات

- واج**

العديد من المنازل مهددة بالسقوط بتاجموت الأحياء القديمة بالأغواط تنذر بكارثة في أي لحظة

تسببت الأمطار الأخيرة في سقوط العديد من السكنات، وانهيار جدران وأسقف الأحياء القديمة بولاية الأغواط على غرار حي الغربية بعاصمة الولاية وحي القصر القديم بتاجموت، بشكل أصبح معه هذا الأخير يهدد سكانه وحتى المارين عبر شوارعه الضيقة والمهترئة المليئة بالأوحال والقاذورات التي تعيق السير في كل الأوقات سيما في مثل هذه الأيام في غياب بالوعات لتصريف مياه الأمطار بالشارع السفلي للحي.

الشريف داودي

لم تكن الأمطار الغزيرة التي تهطلت في الفترة الأخيرة على منطقة تاجموت وما جاورها بردا وسلاما على سكان حي القصر القديم المهّدين في كل لحظة بسبب وضعية السكنات وحالتها في ظل التشققات والاهتراءات التي تعرفها في غياب مشاريع ترميم موجهة لسكنات الحي خاصة الموجودة منها في الواجهة أو تلك المشيدة في أعلى الهضبة، وقد زادت الأمطار الأخيرة التي كان منسوبها كبيرا من هشاشة بنايات القصر القديم الذي شهد في أكتوبر من السنة الماضية حادثا أليما تمثل في انهيار جدار تسبب في مقتل شيخ متأثرا بإصابات بليغة لم تترك لمسعفيه بالمركز الصحي القريب من مسرح الحادثة غير المسبوقة بالمنطقة أية فرصة أو إمكانية لإنقاذه، ومعلوم أن حي القصر القديم بتاجموت يعيش أوضاعا متردية ومتدهورة للغاية تنذر بفنائه في كل حين إثر سقوط غالبية بناياته واستعمال جزء منها كإسطبلات للمواشي، ولم يبق من سكنات الحي القديم المشغولة حاليا من قبل عائلات قدمت إليه إما من البوادي أو حتى من ولايات أخرى إبان العشرية الماضية طلبا للأمن والاستقرار سوى حوالي 40 نباية ليست أحسن حال من السكنات المستعملة حاليا لأغراض أخرى، وتصيب شوارع الحي الضيقة في الأيام الماطرة في وضعية مزرية تصعب كثيرا من حركة الراجلين كما الحال في هذا الفصل.



والمعضلة الأخرى أن شوارع الحي لم تعد مهيأة أو قادرة بما هي عليه الآن على توفير مساحة كافية لمرور السيارات والشاحنات، ما يطرح مشكلا آخر يتحمله السكان الحاليون دون غيرهم. ومع أن الحي العتيق محل حديثا به بنايات قديمة جدا بنسق عمراني مميز تستحق الاهتمام بها آثار تاريخية تعود إلى قرون مضت، إلا أنها والحال هكذا وفي ظل الظروف الأنية وسوء الاهتمام الواضح تبقى بنايات القصر القديم الواقعة على أكبر ربوة بتاجموت مهددة بالفاء في صمت رهيب بعيدا عن أعين أصحاب الحل والربط، قبل أن تكون خطرا محدقا بحياة المواطنين في كل الأوقات. وهذا السيد عبد القادر زايدي

انتهاك أراضي رعية بين بلديتي المجابرة ودار الشيوخ يثير فتنة

ونوغي محمد

اشتد الصراع بين قبيلتين متجاورتين بولاية الجللفة حول أرض رعية كانت محل خصومة منذ سنوات عدة بمنطقة الزريقة حوش النواورة الواقعة على حدود بلديتي المجابرة ودار الشيوخ جنوب شرق عاصمة الولاية، حيث كادت أن تعرف القضية عدة تطورات لو لم يسارع أحد أبناء المنطقة لإعلام المصالح الأمنية والإدارية

قضية فصل 14 عاملا من سوناطراك تعصف بالمجلس النقابي

حكيم عزي

قرر الاتحاد العام للعمال الجزائريين بحاسسي مسعود وبشكل نهائي أمس الأول الفصل في قضية المكتب النقابي التابع لمديرية الإنتاج بشركة سوناطراك بعد أكثر من شهر عن الاحتجاجات التي شهدتها قواعد الحياة بعاصمة الذهب الأسود سيما بعد طرد 14 عاملا من مناصبهم بقاعدة حوض إرارة اغلبهم من القدامى شارفوا على التقاعد، وثيقة محضر تنصيب المكتب الجديد الذي تم نشرها في كافة مرافق الشركة المذكورة والمتمثلة في تعيين 05 نقابيين جدد من أصل 17 عضوا على رأسهم الأمين العام المنتخب الأسبوع المنقضي "مصطفى خنيفر" نزلت كالصاعقة على المكتب القديم الذي تولى تسييره في السابق المسمى "الشيخ رابح" لأزيد من 03 عهديات، كما كشفت مصادر مؤكدة أن هذا الأخير تخلف عن الاجتماع المنعقد يوم الخميس الماضي بمقر الاتحاد المحلي رفقة معارضيه رغم توجيه نفس الجهة 04 دعوات له الأيام الماضية لحضور اللقاء، غير انه رفض تلبيةها، مما عجل باتخاذ الإجراءات المعمول بها وإحداث تغييرات شبه جذرية وصفها عدد معتبر

بتهريض من بعض الأطراف التي كانت تغذي الصراع حسب الشكوى التي تسلمت "الشرق اليومي" نسخة منها، حيث تعرفت المصالح الأمنية على أحد العناصر التي كانت وراء انتهاك أرض رعية بالحرث العشوائي، وكذا منتخب ببلدية لولا تدخل فرقة الدرك الوطني لإقليم دار الشيوخ لفض النزاع، في حين طالب عدد من أعيان منطقة بوقرية "والي ولاية

الجلفة تحديد المتسببين في تغذية الصراع الذي كاد أن يؤدي إلى الاقتتال على أرض رعية هي ملك للدولة وقد تعرضت للتخريب بفعل الحرث العشوائي الذي طال الحلفاء والنباتات الرعية التي كانت تغطي كل المساحة وذلك في غياب أعوان حماية الغابات والأراضي الرعية في ظل صمت مصالح مديرية حماية البيئة والمنتخبين المحليين".

من مجموع 3400 عامل بالقرار المنصف عقب مطالبتهم الشهور الماضية بضرورة تنظيم جمعية عامة استثنائية لاختيار ممثلين آخرين واتهام النقابيين القدامى بالتواطؤ مع الإدارة بسبب حضورهم مجلس لجنة التأديب، وهو ما اعتبر بمثابة خرق للتشريع المعمول به، وكانت قواعد الحياة قد عرفت منذ مدة موجة من الغضب، حيث أوكلت مهمة الدفاع عن العمال والتسويق خارج دائرة العمل النقابي لأولئك المفصولين بداعي عدم الثقة في أعضاء المكتب المنتهية

سكان لوطا بجاية يطالبون بمتوسطة

- ن. أوهاب**

احتجاج على خط النقل رقم 14 بورقلة

احتج سكان منطقة الشط النائية التابعة لبلدية عين البيضاء بورقلة عما وصفوه الحثرة وعدم الإنصاف في توزيع خطوط النقل بسبب عزوف غالبية الناقلين مواصلة العمل على طول الخط رقم 14 والاكتفاء بالتوقف بمقر البلدية على بعد 04 كلم فضلا عن تمويله رجال الأمن بقلب لوحة التوجه سيما في الفترة التي تسبق أذان المغرب، مما خلف أزمة حادة انعكست على حياة المواطنين، خاصة العمال بمؤسسات التي تقع بوسط المدينة، وكذا تخلف التحاق طلبة الثانويات والجامعة بمقاعد الدراسة في غالب الأوقات.

هذا وقد حذرت عدة جمعيات في رسالة احتجاج للسلطات المحلية، وعلى رأسها مديرية النقل، من مغبة هذا التصرف وانعكاساته السلبية، وحثت على وجوب اتخاذ التدابير اللازمة لحل هذه الأزمة الخائفة قبل فوات الأوان، خصوصا ونحن على مقربة من فصل الشتاء.

بوادر انسداد ببلدية "إنغر" بمنراست

كشفت مصادر مطلعة من المجلس البلدي "إنغر" بولاية تمنراست أن هذا الأخير يشهد منذ مدة شبه انسداد بسبب الصراع الحاصل بين مير البلدية وعدد من الأعضاء، مما أصبح يلوح نحو احتمال استقالة البعض منهم الأيام القادمة، خاصة بعد اللقاء الذي تم تنظيمه مؤخرا بالمجلس ذاته المكون من 07 منتخبين للمداولة على الميزانية الإضافية للبلدية، حيث تحفظ بعض منهم على التصويت بسبب عدم تقديم رئيس البلدية التقرير المفصل عن الوضعية العامة للبلدية، وهو الإجراء الذي تنص عليه المادة 61 من قانون تسيير البلديات، كما يعد من المطالب التي طالما ألح عليها الأعضاء الذين يطالبون بمعرفة قوائم أشغال المنفعة العامة وكذا المرشحين للتشغيل بالمؤسسات الوطنية العاملة بالمنطقة الصحراوية ذاتها.

- حكيم عزي**

عجز ب200 حافلة للنقل المدرسي بتيزي وزو

قدر مدير التربية لولاية تيزي وزو حاجيات القطاع في مجال النقل المدرسي بـ221 حافلة علما أن مستوى التغطية الحالية لهذا الانشغال يقع في حدود 50 بالمائة. وأشار ذات المسؤول أن قطاعه سيتحصل عما قريب على 200 حافلة، وذلك في إطار برنامج اقتناء الوزارة الوصية لمجموع 3000 حافلة لتعزيز النقل المدرسي على المستوى الوطني. وفي ذات الموضوع أشار مدير التربية إلى أن عدد التلاميذ المستفيدين من النقل المدرسي بولاية تيزي وزو نجده يناهز 30079 طالب يتوزعون على 303 مؤسسة تربوية من مختلف الأطوار، مضيفا أن وسائل النقل التي وزعتها وزارتا الداخلية والجماعات المحلية على قطاع التربية المحلي خلال المواسم المدرسية الأخيرة تصل في مجموعها 210 وحدة تتكفل بنقل يومي لـ 24910 تلميذ بينما يقوم كذلك الناقلون الخواص المتعاقدون مع مديرية التنظيم والشؤون العامة للولاية بنقل 5169 طالب عبر تسخير وسائلهم المقدره بدورها بـ 114 مركبة.

وأمام إشكالية أزمة النقل المدرسي التي تبرز مع كل موسم تربوي خاصة بالنسبة للبنات الساكنات بالتجمعات السكانية النائية فقد دعا والي تيزي وزو وفي هذا الغرض مرارا كل المنتخبين المحليين وكذا إطارات مديرية التربية إلى الإسراع في إعادة بعث خدمات نشاط الداخليات المغلقة الأبواب المبنية على مستوى عديد من المتوسطات والثانويات للتكفل بهؤلاء المتدربين.

- ق.م**

أكثر من 1094 منصب عمل شاغرة بالمؤسسات البترولية يابليزي

قدم مدير الوكالة الولائية للتشغيل استقالته بصفة رسمية وفي ظروف وصفت بالغامضة، كون المعني حديث العهد بالمنصب المذكور. وأكد والي إيليزي أمام أعضاء المجلس الشعبي الولائي في دورتهم المنعقدة مؤخرا استقالة المعني بعد سبعة أشهر فقط من تعيينه على رأس الوكالة، وهذا بعد تحويل مديرها السابق إلى نفس المنصب بولاية ورقلة، وهو الآخر قدم استقالته بعد الاضطرابات التي عرفتھا الجهة بخصوص مشكلة التشغيل بالمنطقة. يحدث هذا في الوقت الذي أحصت فيه اللجنة الفرعية للتشغيل التي بادر إلى أنشائها المجلس الشعبي الولائي لولاية إيليزي في مارس الماضي، قرابة 1094 منصب عمل شاغر بالمؤسسة البترولية المتواجدة بتراب الولاية لغاية 20 أكتوبر الجاري.

وكشف في التقرير المعد من قبلھا، تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، عن تجاوزات وضغوطات تم إبلاغ بها المفتشية الولائية للعمل بالولاية المتهمه بالتقصير في هذا التقرير تجاه ما يحدث من تجاوزات. وكشف التقرير عن عراقيل عدة لا زالت تواجه الشباب طالبي العمل. وحسب اللجنة فإنه من السهل إيجاد حلول للمعضلة من خلال تعرية الواقع الحقيقي لقطاع الشغل على مستوى المؤسسات البترولية بالدرجة الأولى وتعاون كافة الجهات والشركاء ومنهم مفتشية العمل بالولاية والقيام بدورها الرقابي للوصول إلى تحقيق النتائج المرجوة في سوق العمل التي تبقى تستقطب طالبي العمل من خارج الولاية وتهميش وإقصاء أبناء المنطقة رغم تعليمه رئيس الحكومة التي تنص على إعطاء الأولوية لأبناء ولاية إيليزي الذين لا يزال السواد الأعظم منهم خارج دقاتر شروط العمل.

● مهدي أكسور

ثانوية "محمد الشريف بن شبيبة" ببوسعادة تخنق

باتت ثانوية "محمد الشريف بن شبيبة" الواقعة بالقرب من حي "32 مسكنا" ببوسعادة أضعف من أن تحتمل الأعداد الهائلة من التلاميذ إضافة إلى صغر حجم حجرات التدريس وعدم كفايتها، مما اضطر الإدارة إلى العمل بنظام الأقسام المتنتقلة وحتى تدريس التلاميذ في المخابر، الأمر الذي انزعج له أولياء التلاميذ الذين ذكروا أن مشروع إنجاز 4 قاعات للدراسة يسير ببطء رغم أنه قد شرع في الأشغال منذ سنة 2002 تقريبا. كما طرح الأولياء مشكل جدار الثانوية الذي لا بد من إعلائه، نظرا لقربه من ملعب جوارى لكرة القدم والذي كثيرا ما يزعج التلاميذ، إضافة إلى توجههم للتلميذات في حصص الرياضة بعبارات غير لائقة وجارحة.

كما تحتاج المؤسسة إلى الترميم، فالأبواب والنوافذ باتت مهترئة وآلت إلى وضعية سيئة. وكذا ضرورة إعادة البلاط العتيق وتهيئة ساحة الثانوية، وترميم سقف المطعم وقاعة الأساتذة اللتين تقطران ماء، حتى الأرضية المخصصة لمزاولة الرياضة لا تصلح وتشكل خطرا على صحة كل من يقع من التلاميذ.

متوسطة "موسى بن نصير" بحاجة إلى تأطير

تعاني متوسطة "موسى بن نصير" الواقعة بحي "24 فيفري" ببوسعادة من نقص كبير في التأطير، فيما يخص المساعدين التربويين والذين لا يتجاوز عددهم حسب بعض الأولياء الـ 07 في مواجهة أكبر من 40 فوجا من التلاميذ. كما يسجل نقص في العمال المهنيين الذين لا يتجاوز عددهم حسب الأولياء دائما الـ 5 عمال. وتعاني المؤسسة أيضا من الاكتظاظ الذي دفع بالإدارة إلى فتح خمسة أقسام على مستوى ابتدائية "طالب عبد الرحمان" الملاصقة لها.

● رياض شتوح

وسط

طالب لجنة تحقيق وزارية وبرلمانيون يتفقدون المشروع

صاحب محجرة بالشبلي يتهم إدارة أملاك الدولة بالتلاعب

قام وفد برلماني مكون من أعضاء ينتمون لـ مختلف الكتل السياسية للمجلس الشعبي الوطني لكل من ولايات البلدية، قسنطينة وسكيكدة بزيارة ميدانية للمكان المسمى لندروزي بتبينات بلدية الشبلي في إقليم ولاية البلدية إثر الشكوى التي تقدم بها المدعو بوسطيل مولود ممثل شركة القنّاعة للمعادن من أجل الوقوف على الفضيحة القانونية والتجاوز الصارخ التي تعرض لها المتعامل المنجمي حالت دون مباشرة مشروعه الاستثماري المتعلق باستغلال المحجرة .



صورة:أحمد دة

يتضمن التنازل عن محلات تجارية غير موجودة فعليا عند شغلنا للأماكن بدليل أنها لم تكن محل معاينة من قبل اللجنة الولائية إلى عين المكان .

ويضيف "صور الأقمار الاصطناعية المأخوذة من قبل لا تظهر هذه المحلات، كما أن المعاينة التي قام بها المحضر القضائي بأمر من محكمة بوفاريك تؤكد عدم وجود محلات تجارية". وأمام هذه الدلائل والعراقيل العديدة التي تعرضت لها الشركة رغم استيفائها جميع الإجراءات القانونية، طالب ممثل الشركة بإيفاد لجنة تحقيق وزارية في أقرب وقت للتحقيق وكشف التجاوزات التي طالتها . من جهتها، اتصلنا بمدير أملاك الدولة لولاية البلدية للاستفسار عن الملف، إلا أن غيابه حال دون تمكننا من ذلك.

في توقيف المشروع وإحالة أزيد من 70 عاملا على البطالة.

يحدث هذا في الوقت الذي راسل فيه مدير أملاك الدولة -حسب الوثائق التي بحوزتنا- بتاريخ 20060902 رقم 9620، الوالي يطالبه فيها بإلغاء عملية التنازل لذات الشخص الصادرة سنة 1990 لأنها مخالفة للقانون بسبب عدم الوفاء من طرف المعني بالأمر بسعر التنازل في الأجل المحددة.

وفتح هذا الغموض المجال واسعا أمام ممثل الشركة لطرح عدة تساؤلات "لماذا وافقت مديرية أملاك الدولة على التنازل الذي كانت اعترضت عليه في السابق وقامت بتحرير عقد البيع لصالح الشخص المذكور؟".

ويضيف محدثنا "عقد البيع -الذي تحصلت "الشروق" على نسخة منه-

بعد أن تحولت الدواودة إلى قبلة للقصدير

والي تيبازة يأمر رئيس البلدية بتنفيذ قرارات الهدم

فاطمة رحماني

حملّ والي تيبازة، نهاية الأسبوع، المنتخبين المحليين مسؤولية "تشجيع والسمّاح والتغاضي -لأهداف حزبية ضيقة- ببروز وتنامي السكنات القصديرية والفوضوية على أراضي الدولة سواء الفلاحية أو الغابية أو العمرانية". وقال إنه لن يتسامح مع أي مسؤول يثبت تورطه في جرائم العقار. وقال والي تيبازة لرئيس بلدية الدواودة "الأفلاني" لدى زيارته لمنطقة مقطع خيرة التي تعرف إنجاز آلاف السكنات والمرافق المدرجة ضمن "مشروع الرئيس"، إنه كـ "مير" يمثل الشعب والدولة، وعليه أن يحمي قوانين الدولة وممتلكاتها من أي خرق أو تجاوز، وهو ما يحدث على تراب البلدية التي

عرفت "سمسرة" كبيرة ذهب ضحيتها العقار، بسبب لا مبالاة المسؤولين السابقين، وتساءل الوالي كيف لا تزال عملية الاستيلاء وإنجاز السكنات القصديرية متواصلة بعدة أحياء من ذات البلدية، وأمر الوالي رئيس البلدية بتطبيق القانون وتنفيذ قرارات الهدم، مشيرا إلى البنائيات الحديثة الفوضوية المنجزة أمام مشروع المدرسة التي وضع حجر أساسها أعالي مقطع خيرة، الأمر هذا أخرج رئيس البلدية وهو يشاهد رفقة الوفد الولائي -بعينه- البنائيات الفوضوية والتي لم يجف اسمنتها بعد، مثلما قال له الوالي.

وحسب مصدر من بلدية الدواودة فقد بلغت قرارات الهدم الجديدة 49 قرارا فيما يبلغ عدد البنائيات الفوضوية

سيمونّ مناطق العاصمة بالمياه في حال حدوث ندرة

الشروع في ملء سد الدويرة قبل نهاية شهر أفريل 2009

أحمد عليوة

ينتظر أن يشرع في ملء سد الدويرة في العاصمة قبل نهاية أفريل 2009؛ أي قبل استكمال الأشغال المتبقية، مثلما حدده وزير الموارد المائية عبد المالك سلال خلال زيارة لتفقد مدى تقدم بعض مشاريع قطاعه، مع العلم أن هذا المشروع الذي بوشرت أشغاله سنة 2005 كان مقررا لشهر مارس الماضي، غير أن مشاكل تقنية أخرت تسليمه إلى نهاية العام المقبل. ومن شأن هذا السد أن يمون المناطق الأخرى للعاصمة في حالة حدوث ندرة.

وأوضح مسؤولو هذا المشروع أن هذا السد الذي تقدر طاقة استيعابه بـ 118 مليون متر مكعب سيمون بالمياه المطهرة سهب براقى وواد مازافران وحمام ملوان.

كما سيساهم هذا السد في سقي أكثر من 17000 هكتار من الأراضي الفلاحية سيما مزروعات المتيجة وسيسمح بإعادة

11

تأخر كبير في تسليم صكوك البريد في بومرداس

اشتكى مئات المواطنين من مختلف مناطق ولاية بومرداس من التأخر الكبير المسجل في تسليم الصكوك البريدية.

المواطنون أكدوا لـ "الشروق" أنهم دفعوا طلباتهم للحصول على الصكوك البريدية منذ ما يقارب ثلاثة أشهر دون أن يتحصلوا عليها، ما جمد إمكانية الحصول على مستحقاتهم وأجورهم من مراكز البريد.

كما يعاني طلبة الجامعات الجدد من نفس الوضعية، حيث لم يتمكنوا من إتمام ملفات المنح التي تستوجب دفع صورة عن الشيك، ما أزم الوضع أكثر. المراكز البريدية تملّصت من مسؤولية هذا التأخير المسجل وأرجعته في المقابل للمركز الوطني للصكوك البريدية، الذي يكفّ في هذه الفترة على توزيع وتعميم البطاقات الإلكترونية على جميع المشتركين، وهي الحجة التي تبقى غير مقنعة، باعتبار أن هذا الاهتمام بترقية مستوى التعامل مع الزبائن عبر البطاقات الإلكترونية لا يمكن أن يقابله إهمال في ضمان الصك البريدى، مطالبين المركز الوطني بالإفراج عنها ليتمكنوا من مباشرة مصالحهم عبر مراكز البريد.

● شفيق.!

تدني الخدمات الصحية بالمنطقة الصناعية حاسي الرمل

يشكي سكان عاصمة الغاز الجزائري حاسي الرمل بالأغواط من تدني الخدمات الصحية بسبب النقص المسجل في التأطير والتجهيزات واستحالة استيعاب العيادة المتعددة الخدمات لعشرات المرضى الذين يقصدونها يوميا للاستطباب لصيق مرافقها. ويضطر الكثير منهم الانتظار لعدة أيام للطفر بموعد طبي موازة مع تسجيل صعوبات كبيرة للحالات الاستعجالية التي يضطر مرضاها إلى التنقل إلى عيادة الخدمات الاجتماعية لسوناطراك أو التنقل إلى مستشفى أحميةد بن عجيلة.

وأرجع المرضى أسباب ذلك إلى وجود العيادة في مكان ضيق بعمارة إلى جانب افتقارها للوسائل الطبية الضرورية، حيث تبقى عاجزة على تغطية حتى الفحوصات اليومية، كما تعاني كذلك من نقص في عدد المؤطرين. تجدر الإشارة إلى أن السكان لا زالوا يحلمون بتجسيد مشروع إنجاز مستشفى 60 سريرا الذي كلفت أشغاله التي لم تنته منذ سنوات بسبب نقص الأغلفة المالية خزينة الدولة عشرات الملايير.

● ب. عبد القادر

والي البلدية يطمئن الرياضيين بعدم تحويل قاعة بعيزز

طمأن والي البلدية شباب الأحياء القريبة والمجاورة للقاعة المتعددة الرياضات بعزيز الكائنة بطريق الجزائر العاصمة وسط المدينة من تحويلها أو تحويل المساحات الرياضية المحاذية لها إلى أي مشروع تجزّ فوقه هياكل إدارية أو ما شابهها، مؤكدا على لسان المكلف بالإعلام بأن الوالي حسين واضح يحرص بشدة على تشجيع الممارسات الرياضية على اختلافها وإنجاز مساحات للعب على مستوى أوسع بأحياء مدينة البلدية وبلدياتها، وأن تخوف أكثر من 3000 شاب من ممارسي الرياضة بقاعة بعزيز والمساحات التابعة لها لا أساس له من الصحة، وهي مجرد إشاعات يتم نداولها لزرع الفوضى والبلبلّة وسط شباب يهوى الرياضة، كشافا بأن الدولة تسعى إلى تهئية المساحات لمثل هذه الفئة من الشباب لتوفير لهم الجو المناسب في ممارسة الرياضة على اختلافها، لمنع الانحراف من جهة والكشف عن مواهب رياضية يمكن أن تمثل الجزائر في المحافل الدولية والمناسبات الرياضية الوطنية.

● عقيلة.أ



جسد شراسة السياسة الاستعمارية، فمنحت بموجبه «صلاحيات الزجر» للقادة والإداريين الفرنسيين لتسليط أشد العقوبات على الجزائريين دون محاكمة، لتثبيط عزيمية المقاومة لديهم. ومما زاد في حجم التعسف والقمع، أن تطبيق هذا القانون كان يتم بمنأى عن رقابة الدولة. هذا وقد استلهمت فرنسا هذا القانون الجائر من سياستها القمعية التي خصت بها الرقيق الزنوج في جزر الانتيل بأمريكا الوسطى. أنشأ هذا القانون مجموعة من العقوبات غير واردة في القانون العام، كالاقتال الإداري، وغرامات جماعية، ومصادرات الأملاك الفردية والجماعية، وفرض رخص التنقل وغيرها. ورغم كون هذا القانون «أجازه مؤقتة» للإداريين والقادة العسكريين ينتهي مفعوله بمجرد الانتهاء من إخضاع المناطق الثائرة، فقد استمر العمل به إلى سنة 1944م.

هذا وقد أشار المؤرخ شارل روبيير أجيرن، إلى أن قانون الأهالي هو بمثابة امتداد لـ«صلاحيات الردع» التي منحت للعسكريين خارج جهاز القضاء لقمع الجزائريين منذ سنة 1834م، واعترف «رين rhinn» بصفتها غير القانونية حين وصفها بكونها: «مناقضة للمبادئ التي تؤسس تنظيمها المجتمعي إلى درجة أن ليس ثمة عقد تشريعي يمكن أن يعطي عنها تعريفا محدد أو يكرس العمل بها». هذا وقد تحولت المكاتب العربية bureau arabe بموجب صلاحيات الردع إلى bureau arabe أي «مكاتب جلادي العرب»، كما سماها بعض الفرنسيين المعارضين لسياسة القمع والقمع. ومهما يكن من أمر، فإن أعمال المؤرخ شارل روبيير أجيرن الناقدة للسياسة الاستعمارية، أكبر من أن تختزل في مقال واحد، فبالإضافة إلى المحاور المذكورة فقد شملت مجالات أخرى كالتيقظ والتعليم والشعائر الدينية والقضاء والحالة المدنية والاقتصاد، وذكر بالحجة الدامغة جرائم السياسة الاستعمارية التي قوضت أركان المؤسسات التعليمية الجزائرية، وعطلت الحج، ووضعت المساجد تحت رقابة الفرنسيين رغم قانون العلمانية المنصوص على فصل الدين عن الدولة، واستبدلت القضاء الإسلامي بالقضاء الفرنسي، واشتهر في هذا السياق الحاكم العام الأميرال «يدون» بقوله: «يجب أن يحمي القاضي المسلم أمام القاضي الفرنسي. فتجن الفاتحون، فلتعرف كيف تفرض إرادتنا». كما فرضت سجل الحالة المدنية على الأسر الجزائرية بغية تسهيل عملية الاستيلاء على مزيد من أراضيها.

وأمل أن أكون قد فتحت شهية الدارسين والقراء للالتفاتة إلى أعماله الفكرية الكثيرة، الجديرة بالدراسة والمناقشة والتحليل، لما تحمله من بعض الإنصاف لمأساتنا خلال فترة الاحتلال الفرنسي (1830 - 1962م).

شارل روبيير أجيرن، مؤرخ تحدى الإيديولوجية الاستعمارية

فارق الحياة المؤرخ الفرنسي الكبير شارل روبيير أجيرن (Charles- Robert Ageron) يوم 3 سبتمبر 2008م، في الخامسة والثمانين من عمره (1923 _)، بعد أن أقعده المرض في السنوات الأخيرة، وجعله ينقطع عن العمل. هذا وقد خسرت الجزائر بوفاته. برأي الدكتور محمد قورصو - مؤرخا صديقا دأب على زيارة جامعاتها، والتعاطف معها في أوقات الشدة، آخرها محنة الأرواح التي عصفت بنا، لذلك - يضيف - فهو يستحق التكريم، علما أنه أشرف على بعض الطلبة الجزائريين في أبحاثهم ودراساتهم العليا، منهم عبد الحميد زوزو.

كوسيلة لإدماج سكان زاوية في الحضارة الفرنسية، فهو القائل: «فالمعلم المجهول، الذي أملى القوانين القبائلية، ليس محمدا ولا موسى ولكنه من عائلة Montesquieu Condorcet بل إن هذا الإنجاز يتعالى عن دماغ أولئك القبائل الجبلين، لأنه يحمل ختم جنسنا...». واشتهر أيضا بإشرافه على بناء سلسلة من المدارس الفرنسية، وغلق مؤسسات التعليم العربي (الزوايا)، وبسعيه الحثيث لإدكاء نار الخلاف بين صفوف السكان، بموجب سياسة فرق تسد. كما دافع أيضا «ماسكريي Masqueray»، صاحب الكتاب الشهير (تكوين المدن لدى سكان الجزائر La Formation des cites chez les populations d'Algérie) عن خصوصية القبائل بقوانينهم العرفية، التي كان يرى فيها سلاحا مهما في يد فرنسا، «إن واجبا في الجزائر، هو محاربة جميع أشكال التوجه الإسلامي الذي هو عدونا الأزلي... فلنتخذ هذه القوانين القبائلية سنداً قوياً لسياساتنا لأنها تختلف مع القانون الإسلامي». إن القانون القبائلي، بين أيدينا، أداة لامتناهية القيمة؛ فكلما بادرنا إلى العمل بها إلا واتسعت الهوة بين العرب وبين المنهزمين أمامهم بالأمس».

وفي هذا السياق تحمس الأميرال Gueydon لتأسيس ولاية خاصة ببلاد القبائل، يستعمل فيها القانون العرفي القبائلي لـ«إطفاء التطرف الإسلامي»، تمهيدا لتطبيق القانون الفرنسي «... فمن القانون القبائلي إلى القانون الفرنسي، فإن الهوة أقل اتساعا من التي تفصل هذا الأخير من القرآن». وقام الجنرال «شانزي Chanzy» باستبدال القضية المسلمين بقضاة فرنسيين لتطبيق السياسة المذكورة.

هذا وقد شملت أيضا «السياسة القبائلية» الهادفة إلى تمزيق وحدة الجزائريين، مجالات الاقتصاد والتعليم والادارة، استفاد بموجبه السكان من تخفيف الضرائب، ومن رخص خاصة لممارسة التجارة المتنقلة خارج منطقة القبائل، ومن حق التمثيل في اللجان المالية، وفي الميدان التعليمي ففسح المجال لدراسة اللسان القبائلي، واستحدثت شهادات علمية لتمكين الحاصلين عليها من تلقي حوافز مالية.

(موقفه من قانون الأهالي الجائر 1881 Code de l indigénat)

تحدث شارل روبيير أجيرن بالإسهاب - في إطار نقده للسياسة الاستعمارية - عن قانون الأهالي الجائر، الذي

يرى أن تدبّ القبائل (زواة) فاتر، وأن طباعهم وأعرافهم جعلتهم يميلون إلى فرنسا، ودستورهم جمهوري وحكمهم ديمقراطي، وقراهم تشبه القرى الفرنسية بسقوفها القرميدية الحمراء، ويحملون وشما في شكل صليب، ويوم راحتهم هو يوم الأحد، ليصل في النهاية إلى استنتاج مفاده، أن هذه المنطقة ستصير فرنسية بعد مائة عام! أما الدكتور وارانبي Warnier فقد جعل - برأي شارل روبيير أجيرن - قضية القبائل ركنا من أركان الإيديولوجية الاستعمارية، وأنحى باللائمة على الإمبراطور نابليون الثالث الذي كان من باب الأولى أن يدعو إلى احترام الجنس البربري المتحضر، بدل الدعوة إلى احترام الجنس العربي، لأن البربر - برأي الدكتور وارانبي - هم السكان الأصليون، وأكثر عددا من العرب، وأقربهم إلى فرنسا، ويمثلون مستقبل البلاد. والغريب في الأمر - حسب شارل روبيير أجيرن - أن هؤلاء الغلاة لم يستخلصوا الدرس من ثورة 1871 التي عمت منطقة القبائل، ولم يراجعوا موقفهم بعمقانية، رغم وضوح الرسالة المؤكدة لوطنية القبائل، المتمسكين بإسلامهم وبحرية وطنهم.

وساهم أيضا الجنرال هانوتو Hanoteau ومساعداه Letoumeux في تغذية «أسطورة الشعب القبائلي» بواسطة كتابهما «القبائل وأعرافهم» الذي نشر سنة 1873م، من أجل تكريس القوانين العرفية وتعطيل الشريعة الإسلامية، غصبا عن إرادة السكان.

أما الكاردينال لافيغري فكان يعتبر منطقة القبائل بمثابة «لبنان إفريقي» الذي تخلت عنه أوروبا، وأمن بروابط الدم والدين التي تربط منطقة القبائل بفرنسا، لذلك أسس فرقة الآباء البيض من أجل نشر المسيحية في أوساط سكانها. لكن سياسته منبت بالفشل الذريع، وتجلي ذلك - برأي شارل روبيير أجيرن - في موقف سكان قرية أث فراح (عرش أث يراثن بولاية تيزي وزو) الذين أعلنوا موقفهم الصارم «نفضل أن نرى أولادنا يموتون، على رؤيتهم وقد تحولوا إلى مسيحيين».

وبالنسبة لـ«بوميل Pomel» (عضو مجلس الشيوخ وممثل وهران)، فقد أنحى باللائمة في كتابه على مشروع المملكة العربية لنابليون الثالث، بحجة أنه ضحى بالبربر ذوي الأصول الأوروبية في سبيل العرب الذين كان من الأجدر أن يحشروا في أعماق الصحراء.

واعتبر المؤرخ شارل روبيير أجيرن، شخصية «كاميل ساباتيي Camille Sabatier» من جهابذة السياسيين الفرنسيين، الذين دعوا إلى تكريس «السياسة القبائلية»

فضحه لسياسة الأعراق (الأسطورة القبائلية Mythe Kabyle)

لم يكف الفرنسيون باستعمال المدفع والبندقية فقط من أجل تكريس الاستعمار في الجزائر، بل وظفوا آليات عديدة أخرى، كدراسة المجتمع الجزائري دراسة اجتماعية وثقافية وأنثروبولوجية وإثنية، وكذا استغلال الصراعات القبلية، والضرب على أوتار التركيبة السكانية المشكلة من العنصرين الأمازيغي والعربي.

خصص المؤرخ شارل روبيير أجيرن الفصل العاشر من كتابه (الجزائريون المسلمونفرنسا 1871 - 1919م)، لفضح سياسة الاستعمار الهادفة إلى تمزيق وتمتيت الشعب الجزائري، عن طريق تكريس سياسة الأعراق، المبنية على تفضيل العنصر القبائلي/ الأمازيغي، وتسفيه العنصر العربي، مع إدكاء نار العداوة والبغضاء بينهما. والغاية من ذلك هو إضعاف الجزائريين تمهيدا لابتلاع وطنهم، وجعله فرنسيا إلى الأبد.

تتاول شارل روبيير أجيرن في هذا الفصل بالدراسة والتحليل، أعمال غلاة الاستعمار من ضباط وسياسيين وإداريين، الذين رفعوا لواء (أسطورة الشعب القبائلي) أمثال دوماس Daumas، وساباتيني Sabatier ، وطوكفيل Tocqueville، والجنرال ديفيفي Duvivier، والنقيب: فابر Faber، وكاريت Carret ، والدكتور وارانبي Warnier، والجنرال هانوتو Hanoteau ، والكاردينال لافيغري Lavigerie، وبوميل Pomel، ورينو Renoux وغيرهم.

ولخص «سياسة الأعراق» هذه في سعي الفرنسيين، لاستغلال خصوصيات منطقة القبائل (زواة) ذات الأصل الأمازيغي، لترسيخ تمايزها ولتيسير عملية إدماجها في الحضارة الفرنسية. فزعموا بموجبه أن سكان هذه المنطقة ينتمون إلى الأصل الأوروبي الجرمان (عيون زرقاء وشعر أشقر وبشرة بيضاء)، وأن إسلامهم سطحي لم يقض على المسيحية التي ظلت تتمثل في دواخل مجتمعاتهم، كما أن نظام تسيير قراهم مقتبس من التنظيمات الرومانية. وفسروا احتفاظ زاوية بحريتهم وبخصوصيتهم الأمازيغية بالعامل الجغرافي المتمثل في طبيعة أرضهم الجبلية الوعرة، التي جعلتها تستعصي على الغزاة. كما زعم الفرنسيون أيضا أن «زواة» قد انخرطوا في «فرقة الزواف» التي أنشأوها، ورفضوا الانضمام إلى صف الأمير عبد القادر.

ومن الأفكار الخاطئة التي أوردها المؤرخ شارل روبيير أجيرن، كعينة عن الترويج لما سمّاه بـ«أسطورة الشعب القبائلي»، رأي الضابط «أوكايتان Aucapitaine» الذي

Telecom & Internet service provider

Annonce

La société EEPAD- SPA, sise 38, Avenue des trois frères BOUADOU Bir Mourad Raïs Alger, cherche en urgence locaux pour location dans les chefs lieu de wilaya suivantes: El-Bayadh, Tissemsilt, Rélizane, Mechria, Ain Timouchent, El Oued, Mila, Oum El Bouaghi, El Taref et Adrar.

- Locaux de 40 à 60 m2
- Localisé sur artère principale.
- Doté de commodités/ Libre de suite.

Faire proposition à l'adresse indiquée plus haut ou envoi à:

- Fax: (021) 44.90.43
- Tel: (021) 44.99.85 - (021) 44.99.36
- Mail: location@eepad.dz
- Tout autre moyen.

سونلغاز توزيع الجزائر

SONELGAZ DISTRIBUTION D'ALGER
Société par Action au Capital Social de 9 Milliards de DA

Direction Régionale de Distribution de Belouizdad

Communiqué de Presse
Interruption de la fourniture de l'énergie électrique pour travaux

Sonelgaz Distribution d'Alger, Dircion Régionale de distribution de Belouizdad, entreprend des travaux de maintenance et de conso-lidation du réseau électrique le 28/10/2008. Par conséque-net, la fourniture de l'énergie électrique sera interrom-pue ce jour 28 / 10 / 08 de 08 h 00 à 16 h 00 dans les quartiers sui-vants:
DIAR BAHIA BEN OMAR
La Direction Régionale de Distribution de Belouizdad est à votre disposition pour de plus amples information.
SONELGAZE s'excuse auprès de sa clientèle pour les désagré-ments causés.

Anep 738 727

تبحث عن شريك حياتك؟

سجل نفسك و التقى به

ارسل SAVE

+ اعلانك

الى

عبر SMS

هل تتوالموا او لا ؟

اكتشف الان

ارسل DUO

+ متبع باسمين

الى

70 DA / TTC

جديد

ارسل NOM

الى

63068

تعرف على معنى

اسماء الله الحسنى

Le Bloc Béton construit l'avenir

SARL BOURENANE

Production Industrielle de Produits de Béton

PARPAINGS

P10 / P15 / P20

HOURDIS

16 X 20 X 53

BORDURES DE TROTTOIR

T2 / T3

BORDURES CANIVEAUX

CS2

PAVES

Mono couche et double couches avec couleurs

DHAISSA, route de M'sila
BP 431
Bordj Bou Arréridj 34000.
ALGERIE
Tel / Fax : 035 68 59 05
Mob : 07 70 59 02 37
07 70 21 64 93
E-mail : sfb_4@hotmail.com

مقتط اخبارية فات

أباء عن مرض الرئيس الإيراني

نقلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن الموقع الإخباري الإيراني "شهاب نيوز" الأسبوع الماضي قوله إن إلغاء الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد لكلمة مقررة في اللحظة الأخيرة وانعقاد المجلس الوزاري بتغييه ليس سوى استمرار لإلغاءات سابقة استدعتها إصابة الرئيس بالإرهاق جراء هبوط في ضغط الدم. وأوردت الصحيفة العبرية أن أحمددي نجاد تغيب في ماي الماضي لمدة ثلاثة أسابيع متتالية عن مناسبات رسمية، من بينها لقاء مباشر مع الناحيين. وعزت "شهاب نيوز" التغيب إلى توصيات طبيب نجاد بالتخفيف من كم العمل، وفق "هآرتس". ونقلت الصحيفة عن المحلل السياسي الإيراني، عيسى شاريكتز، قوله إن الشائعات حول صحة الرئيس من فبركة خصومه السياسيين، الذين ينظرون في إيجاد وسائل لإزاحة نجاد عن الانتخابات الرئاسية العام المقبل. من جانبها نقلت صحيفة "تليغراف" البريطانية أن سلسلة التغيب التي بدأت في مطلع العام الحالي، قد تعد مؤشراً لإصابة الرئيس الإيراني، الذي اشتهر بإيمانه العمل لدرجة الإفراط، بإجهاذ الرئاسة.

فيضانات اليمن تخلف 48 شخصا مابين قتل ومفقود

أعلنت السلطات اليمنية الحصيلة الأولية لحجم الخسائر البشرية الناجمة عن الفيضانات العارمة التي تجتاح الساحل الجنوبي لليمن، وهي 48 شخصا ما بين قتل ومفقود علاوة على عشرات الآلاف من المشردين. ووفقاً لبيانات غرف العمليات فقد أوضحت أن محافظات حضرموت والمهرة وتعز هي أكثر المحافظات اليمنية تضرراً، حيث تم تسجيل ثمان وفيات في الأولى وخمسة في الثانية، إضافة إلى حالة وفاة واحدة في المحافظة الثالثة. وقد أعلنت اللجنة العليا للطوارئ والإنقاذ المحافظات الثلاث والمديريات المجاورة لهما "مناطق منكوبة" في ضوء الخسائر البشرية وما لحق ببنيتها التحتية من أضرار جسيمة، وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية أن مياه السيول تسببت في قطع العديد من الطرق مما زاد من سوء الوضع في تلك المناطق، الأمر الذي دفع السلطات إلى استخدام المروحيات العسكرية في عمليات الإنقاذ وتقديم المساعدات للمتضررين جراء تلك الفيضانات.

كوشنير يفاوض خالد مشعل

نشر موقع "بخشيش" الفرنسي الالكتروني معلومات تقول إن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير كلف الصحافي رونو جيرار والمستشار العامل في مجال النفط اكزافيه هوزيل بالتفاوض مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية خالد مشعل حول الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، الذي يعمل الجنسية الفرنسية. وذكر الموقع أن الاثنين تحدثا مع مشعل بصفتها مكلفان من كوشنير. وأن هذا الأمر أثار غضب قصر الإليزيه. وقال الموقع الالكتروني إن مشعل أخبر الرئاسة السورية بأنه تلقى مبعوثين من كوشنير والرئاسة السورية أعربت عن احتجاجها لدى الإليزيه. وقد سارعت مصادر في الخارجية الفرنسية إلى تكذيب الخبر.

الدول العربية تحضر اجتماعات "الاتحاد من أجل المتوسط"

اتفقت الدول العربية على أن جامعة الدول العربية سوف تحضر كافة الاجتماعات التي تعقد في إطار الاتحاد من أجل المتوسط نظرا لمكانتها وثقلها ودورها المحوري في استتباب الأمن والاستقرار في حوض البحر المتوسط. وقالت السفيرة فاطمة الزهراء عتمان مساعدة وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية ومنسق الجانب العربي في إطار "عملية برشلونة – الاتحاد من أجل المتوسط"، في مؤتمر صحفي عقد السبت على هامش اجتماع عقده عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية مع منسق الدول العربية في مسار الاتحاد من أجل المتوسط، إنه تم الاتفاق على موقف عربي واحد قوى نحو اجتماع مرسيليا الذي يعقد في الثالث، والرابع نوفمبر المقبل بين وزراء خارجية الدول الأعضاء في عملية برشلونة للشراكة الأوروبية المتوسطية في صيغتها الجديدة

العالم

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية

مسلمو أمريكا ينددون بتصاعد العداء ضدهم

تصاعد العداء للديانة الإسلامية مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية والمقررة بداية الشهر القادم. وقد استنكر أساتذة جامعيون هذا الوضع في عريضة وقعوها مؤخرا، حيث أكدوا فيها أن المعتقد الديني للمرشح للرئاسة لم يسبق أن أشير بهذا القدر من التحريف منذ انتخاب جون كينيدي عام 1960 .



مبكرة. وقال بوش ولورا إنهما يأملان في أن يتغلب الجمهوري جون ماكين على منافسه أوباما ليصبح الرئيس الرابع والأربعين في الانتخابات التي ستجري في الرابع من نوفمبر. غير أن آخر استطلاعات الرأي تشير إلى تقدم المرشح الديمقراطي على منافسه الجمهوري، حيث وصل الفارق بينهما إلى 12 نقطة كما انضمت شخصيات جمهورية إلى صف أوباما وبينها أعلن سكوت ماكليان، المتحدث السابق باسم جورج بوش. وأصبح ماكليان ثاني مسؤول سابق رفيع المستوى في إدارة بوش يقدم دعمه صراحة لصالح الديمقراطي. ففي نهاية الأسبوع الماضي قال وزير الخارجية السابق كولن باول إن أوباما هو السياسي الوحيد القادر على إحداث تغييرات في الولايات المتحدة.

وحصد ماكليان سمعة واسعة بعد توجيه انتقادات حادة لبوش وإدارته لدى مغادرته البيت الأبيض ونشر كتابا بعنوان "ما حصل: في قلب البيت الأبيض أيام بوش وثقافة التضييل الإعلامي في واشنطن". أكد من خلاله على أنه تم تضليل الشعب الأمريكي وإقناعه عنوة بضرورة غزو العراق عبر "الحملة السياسية الدعائية" التي تهدف إلى "التلاعب بمصادر الرأي العام".

بان كي مون: الأزمة المالية ضربة قاضية لفقراء العالم



حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من أن الأزمة المالية العالمية تعرض للخطر كل شيء فعلته الأمم المتحدة لمساعدة الفقراء والجوعى في العالم، واصفا إيها بـ"الضربة القاضية للفقراء". وبينما دعا القادة الأوروبيون والآسيويون المجتمعون في العاصمة الصينية بكين إلى تسريع الجهود الدولية لمواجهة الأزمة المالية، قال وزير المالية الألماني إن الأزمة مرشحة للاستمرار طويلا، مشددا على أن خطر حدوث انهيار في الأسواق المالية بعيد عن الانتهاء. ونقلت وكالة "رويترز" للأنباء عن بان كي مون تصريحات وجهها إلى كبار مساعديه خلال اجتماع لرؤساء وكالة الأمم المتحدة التي تم

واشنطن تمهل موريتانيا 30 يوما

الموريتاني المخلوع الذي تم وضعه في الإقامة الجبرية منذ الانقلاب العسكري الذي قاده مجموعة من ضباط الجيش الموريتاني بقيادة الجنرال محمد ولد عبد العزيز.

وصرح الوزير الفرنسي الذي كان قد أجرى زيارة إلى بوركينا فاسو أنه قرر إلغاء توقيفه في موريتانيا في رحلة العودة بسبب "عدم حصوله على إطلاق سراح الرئيس المخلوع رغم التهديد بفرض عقوبات من قبل الاتحاد الأوروبي بعد مرور أجل أقصاه شهر". ● ق.د

19

الموت عند حدود

الأوطان خير من العيش على أوهام الأمريكان

صالح عيسى

كان العمل الفدائي الفلسطيني طيلة ثلاثين سنة مشبوبا بروح العطاء والتضحية والفداء، وكان العمل الفدائي يمثل أرقى قيم المجتمع الفلسطيني العربي المسلم. ويحكي أبناء الجيل المعاش تلك المرحلة قصصا تشبه تلك التي نقرأها عن الصحابة.. يحكون أن الفدائيين المرابطين على حدود فلسطين شرقي نهر الأردن كانوا يقرون من استلام مرتباتهم الشهرية المحدودة وكانوا يتنافسون من ينزل إلى دورية إلى الأرض المحتلة وكان الحزن والبكاء نصيب من لا تخرج قرعته في العملية.

وكان المجتمع يتباهى بالعمل الفدائي وكانت أسرة الفدائي محل إكبار من المجتمع، أما أسرة الشهيد فهي محل حسد وغبطة من الجميع وإذا ما قدر للأسير الإفراج فذلك عيد في المخيم كله وعرس لكل عائلته الكبيرة.. وفي ظل تلك الروح كان العطاء الثقافي والفكري عظميا، فمن منا ينسى عطاءات مركز الدراسات والبحوث الفلسطينية ومجلاته المتنوعة من شؤون فلسطينية ودراسات فلسطينية وكتب متعددة عن الصهيونية والكفاح العربي الفلسطيني، وغير ذلك من ندوات فكرية وسياسية وثقافية، ولا يمكن أن ننقل نهوض الشعر العربي في تلك السنوات على أيدي شعراء عرب أفذاذ كان للعمل الفدائي الدور الحاسم في إيقاف مهمهم وإشعال عواطفهم من محمود درويش إلى فدوى طوقان والبياتي وعدوان وصلاح عبد الصبور وسميح القاسم وتوفيق زياد.. حتى الفن الغنائي والمسرحي والسينمائي كله كان متقدما يوازي روح العمل الفدائي ومتأثرا به.

اليوم ارتكاس في كل شيء.. لا تكاد تجد صحيفة فلسطينية واحدة ذات قيمة ثقافية أو سياسية ولا تكاد تجد عملا أدبيا معتبرا أو فنيا جميلا.. إن الارتكاس الذي أصاب المجتمع في قيمه حيث لم يعد ما كان من قيمة للعمل الفدائي أو للتضحية أو العطاء بعد أن ولغت القيادات السياسية الفلسطينية في الجري وراء وعود الأمريكان وغيرهم من النظام العربي، وأصبح التنافس ليس على العملية الفدائية بل على المكاسب الشخصية والجزية

وافترزت روح الإثارة وبرزت بعنف توحشات الانانيات القاتلة وإذا بالمجتمع كله في حالة مرضية جارية تبدل الخط والاتجاه.. لقد كان الموت على حدود الوطن هو مصير معظم الفدائيين، وفي ظل وعود أمريكا أصبحت الوزارات والسفراء والوجهاء وأصحاب النفوذ سبيل في قتل الروح والأمل.. ولكن من عاش المرحلتين يجزم أن الموت على حدود الوطن خير من الجري وراء وعود أمريكا.. فَمَا كَانَتْ وَعُودَهَا إِلَى لِمَا نَحْنُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ مِنْ ضِيَاعٍ وَفَقْدَانٍ لِمَنْظُومَةِ قِيَمِ الْكِرَامَةِ وَالْفِدَاءِ.

تهنئة خاصة

تدعمت حديقة عائلة "وهاب" في غضون الأسبوع الفارط، بطفلين بهيي الطلعة سميا على بركة الله "أدم" و"محمد عيسى يعقوب".

وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم أفراد عائلة "وهاب" للوالدتين بأحر التهاني، داعين الله عز وجل بالشفاء العاجل لهما وأن يشتمًا عقب طاعة ولديهما.

ألفان مبروك

ملاعب العنف..

أحداث العنف الرهيبة التي أعقبت لقاء بلوزداد حسين داي، وما خلفته من جرحى بين الأنصار وحتى المواطنين العاديين مما لا علاقة لهم بـ "الدبوخة"، تؤكد مرة أخرى أن العنف أصبح سلوكا شاعرا بين الشباب المتردد على الملاعب، وأن مقابلات الكرة أصبحت مدعاة لأعمال الشغب والعنف. ولم يعد لإجريات اللقاء أو نتيجته أي سبب أو تأثير على ما يعقب المقابلة فسواء فاز هذا الفريق أو ذلك فإن كليهما غير ناج من تبعات الشغب والاعتداءات، والحيين أو كلتا المدينتين ليستا في مأمن من مظاهر العنف والتخريب.

مقابلة ملعب عشرين أوت بالعناصر فاز بها الزوار بنتيجة هدف مقابل صفر، ومع ذلك لم تسلم بلوزداد ولا حسين داي، فبمجرد خروج الأنصار من الملعب حتى اندلعت أعمال العنف والاشتباكات والاعتداءات والسرقة التي طالت المارة في الشارع الشعبي، وواجهات المحلات. واستمرت الموجه إلى شارع طرابلس وهو القلب النابض لدائرة حسين داي، حيث واصل الشباب ممارسة هوايتهم "العنيفة"، ولم يشفع الانتصار الذي حققه الفريق خارج الديار لأهل حسين داي فلم يكونوا أحسن حالا من إخوانهم في بلوزداد، وذاقوا من نفس الكاس.

القضية إذن لم تعد تتعلق بالعنف في الملاعب أي العنف الذي تسببه هزيمة هذا الفريق أو ذلك أو انتحياز الحكم أو ما إلى ذلك من الأحداث التي كانت تشعل فتيل غضب الأنصار، بل أصبحت تتعلق بملاعب للعنف أي أن الملاعب أصبحت موعدا ومسرحا ومرتما للعنف. فالشباب يشحنون أنفسهم وبعضهم في انتظار التنقل إلى الملعب ليس للتمتع بالمقابلة أو مناصرة الفريق بقدر ما يسعون إلى خلق أجواء توفر لهم شروط وظروف الشغب والسطو والاعتداء في زحمة أحداث تخرج عن السيطرة، وتوفر لهم عنوان "عنف الملاعب" كغطاء على أعمال هي بكل بساطة تدخل في نطاق جرائم القانون العام. وهذا معناه أن معظم من يدخلون الملاعب اليوم "أنصار مزيفون" وهذه ظاهرة خطيرة لا تهدد الكرة فحسب بل تشكل خطرا على الأمن العام، تفرض على لجان الأنصار كحل استباقي، فرزا دقيقا قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة، وعلى السلطات تطبيق صرامة القانون.

عودة جرائم سرقة الماشية بعين الرمانة بالبليدة

عاودت جرائم سرقة الماشية والأبقار بعين الرمانة، غرب البليدة، وإحيائها المجاورة لها والمشهورة بتربية الغنم والأبقار، الظهور في الأيام القليلة الماضية، بالرغم من التصدي للصوص من طرف عناصر الدرك الوطني والقبض على البعض منهم في أوقات سابقة، حيث تعرض أحد المربين إلى سرقة 06 بقرات منذ أسبوعين تم العثور خلال ملاحقة آثار سيرها على بقرة واحدة سقطت في إحدى قنوات نقل مياه السقي بالقرب من المزرعة رقم 20 والتي تجلب من سد المستقبل بالجوار.

كما تعرض مربي آخر إلى سرقة بقرة وعجلها من المركز البلدي لعين الرمانة. للإشارة، فإن عمليات سرقة مماثلة تعرض لها مربون بحوش «كلا»، بموزاية ومزرعة رقم 25 بعين الرمانة، حيث اختفت 60 رأس غنم، واستطاع سكان مزرعة رقم 25 بعين الرمانة إحباط محاولة شبيهة حينما تنبهوا واستطاعوا صد المجرمين.

• ف. هارون

بعدها جعلته وزارة التربية يوما للراحة

أكثر من 4 ملايين تلميذ يبحثون عن ملجأ يوم الخميس

وجدت أغلب الأسر الجزائرية نفسها في مشكلة بعد الإجراء الجديد الذي اتخذته وزارة التربية والتعليم الوطنية القاضي يجعل يوم الخميس عطلة لكافة تلاميذ الطور الابتدائي، حيث تقع مسؤوليتهم الكاملة على عاتق العائلة التي ينقسم أفرادها بين مدارس وعامل، فإلى أين يتجه أزيد من 4 ملايين تلميذ؟



ماذا يفعل الأولياء إن أغلقت المدارس أبوابها؟

البرامج التربوية.

ويقدر عدد التلاميذ المتمدرسين في الطور الابتدائي بأزيد من 4 آلاف تلميذ؛ أي ما نسبته 66 بالمئة من مجمل المتمدرسين -حسب الإحصائيات الأخيرة لوزارة التربية والتعليم-.

أما الأمين العام للنقابة الوطنية لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، مريان مزيان، فقد أكد أن هذا الوضع ناتج عن سوء تقدير الوزارة لإصلاحاتها على المدى البعيد، مضيفا في اتصال مع "الشرق" أنه من المفروض أن تخصص الوزارة هياكل أو برنامجا تربويا يستفيد منه التلاميذ يوم الخميس بدلا من تركهم للفراغ، خاصة وأن أغلب المناطق لا تضم هياكل ترفيهية، حتى وإن وجدت فليس بوسع كل الأسر أن تصطحب أبناءها هناك نظرا لظروفها المادية والمعنوية.

في حين ذكر دلالو أن الهياكل الترفيهية من صلاحيات البلدية والمسؤولين المحليين وكذا لجان الأحياء ذات المستوى الرفيع للمقرب من البلديات والجماعات المحلية للمطالبة بتوفير هذه المرافق لإنقاذ الأطفال من هذه المخاطر.

وبين كل هذه الآراء تبقى العائلات الجزائرية في حيرة من أمرها أين تضع أبنائها المتمدرسين؟

الحاضنة، ومع التغيير الذي مسّ رزنامة الدراسة بالمدارس صار محتوما عليها أن تجد مكانا آخر لابنيها، لأن الحاضنة رفضت أن تتكفل بهما، ولم يكن هناك من خيار غير تركهما عند الجيران مع ما يصاحبه من مخاوفات مختلفة.

أما (س. ح) فتقوم باصطحاب ابنها الوحيد معها إلى المؤسسة التي تعمل بها، لتضمن عدم تعرضه إلى أية تأثيرات من الجيران أو الأصدقاء في الشارع. والكثيرات لجان إلى الحضان الأولى، وهي الأسرة، حيث يتحول المنزل الأسري إلى مدينة ألعاب بتواجد العديد من الأحفاد يتركهم الأولياء لدى الجدة حيث لا يخشون مع طول مدة بقائهم أي مكروه. وهي أغلب الحلول التي يلجأ إليها الأولياء العاملين.

ولعل أطفال القرى والمداشر أكثر المتضررين من هذا الإجراء، لأنهم يشتغلون في مختلف الأعمال المنزلية وحتى في خدمة الأرض ورعي الأغنام مما يبعدهم عن جو الدراسة.

رئيس الفدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ الحاج دلالو يشير ذكر أن عدد المتمدرسين هو 8 ملايين تلميذ ككل وأكبر قسم يعود إلى الطور الابتدائي، لكننا لم نسجل أية شكوى من الأولياء، مضيفا أنه من الجميل أن تخفف

دولة حديدان

إنها المشكلة التي تناقشتها معظم النساء العاملات منذ الدخول المدرسي للموسم الحالي، حيث احترن أين يذهبن بأبنائهن وهم ليسوا في سن تسمح لهم بدخول الروضة من جهة ومن جهة أخرى لا يتسنى لهن المكوث معهم لانضباطهن بمواعيد العمل في مختلف المؤسسات والإدارات.

وحتى العاملات بميدان التعليم يصعب عليهن الالتزام بالبقاء بالقرب من أبنائهن، لأن يوم الخميس بالنسبة للمعلمين هو يوم لاستقبال أولياء التلاميذ وليس يوم عطلة كما هو الحال بالنسبة للتلاميذ. وهذا ما عزز تخوف الكثير من العائلات من خطر الشارع الذي صار يحقد بأبنائهم في هذه العطلة الأسبوعية الطويلة، في ظل نقص الهياكل الترفيهية وكذا انشغال العائلة عن احتضان أبنائها كما يجب. وقد تحولت أغلب الشوارع إلى مساحة شاسعة للعب الأطفال، وجعلتهم عرضة لمختلف الأخطار خاصة مع الأفات التي تختبئ في ثنايا المجتمع وصارت تطفو على أديمه.

السيدة (ص. غ) وجدت نفسها في مأزق بآتم معنى الكلمة، لأن لها طفلين في المستوى الابتدائي ورضيع تتركه عند

وفاة شاب داخل بئر باتنة

لقي نهاية الأسبوع، شاب حتفه داخل بئر كبيرة بينما كان في رحلة البحث عن «الفطريات» البرية على بعد 3 كلم عن مقر بلدية تاكسلانت دائرة أولاد سي سليمان ولاية باتنة.

وكان الشاب «خ. الطاهر»، 26 سنة، تزلحق رجلاه عند حافة الحوض المملوء ماء على عمق مترين بينما كان جالسا «القرقصاء» عند حافة حوض مساحته 36 مترا مربعا ومستوي مع الأرضية، بغرض التوضؤ استعداد لصلاة الظهر، بعد ما نزح حذاءه وعلق شركه عند جذع شجرة.

وكان شهود عيان حضروا الواقعة أبلغوا مصالح الدرك وقد تم انتشاله بعد زوال يوم الخميس. وحسب معلومات من أهالي المنطقة، فقد كان الشاب البطال، الملتزم بأداء الصلوات، «صائما».

• طاهر حليسي

امراتان تستأجران إسبطلا وتغولانه الى محل لبيع الخمرور

تفصل هذا الأسبوع محكمة الشرافة في قضية المدعوتين (وريدة. س) و(هجرة. ب) المتهمتين بالتعدي على ملكية عقارية والبناء دون رخصة. بدأت الوقائع في 28 أفريل الماضي عندما اكتشفت المصالح الفلاحية وجود محل لبيع المشروبات الكحولية في المستثمرة الفلاحية رقم 43 وبعد التحري ثبت أن المتهمتين استأجرتا المحل من عضو في المستثمرة وأوكلتا مهمة تسييره إلى المسمى (س. عبد القادر)، وقد أكدت المتهمة هجرة خلال المحاكمة أنها سجلت عقد الإيجار عند موثق رفقة صديقتها بأمر من زوج هذه الأخيرة، مشيرة إلى أنها تجهل أن القانون يمنع النشاطات التجارية على أرض مستثمرة فلاحية. وقد التمس وكيل الجمهورية ضدها عقوبة الحبس 8 أشهر نافذة وعاما حسبا غيابيا ضد المتورطة الفاعبة. واستبعد الدفاع تهمة البناء بدون رخصة، أما بالنسبة للتعدي على ملكية عقارية فمن المفروض متابعة أعضاء المستثمرة المستفيدين من حق الانتفاع.

• حورية. ب

3 سنوات سجنًا بحق من أفقد جاره بصره

فصلت محكمة الجنايات بمجلس قضاء المدينة بالحكم 03 سنوات سجنًا نافذا في حق مواطن من مدينة البرواقية أفقد جارا له بصره بعد ضربه بحجر، وقد جاءت الإصابة إثر شجار أعقب تعثر المتهم «ر-ر» البالغ من العمر 45 سنة في حبل كان الضحية «ب-ع» قد مده من سيارته إلى سيارة أحد معارفه التي تعطلت وكان بصدد جرها، ليدخل الطرفان في شجار انتهى بمأساوية فقدان الضحية الإبصار من عينه اليمنى إلى الأبد.

ولم تفلح محاولات دفاع المتهم إفادة المتهم من الإجراءات التخفيفية بسبب ما يعانيه من اضطراب عقلي بعد أن أجمعت هيئة المحكمة على إدانته بجناية الضرب والجرح المفضي إلى عاهة مستديمة.

• م. سليمان

قاصر يحاول قتل الضحية بسبب تافه بالبويرة

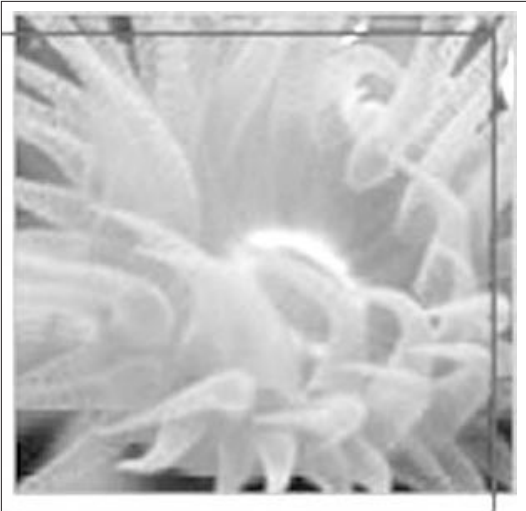
أقدم قاصر (17 سنة) بالبويرة نهاية الأسبوع الماضي على طعن شاب، 24 سنة، بطعنيتين كلفته دخول مستشفى محمد بوضياف بالبويرة لمدة ثلاثة أيام وهو يصارع الموت.

سبب هذه الجريمة هو ملاسنة ومناوشة لسبب تافه يتمثل في خلاف حول ضيق الطريق يحيي أولاد بوشية، حيث لم تتمكن السيارات من المرور دفعة واحد وعقب ملاسنة بين السائقين تدخل المتهم دون إنذار ليطعن الضحية بنجز محاولا قتله. مصالح الدرك فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات القضية.

• معاذ

شركة طبية فرنسية تستعرض التقنية

المرجان لمعالجة مشاكل الفم والكسور لأول مرة في الجزائر



إيمان بن محمد

سيشهد كل من ميدان جراحة الأسنان واللثة وجراحة التجبير ومعالجة الكسور فقرة طبية جديدة تتمثل في استعمال المرجان لأول مرة في الجزائر كبديل لحل مشاكل العظم، وهي التقنية التي ظهرت في فرنسا منذ حوالي 15 سنة واستقدمتها مصنعة للأدوية.

واستعرض، أمس بفندق الأوراسي، البروفيسور السوري صواف هيثم، جراح أسنان ودكتور بجامعة باريس7، فوائد وكيفية استعمال نوع معين من المرجان - باعتبار عظم صناعيا - في معالجة مشاكل اللثة والأسنان، حيث اعتبره المادة الطبيعية الوحيدة في العالم التي تحل محل العظم الطبيعي الموجود في جسم الإنسان، ففي حالة وجود فراغات في لثة مريض يريد زرع الأسنان كان على جراح الأسنان في السابق أن يأخذ عظما من جسم المريض لتعيث ذلك الفراغ، وهو الأمر الذي يتطلب

عمليات جراحية الأولى تخص نزع العظم من الجسم والثانية زرعها في اللثة قبل زرع السن، أما الآن _ يضيف البروفيسور _ فالأمر يتطلب حشو اللثة بمادة بيوكورال (المصنوعة من المرجان) التي تتحول تدريجيا إلى عظم طبيعي يساعد بعد ذلك على تثبيت الأسنان المزروعة.

ومن جهته، شرح الدكتور الفرنسي إيف سيروتو، جراح عظام، التقنية ذاتها مع اختلاف في حجم الكميات المستعملة لجبر الكسور وتقويم العظام خاصة بالنسبة إلى الفئة المسنة التي تعاني كثيرا هشاشة العظام، مؤكدا أن المستشفيات الجزائرية -ولدى طلب المختصين لهذا المنتج.

وبخصوص الجزائر، فهي المرة الأولى التي يتم فيها التحديث عن الاستطباب بالمرجان في هذه الميادين الطبية وإن كان اكتشاف فعاليته قديما يعود إلى الثمانينات قبل أن ينتشر مؤخرا في الكثير من الدول الأوروبية والأمريكية. ويشأن سؤال "الشرق اليومي" حول تكوين الأطباء والجراحين الجزائريين في استعمال هذه التقنية، أجاب الدكتور إيف سيروتو أن تقنية توليد العظام صناعيا ليست جديدة في الجزائر وإنما تستعمل فيها مواد أخرى لا تعادل كفاءة المرجان خاصة وأنه مادة طبيعية تتدمج تلقائيا مع تركيبة جسم الإنسان، غير أن المآخذ الذي سجله المشاركون في الملتقى الطبي غلاء المنتج الذي يباع في فرنسا بـ150. أورو مقابل 4 جرعات، مع أن مسوقي هذا المنتج في الجزائر أكدوا أنهم سيناقشون الأسعار بحسب السوق الجزائرية ومدى طلب المختصين لهذا المنتج.

مجاهدو تبسة ينددون بكتاب

تاريخي مضلل

استنكرت مجموعة من مجاهدي وأبناء شهداء وأبناء مجاهدي المنطقة السادسة بالناحية الثانية "بحيرة الأرنب" تبسة في بيان لها تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، ما ورد في ما يسمى "دليل الجمهورية ولايات وبلديات" الصادر عن "دار الحقائق" لمؤلفه الأستاذ بتوفيق بوزناشة، حيث أكدوا في بيانهم أنهم قاموا بحذف الذاكرة التاريخية للمنطقة المعروفة بجهادها الطويل ضد المستعمر الفاشم من خلال عدم ذكر أي من الشهداء والمجاهدين والمعارك التي حدثت بالمنطقة. واتهموا مؤلف الكتاب وناشره بأن ما قاموا به مكيدة مدبرة الغرض منها فصل الماضي عن الحاضر وجعل ذاكرة المنطقة في النسيان. ورفعوا شكواهم لوزير المجاهدين والأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين وطالوبهما بالتدخل لوقف هذا الكتاب حتى يتم تصحيح هذا الخطأ الجسيم المضلل للأجيال.

● تومي عياد الأحمدي

"الشاشة الذهبية" تشعل نار

الغيرة بين الصحفيين

علمت "الشروق" أن جوا مكهريا يسود مبنى التلفزيون الجزائري بسبب إقصاء وجوه تلفزيونية معروفة من ترشيحات جوائز مسابقة "الشاشة الذهبية". وأكدت مصادرنا أن حمى الغضب اشتعلت بين الصحفيين ومنشطي البرامج التابعين لقسم الإنتاج، ممن فوجئوا باستبعادهم عن جو المفاضلة في الوقت الذي وقع فيه الاختيار على وجوه حديثة الطلعة، كما علمنا أن الإدارة العامة للتلفزيون كلفت مدير كل قسم باصطفاء الوجوه المميزة لدخول المنافسة، التي نظمت خصيصا لتشجيع صناع الإعلام المرئي، حيث وقع اختيار مديرة الإنتاج السيدة ليلي على ثلاثة أسماء ممن رأت فيهم مثال المنشطين الجيدين، أمثال منشط صباح الخير "محمد" على حساب المنشط "حسان" وحفيظة زريق عن برنامجها الصحي ومنشط ليلة النجوم "زيان"، فيما تم استبعاد المنشطة "نادية" على رغم أقدميتها.

● جميلة. ش

بالتنسيق بين وزارة الثقافة

والأسييسكو

المدية تحضن المسابقة الدولية لفن الزخرفة والمنمنمات

كشف مصدر مطلع للشروق أن اللجنة الخاصة بعمانية هياكل الاستقبال والتنظيم في الولايات المترشحة لاستقبال فعاليات طبعة 2008 للمسابقة الدولية لفن الزخرفة والمنمنمات، التي تنظمها وزارة الثقافة بالتنسيق مع المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، قد أعطت موافقتها لولاية المدية باحتضان التظاهرة ديسمبر المقبل. وينتظر ـ حسب المصادر ذاتها ـ أن تستقطب المسابقة قرابة الـ100 فنان من مختلف الدول، خصوصا تلك التي يعتبر فنانوها روادا في هذا الميدان على غرار الهند وإيران وتركيا وإسبانيا ـ. وتجرى ـ حسب المصدر ذاته ـ مختلف التحضيرات بما فيها إعداد قانون لمسابقة وتوجيه الدعوات للفنانين وكذا ترتيب الإجراءات اللوجستية اللازمة لهذا النوع من التظاهرات الفنية الدولية التي سيكون لولاية المدية للمرة الأولى شرف احتضانها.

● مـ. سليماني

مهرجان

ينظم المسر الوطني الجزائري محيي الدين باش تارزي، لقاء مع الكاتب بالغة الفرنسية عبد الرحمن سمار، وذلك مساء اليوم ابتداء من الثانية والنصف زوالا والدعوة مفتوحة .

ثقافة

لزهارى لبتـر على هامش تقديم جديد "ألفا" للنشر

تحديد عدد نسخ الكتب في المعرض قرار ارتجالي

وصف مدير نشر "ألفا" لزهارى لبتـر، قرار لجنة المعرض الدولي للكتاب بتحديد عدد النسخ المشاركة في المعرض، بالارتجالي وغير المفكر فيه، متسائلا عن الأسس التي اعتمدت عليها اللجنة المنظمة في اتخاذ قرارها.

زهية منصـر

وأضاف لبتـر أثناء ندوة صحفية عقدها أمس في مقر المكتبة الوطنية، لتقديم جديد الدار عشية انطلاق معرض الجزائر، أن "الكتاب ليس سعة عادية حتى يخضع لمقاييس القدم و الجودة، وبأي حق تمنع القراء الذين يتخذون من معرض الكتاب الموعد الوحيد للحصول على ما يردون من كتب من القراءة" قائلا إن المئة نسخة التي حددتها اللجنة، لا تكفي حتى للتوزيع على الصحافة والإعلام، وضرب مثلا بروايات ياسمينية خضرة التي باعت في معرض العام الماضي أزيد من ألف نسخة.

واستعرض لبتـر أمام الصحفيين أهم عناوين الدار في معرض الجزائر، التي قال إنها تركز على كتب التاريخ في المرتبة الأولى، لأنه يعتبر



لزهارى لبتـر

التاريخ مهما جدا في إعادة ترتيب الذاكرة الوطنية في كل المراحل التي عرفتها الجزائر، بما في ذلك تاريخ الحركة الوطنية وما عرفته تلك المرحلة من أحزاب سياسية وقيادات، دون أن تغفل مرحلة ما بعد الاستقلال. وفي هذا الصدد قال لبتـر إن دار بألفا" ستطرح مجموعة من العناوين مثل كتاب الصحفي الفرنسي الراحل "روبير بارة" في قلب حرب الجزائر، الذي ترجم إلى العربية، وهو عبارة عن حوارات أجراها وللمرة الأولى، في الجبسال الجزائرية مع عدة مجاهدين وقيادات الثورة. كتاب آخر عن "أنطولوجيا الشعر في الثورة الجزائرية" لزوجـة الصحفي بارة، إضافة إلى كتب أخرى في الإطار نفسه. وكشف المتحدث أن داره ستكون حاضرة في المعرض للمرة الثالثة بأكثر من 100 عنوان، تركز فيها على الشاب والطفل، مع مراعاة معايير النشر الطفل و

بعد دورة "الباطنين" في الكويت

تومي تفتتح الأسبوع الثقافي الجزائري في الصين

آسيا شـلابي

أفادت مصادر مطلعة أن وزيرة خليدة تومي ستطير من الكويت إلى الصين لافتتاح فعاليات الأسبوع الثقافي الجزائري هناك، مباشرة بعد مشاركتها غدا مع موكب الشخصيات السياسية والثقافية التي ستعج من مختلف الدول إلى الكويت، لمشاركة مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري يوم 27 الجاري في دورتها الحادية عشرة الموسومة "دورة المعجم". وحسب تقرير صحفي صادر

مهرجان الأغنية والموسيقى القبائلية في بجاية شريفة وشريف خدام ضيفا شرف التظاهرة



شريف خدام

من المنتظر أن تشهد ولاية بجاية، عاصمة الأغنية القبائلية، فعاليات الطبعة الأولى للمهرجان الثقافي للأغنية والموسيقى القبائلية التي ستجرى في دار الثقافة بجاية من الفاتح وإلى غاية السادس من نوفمبر المقبل. ما يميز الطبعة الأولى من هذا المهرجان، أنها استطاعت أن تجمع أكبر عدد من أعمدة الأغنية القبائلية، من بينهم الفنانة القديرة شريفة والفنان القدير شريف خدام، باعتبارهما ضيفا شرف هذه التظاهرة التي يشرف على افتتاحها الفنان أكلي يحياتن والفنان لونيس آيت منقلات، إلى جانب وجوه أخرى أمثال جمال علام وبوجمعة أقراو، و"تاقرولا" وغيرهم... وبالموازاة مع ذلك، تنظم محافظة المهرجان، بالتنسيق مع محافظة مهرجان الفيلم الأمازيغي، ملتقى دوليا يتناول موضوع "النظرة التقاطعية في الأغنية القبائلية"، ينشطه مختصون وباحثون من فرنسا والجزائر، حيث ستلقى مداخلات تسلط الضوء على بعض جوانب الأغنية القبائلية. وسيكون المعرض المقام في بهو دار الثقافة مفتوحا أمام الجمهور طيلة أيام التظاهرة، لاكتشاف أكبر الوجوه الفنية القبائلية والحلي والألبسة التقليدية. المهرجان، الذي يأتي في شكل مسابقة فنية تشارك فيها 8 ولايات بفرق وفنانين محترفين وهواة، سيعمل خلال حفل اختتامه عن الأسماء الأربعة الفائزة والمشاركة في المهرجان الوطني للأغنية الأمازيغية الذي سيقام في تلمراست ديسمبر المقبل.

● نـ. أوهاب

التاريخ إضافة إلى الترجمة التي قال إنها من مقومات أي نهضة ثقافية، مضيفا أن "ألفا" ستطرح رواية آسيا سعدون "أقفاص القردة بسيدي فرج" وهي عبارة عن شهادة تاريخية تقدمها المؤلفة عن والدها الذي عذبته فرنسا رفقة عدد من المجاهدين داخل هذه الأقفاص.

واستغل لبتـر فرصة الندوة للتطرق إلى عدة نقاط حول المقروئية وأسعار الكتب التي قال إنها تتعلق في عمقها بغياب قاعدة إحصائية، وغياب صناعة حقيقة للكتاب في الجزائر بأتم معنى الكلمة، ليعرج في الأخير على أسداء العملية التي نظمها "ألفا" خلال الصيف الماضي حول تخفيض أسعار منشوراتها خلال الصيف قائلا إن بعض المكتبيين عرقلوا العملية.

إيمان زيتوني

عاد من جديد إلى نشاطهما الفني بعد غياب عن الميدان والشاشة كل من الفنان عنتـر هلال وعلاوة زرماني ليجتمعا هذه المرة في عمل جديد من إنتاج مسرح قسنطينة الجهوي هو مسرحية "العبة" التي اقتبسها الفنان عيسى ردا ف عن نص تحت عنوان "حفل خاص على شرف الحاكم"، للكاتب والنقاد المسرحي السوري أحمد مصـللي، ويخرجها للمسرح عنتـر هلال الذي قال إن المسرحية تطرح قضايا اجتماعية وهي تجربة أولى من نوعها لأنها جمعت كل الفنون تقريبا.

وعن غيابه عن الميدان بعد نجاحه في المسلسل الفكاهي "عيسى سطوري"، قال: «إن غيابي راجع للمنتجين الذين أصبحوا يفكرون في المادة قبل كل شيء وليس في نوعية الإنتاج، وبالفعل نعيش أزمة فنية، ويضع المنتجين احتكروا الشاشة الجزائرية بحيث أصبح المشاهد مرغما على مشاهدة نفس البرامج، فأنا مثلا فضلت في شهر رمضان متابعة برنامج «المسامح كريم» على قناة «حنبعل» التونسية وهو مرآة تعكس العيوب الاجتماعية وتسعى للم شمل أفراد الأسرة الواحدة».

أما عن الإنتاج الجزائري فأكد المتحدث أن الجزائر فيها مخرجون متمكنون وفنانون مقتدرون بخلاف الماضي، فلماذا لا يكون الإنتاج في المستوى؟ ومن جهة أخرى فالجزائر بحاجة إلى انتهاج الأنماط المعيشية والتعبيرية، اليومرداسي في ظل تعدد الأنماط المعيشية والتعبيرية، في وقت تعرف هذه الولاية قفزة نوعية ونهضة ثقافية.

● علي لعناني

23

حرة

● زهية منصـر

عودة الابن الضال

هل كان على ياسمينية خضرة أن ينتظر كل هذا الوقت ليدرك أن فرنسا لا يمكنها أن ترضى عنه وعن أمثاله؟ هل كان على ياسمينية خضرة أن ينتظر كل هذا الوقت ليدرك أنه مرفوض من طرف اللوبي الفرنسي، وأنه على غرار إخوانه غير مرحب به في الأوساط الباريسية التي عادة ما يقصدها أبناء الجزائر من الذين غيروا جلودهم أو تنكروا لبني جلدتهم، طمعا في الجوائز والريوع الفرنسية التي ظهر أنها لا تمنح مجانا ولا على طبق من ذهب، وإنما تتطلب تنازلات معينة من قبيل التنكـر للبلد الأصلي، أو قضايا الشعب؟ فرنسا التي رحبت برواية خضرة "الاعتداء"، هي نفسها فرنسا التي تنكـر اليوم لـ"فضل الليل على النهار". والفرق بين الموقفين المتناقضين لا يستند ابدا إلى خلفية إبداعية، أو لكون الرواية الأولى رائعة إبداعية والثانية تافهة، لكن الفرق بين "الاعتداء" و"فضل الليل على النهار" هو فرق يرتبط بموقف وموقع ياسمينية خضرة، الذي انتقل من شخص منتقد للبلد، إلى ناطق رسمي باسم النظام الذي سبق أن انتقده عندما صار مديرا للمركز الثقافي الجزائري في باريس. وقد صرح غداة توليه هذا المنصب، أنه لم يتلق توجيهات معينة من طرف الرئيس وأن له كامل الحرية ليعمل ويشغل في المركز، الذي أعاد من خلاله ربط أواصر الصلة مع أبناء الجالية والبلد، عبر الأسميات الثقافية التي استعاد من خلالها الطيف الثقافي الجزائري المتعدد في باريس.

من الطبيعي أن أمرا كهذا لا يمكن أن يفرض فرنسا أو يكون موضع ترحيب لديها؛ لأن الوجود الثقافي والأدبي الجزائري في باريس تصنعه اللوبيات التي تستوعب هؤلاء، قصد استخدامهم فيما بعد ضد بلدانهم أو ضد مقوماتهم الحضارية. وبهذا المفهوم، لا تصير الرواية الجزائرية في فرنسا مجرد تواجد إبداعي حر، كما يدعي ويتصور البعض، بل هي تواجد سياسي وايديولوجي، عندما يستعمل هؤلاء حرايا ضد دولهم. وسبق لخضرة سقط أو كاد أن يسقط في هذه اللعبة، حيث ندم على "الاعتداء"، وأثـور بن مالك عندما كتب "أو ماريا".

ونلاحظ اليوم أيضا كيف يدفع الإعلام بئينا بوراوي، لأنها كاتبة تعتمد على الجراة الجنسية التي تتخطى الحظور، رغم أن هذا الطرح الإبداعي من حق الكاتبة أن تتخذه حتى لو كان "بريئا". إن ما حصل اليوم لياسمينية خضرة مع الإعلام والوسط الأدبي الفرنسي، موقف كان منتظرا منذ زمن، لكن لعل الضابط الذي تخلى عن قبعته، هو الذي تأخر في استيعاب الأمر.

الفنان عنتـر هلال لـ الشروق:

"على الوزيرة أن تفي بوعودها للفنانين"



عنتـر هلال

الوزيرة خليدة تومي إلى تنفيذ وعودها للفنانين، كما دعا حمراوي حبيب شوقي إلى «ترويج البهية حتى لا يهجرها مشاهدوها ويتجهوا إلى الفضائيات الأخرى، ومادام هناك مجال للمنافسة وفنك ذهبي فالحل هو إعادة فتح المحطات الجهوية ومنح كل الإمكانات لها حتى تبـدع وتتافس مع وكالات الإنتاج الخاصة» ووعد هلال جمهوره بمسلسل فكاهي شبيه بعيسى سطوري.

من جهة أخرى تسأل الفنان كثيرا عن مصير مسلسل «البلية» من 18 حلقة و«سلك الذهب» من 07 حلقات وفيلم «نار على نار»، حيث لم يتم قراءة حتى النسخ المقدمة على مستوى محطة قسنطينة منذ عام، ولم تمنح لي الفرصة لإنتاجهما.

أما الفنان علاوة زرماني، فأكد أن «البرامج التلفزيونية الجزائرية محكوم عليها بأن تنافس برامج القنوات العربية، وأي إنتاج يقدم يجب أن يكون في المستوى، مع ضرورة منح الإمكانات للمنتجين ليعملوا بعيدا عن المحسوبة وغيرها، فالفن لا ينبغي أن يرتبط بالمصالح الشخصية».

من جانب أخرى دعا هلال



فقه الجهاد
دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته
في ضوء القرآن والسنة

**لاول مرة، حصريا وقبل طبعه..
"فقه الجهاد" على صفحات الشروق**

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

منزلة الجهاد في القرآن والسنة (2)

منزلة الرباط

من تواع الجهاد: الرباط، وهو الإقامة في الثغر لإعزاز الدين، ودفع خطر الأعداء عن المسلمين. والمراد بالثغر: مكان ليس وراءه إسلام. فالمرابطون بمثابة الحُرَّاس لحدود البلاد الإسلامية من هجوم المشركين والأعداء المعتدين. وكلما كان الثغر أشدَّ خوفاً، واحتمال الخطر عليه من الأعداء أكبر: كانت المراقبة فيه أفضل وأعظم أجراً. واشترط الإمام مالك: أن يكون الثغر المقام فيه غير وطنه. يعني بلده الذي نشأ فيه. وذلك لأن إقامته ببلده جبرية لا فضل له فيها. ولكن من العلماء من نظر في ذلك بأنه قد يكون وطنه، وينوي بالإقامة فيه دفع العدو، فينال بذلك أجر المرابطين. ومن ثم اختار كثير من السلف سكنى الثغور لهذا السبب.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يقيمون بالمدينة دون مكة، لمعان منها: أنهم كانوا مرابطين بالمدينة، فإن الرباط هو المقام بمكان يخيفه العدو، ويخيف العدو. فمن أقام فيه بنية دفع العدو فهو مرابط، والأعمال بالنيات). وقال: (المقام في ثغور المسلمين - كالثغور الشامية والمصرية - أفضل من المجاورة في المساجد الثلاثة، وما أعلم في هذا نزاعاً بين أهل العلم. وقد نصّ على ذلك غير واحد من الأئمة، وذلك لأن الرباط من جنس الجهاد، والمجاورة غايته أن تكون من جنس الحج، كما قال تعالى: «أَجْمَلْتُمْ سَقَائَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ» (التوبة:19).

واستشهد بالأحاديث والآثار الواردة: وهذه المراقبة في سبيل الله أفضل من الإقامة للعبادة بمكة والمدينة وبيت المقدس، حتى قال أبو هريرة: لأن أرباط ليلة في سبيل الله: أحب إليّ من أن أوافق ليلة القدر عند الحجر الأسود: فقد اختار الرباط ليلة على العبادة في أفضل الليالي عند أفضل البقاع.

وكذلك بعث الإمام عبد الله بن المبارك إلى صديقه الزاهد العابد الفضيل بن عياض يرغبه في اللحاق به في الرباط، وترك الإقامة في الحرمين الشريفين، فقال له:

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا لعلمت أنك بالعبادة تلهب من كان يخضب خدّه بدموعه فتحورنا بدماننا تتخضب

ذكر الإمام البخاري في كتاب الجهاد: باب فضل رباط يوم في سبيل الله. وأورد

فيه: قول الله عز وجل: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» (آل عمران:200). كما أورد حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها".

قال الحافظ في (الفتح): (الرباط: ملازمة المكان الذي بين المسلمين والكفار لحراسة المسلمين منهم). قال: واستدلال المصنف بالآية: اختيار لأشهر التفاسير، فمن الحسن: «اصْبِرُوا»: على طاعة الله. «وَصَابِرُوا»: أعداء الله في الجهاد «وَرَابِطُوا»: في سبيل الله. وعن محمد بن كعب القرظي، وزيد بن أسلم: قريب من ذلك. قال ابن قتيبة: أصل الرباط أن يربط هؤلاء خيلهم، وهؤلاء خيلهم، استعداداً للقتال. ثم استعمل لملازمة الثغور بنية الحراسة. وإن لم يكن مع المرابطين خيل أصلاً.

قال: وفي الموطأ عن أبي هريرة مرفوعاً: «انتظار الصلاة، فذلكم الرباط»، وهو في السنن عن أبي سعيد، وفي المستدرک عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: أن الآية نزلت في ذلك، وأوضح بأنه لم يكن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزو فيه رباط انتهى. قال الحافظ: وحمل الآية على الأول أظهر، وما احتج به أبو سلمة لا حجة فيه. ولا سيما مع ثبوت حديث الباب (بل وأحاديث أخرى كثيرة)، فعلى تقدير تسليم أنه لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا يمنع ذلك من الأمر به، والترغيب فيه). فقد صحّت الأحاديث بأنه بشر أمته بفتح ممالك كسرى وقيصر، وتكون عندئذ لأرض الإسلام ثغور عدّة.

منزلة الرباط في الإسلام

قال الإمام ابن قدامة: معنى الرباط: (الإقامة بالثغر، مقوياً للمسلمين على الكفار. والثغر: كل مكان يخيف أهله العدو ويخيفهم. وأصل الرباط من رباط الخيل؛ لأن هؤلاء يربطون خيولهم، وهؤلاء يربطون خيولهم، كل يعيد لصاحبه، فسُمّي المقام بالثغور رباطاً وإن لم يكن فيه خيل. وفضله عظيم، وأجره كبير. قال أحمد: ليس يعدل الجهاد عندي والرباط شيء، والرباط دفع عن المسلمين، وعن حريمهم، وقوة أهل الثغر ولأهل الغزو، فالرباط عندي

أصل الجهاد وفرعه، والجهاد أفضل منه للعناء والتعب والمشقة. وقد روي في فضل الرباط أخبار؛ منها ما روى سلمان، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأجرى عليه رزقه، وأمن الفتان". رواه مسلم.

وعن فضالة بن عبيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كل ميت يحتم على عمله، إلا المرابط في سبيل الله، فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة، ويؤمن من فتان القبر". رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه، أنه قال على المنبر: إني كنت كتمتكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عني، ثم بدا لي أن أحدثكموه، ليختار امرؤ منكم لنفسه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "رباط يوم في سبيل الله، خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل". رواه أبو داود، والأثرم، وغيرهما.

أقل الرباط وقامه

إذا ثبت هذا؛ فإن الرباط يقلّ ويكثر، فكل مدة أقامها بنية الرباط، فهو رباط، قلّ أو كثر؛ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: "رباط يوم، ورباط ليلة". قال أحمد: يوم رباط، وليلة رباط، وساعة رباط. وقال: عن أبي هريرة: "من رباط يوماً في سبيل الله، كتب له أجر الصائم والقائم، ومن زاد زاده الله".

وروى سعيد ابن منصور بإسناده، عن عطاء الخراساني، عن أبي هريرة قال: رباط يوم في سبيل الله، أحب إليّ من أن

أوافق ليلة القدر في أحـ

مسجد الحرام، أو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن رباط أربعين يوماً فقد استكمل الرباط.

وتمام الرباط أربعون يوماً. روي ذلك عن أبي هريرة، وابن عمر، وقد ذكرنا خبر أبي هريرة. وروى أبو الشيخ، في كتاب (الثواب)، بإسناده

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "تمام الرباط أربعين يوماً". وروى عن نافع، عن ابن عمر، أنه قدم على عمر بن الخطاب من الرباط، فقال له: كم رابطت؟ قال: ثلاثين يوماً. قال: عزمتُ عليك إلا رجعت حتى تتمّها أربعين يوماً. وإن رباط أكثر، فله أجره، كما قال أبو هريرة: ومن زاد، زاده الله. أفضل الرباط الإقامة بأشدّ الثغور

خوفاً: وأفضل الرباط المقام بأشدّ الثغور خوفاً؛ لأنهم أحوج، ومقامه به أنفع). وهذا يختلف من عصر لآخر، ومن حال لآخر، فمن البلاد ما يكون مخوفاً

مهبطاً من جيرانه الكفار، فيسلم هؤلاء الكفار، وتدخل بلادهم في أرض الإسلام، فيصبح البلد المخوف آمناً، وينتقل الخوف إلى مكان آخر.

الرباط في الشام

ولهذا كانت الإقامة في الشام في عصر الإمام أحمد: رباط من أفضل الرباط، لأنها كانت مهدّدة من الدولة الرومية البيزنطية، فلما دخلت هذه الدولة في الإسلام تغيّر الحال، يقول ابن قدامة في (المغني):

قال أحمد: أفضل الرباط أشدهم كلباً. وقيل لأبي عبد الله: فإن أحب إليك أن ينزل الرجل بأهله؟ قال: كل مدينة معقل للمسلمين، مثل دمشق. وقال: أرض الشام أرض المحشر، ودمشق موضع يجتمع إليه الناس إذا غلبت الروم. قيل لأبي عبد الله: فهذه الأحاديث التي جاءت: "إن الله تكفل لي بالشام" ونحو هذا؟ قال: ما أكثر ما جاء فيه. وقيل له: إن هذا في الثغور، فأذكره، وقال: أرض القدس أين هي؟ ولا يزال أهل الغرب

ظاهرين". هم أهل الشام. ففسّر أحمد الغرب في هذا الحديث بالشام، وهو حديث صحيح، رواه مسلم، وإنما فسّره بذلك؛ لأن الشام يُسمّى مغرباً، لأنه مغرب للعراق كما يُسمّى العراق مشرقاً، ولهذا قيل: ولأهل المشرق ذات عرق. وقد جاء في حديث مصرّحاً به: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم، حتى يأتي أمر الله، وهم بالشام". وفي حديث، عن مالك ابن يُخامر، عن معاذ بن جبل، قال: "وهم بالشام". رواه البخاري في صحيحه. وفي خبر عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تزال طائفة بدمشق ظاهرين". أخرجه البخاري في (التاريخ). وقد رويت في الشام أخبار كثيرة، منها حديث عبد الله بن حوالة الأسدي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ستجدون أجنادا: جندا بالشام، وحندا بالعراق، وحندا باليمن" فقلت: خُزّي يا رسول الله. قال: "عليك بالشام، خيرة الله من أرضه، يجتي إليها خيرته من عبادي، فمن أبى فليلق باليمن، ويسقى من عُذره" (أي من أحواضه)، فإن الله تكفل لي بالشام وأهله". رواه أبو داود بمعناه انتهى.

الإقامة ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس

قلت: وأعتقد أن القدس أرض الإسراء والمعراج وأرض فلسطين كلها: داخلة في مُسمّى الشام، والمراقبة فيها. ولا سيما في عصرنا. من أفضل القرّبات إلى الله، لأنهم يتعرّضون لأخطار هائلة لا يتعرّض لها غيرهم، من قتل لأنفس، واعتقال للشخصيّات، وسُوق إلى السجون والمعتقلات، وتدمير للمنازل، وتحريق للمزارع، واقتلاع للأشجار، وامتهان للمقدّسات، ونزع للملكيّات، وانتهاك للحُرّمات، وبناء للجدار العازل. فلا غرو أن يكون أجر المرابط فيها أكثر وأعظم من غيره. وقد روى عبد الله بن أحمد وجادة عن أبيه، والطبراني، عن أبي أمامة الباهلي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم - إلا ما أصابهم من لأواء - حتى يأتي أمر الله، وهم كذلك". قالوا: وأين هم، يا رسول الله؟ قال: "ببيت المقدس، وأكناف بيت المقدس". ومما لا ريب فيه: أن فلسطين كلّها من أكناف بيت المقدس، بل الشام كلّها. الأردن وسورية ولبنان - من أكناف بيت المقدس، بل أحسب أن مصر أيضاً من أكناف بيت المقدس.

.. يتبع ..

إعلان

تعلم وزارة الشؤون الخارجية المترشحين لمسابقتي التوظيف الخارجي للكتاب الدبلوماسيين والملحقين الدبلوماسيين أنه بإمكانهم الاطلاع على القائمة الاسمية للمترشحين المقبولين للمشاركة في الاختبارات الكتابية للمسابقتين على الموقع الإلكتروني للوزارة (www.mae.dz)

تاريخ ومكان إجراء الاختبارات الكتابية حدد كما يلي:

■ **بالنسبة للكتاب الدبلوماسيين : يومي الخميس 13 والجمعة 14 نوفمبر 2008 بالمدرسة الوطنية للإدارة 13 شارع عبد القادر قادوش حيدرة الجزائر.**

■ **بالنسبة للملحقين الدبلوماسيين : يومي الخميس 06 والجمعة 07 نوفمبر 2008 بمراكز الامتحانات التالية:**

■ **الجزائر : المدرسة الوطنية للإدارة**



بشكل مميز فور وصولهم لعنابة، كما أنه منح مسؤولي الاتحاد الحلبي حرية القدم في الوقت الذي يريدونه، وأكثر من ذلك بالعدد الذي يريدونه، لاكتشاف عنابة الخلاية.

إدارة حلب برمجت المباراة في الملعب الصغير

تأكد وبصفة رسمية إجراء المباراة في ملعب الحمدانية الذي يسع لـ 20 ألف متفرج وتقادي الملعب الدولي لحلب الذي يتسع لـ 75 ألف متفرج، بحجة سوء أرضية الملعب الأخير. وكانت الشروق سباقة منذ أيام إلى نشر أخبار الاتحاد السوري، ومنها خبر رغبة مسؤولي الاتحاد المحلي في إجراء المباراة بالملعب الصغير، حيث يكون الضغط كبيرا، خاصة على الضيوف، عكس الملعب الكبير الذي قد يسمح لهم باللاعب بكل راحة وحرية ليعد اللاعبين عن الجماهير.

الملعب الدولي نذير شؤم عليه

رغم أن الملعب الدولي الذي يعد أحد أهم الملاعب في القارة الآسيوية، حيث يحتل المرتبة الثامنة، إلا أن كل حلب تفضل عليه ملعب الحمدانية لكون فريقهم قد صنع تاريخه فيه، عكس الملعب الدولي الذي طاردهم فيه سوء الطالع بعد أن خسروا فيه منذ موسمين لقب البطولة في آخر جولة أمام نادي الكرامة، ومنذ ذلك الوقت أصبح نذير شؤم بالنسبة للحمليين.

ملعب الحمدانية ضيق الأرجاء ومنادي وصفه بالكوزينة

يمكن تشبيه ملعب حلب الدولي، خاصة من ناحية السعة، بملعب 19 ماي، لكنه يتفوق على هذا الأخير لكونه مغطى كاملا، أما ملعب الحمدانية المتواجد بجواره في المنطقة الرياضية، فهو شبيه بملعب العقيد شابو، مما جعل الرئيس منادي يشبهه بالكوزينة لكونه ضيق الأرجاء. الاتحاد السوري فاز على تشرين لعب أول أمس الاتحاد السوري ثالث مواجهة له في الدوري المحلي، حيث استقبل نادي تشرين بملعب الحمدانية دائما، وتمكن من قلب خسارته بهدف لصفر اثر خطأ من الحارس محمود كركر إلى فوز بهدفين وقعهما وائل عيان والفنزويلي العائد غوميز الذي لن يشارك ضد عنابة لكونه غير مؤهل لدوري أبطال العرب، بعد أن قرر مغادرة الفريق قبل أن يعدل عن قراره مؤخرا، علما بأنه كان خلال الموسم الماضي ثاني أحسن هداف في الدوري السوري.

بوعصيدة: "دوري أبطال العرب يختلف كليا عن بطولتنا"

لأننا لن نلعب لعنابة فقط، بل لكل الجزائر، ولهذا يجب أن نحسن تسيير المباراة بمحاولة التسجيل وعدم تلقى أي هدف. ■ **لكن هاجس أنصاركم هو الخط الخلفي الذي تلقى العديد من الأهداف السهلة هذا الموسم،**



وأخيرا ما حدث في بولوغين .. ما ردك؟

الأهداف التي تلقيناها ليست مسؤولية الدفاع فقط، بل كل المجموعة ودون استثناء مسؤولة عنها؛ ففي كرة القدم الغلطة تؤدي إلى الورطة، ومشكلتنا ليست في الدفاع، بل هي في رأيي مشكلة الحظ الذي أدار لنا ظهره هذا الموسم عدة مرات، لكننا على أهية الاستعداد لاستغلال المنافسة العربية لاستعادة الثقة.

■ هل من كلمة أخيرة؟

لم تنتقل إلى حلب كما أردنا بعد اخفاقنا ضد العميد، وإن شاء الله العودة من حلب ستكون كما نريد بتسجيل نتيجة ايجابية بالتسجيل وعدم تلقى أي هدف.



حفاوة الاستقبال أنست التعب

نال التعب من جميع أعضاء وفد الاتحاد العنابي في الرحلة الوصول إلى حلب، إلى درجة أن الجميع في الطائرة الثانية من اسطنبول إلى حلب كان يتابع مسيرة الطائرة عبر الشاشة التي تبين كم قطعت الطائرة من كيلومترات وكم بقي لها للوصول إلى العاصمة الاقتصادية السورية، لكن كل التعب زال فور نزول العنابية، حيث وجدوا في استقبالهم ممثلي إدارة الاتحاد السوري الذين خصوهم باستقبال حار ومميز.

السوريون استقبلوا الفريق بالورود

ووحد كل عضو من الوفد العنابي وردة في انتظاره فور نزوله من الطائرة، ثم فتحت أبواب المطار على مصراعها لأعضاء الفريق. وقد بذل مسؤولو الاتحاد السوري مجهودات كبيرة لضمان استقبال رائع يدعم أواصر المحبة والأخوة بين الشعبين.

تسهيلات كبيرة في المطار

وقد وصل الأمر بمرور كل أعضاء الوفد مباشرة لقاعة الرسمية؛ فحتى إجراءات الدخول للأراضي السورية تكفل بها أعضاء إدارة الاتحاد الذين لم يترددوا حتى في التكفل بكتاتبة الاستمارات الخاصة بكل عضو، مع تخصيص حافلة من النوع الفخم والضخم والعديد من السيارات لنقل الفريق إلى مقر إقامته بفندق شهباء الشام.

منادي وعد باستقبال ماثل

لم يقصر الأخوة السوريون في استقبالهم لعنابة، فأبهروا الجميع، وأولهم الرئيس منادي الذي تحدث مع مقربينه على ضرورة رد تحية الاستقبال بأحسن منها. وفي تفكير أولي، أكد على ضرورة استقبالهم

بشكل مميز فور وصولهم لعنابة، كما أنه منح مسؤولي الاتحاد الحلبي حرية القدم في الوقت الذي يريدونه، وأكثر من ذلك بالعدد الذي يريدونه، لاكتشاف عنابة الخلاية.

■ بداية، ما تعليقك عن عدم الاعتماد عليك أمام العميد؟

قبل الرد على استهماكم أود أن أبعث برسالة عبر الشروق لأعبر فيها عن مدى امتناني وتشكراتي لكل الشناوة على حفاوة الاستقبال الذي خصوني به في بولوغين. أما عن عدم اشتراكي في المباراة، فهذا خارج عن نطاقي، ولم يكن أمامي سوى احترام قرارات مدربي، رغم أنني كنت جاهزا للعب.

■ وماذا عن الرحلة التي قادتكم إلى حلب؟

الرحلة كما شاهدتم كانت عادية وغير متعبة، ولو أننا من الناحية المعنوية كنا متأثرين بالهزيمة التي كان بإمكاننا تقاديتها ضد المولودية لولا سوء الحظ الذي ما زال يلاحقنا.

■ هل يمكن القول بأن فريقك جاهز لمنافسة دولية بحجم دوري أبطال العرب؟

مباريات دوري أبطال العرب تختلف كليا عن مواجهات بطولتنا المحلية، لكن الكل عازم على الظهور بمظهر مشرف؛



صبره تجاهه.

نحو منحه آخر فرصة في حلب

سخط منادي على المدرب البلجيكي جعله يقر ويعترف لنا بأن مواجهة الاتحاد السوري في دوري أبطال العرب المقررة بعد غد الثلاثاء ستكون آخر فرصة لديبيرو الذي كما قال، إما أن يعتدل وإما أن يعتزل، وأخطاره الجسيمة لم تعد تحتمل لكونه أظهر حتى عدم معرفته لمناصب اللاعبين الذين هم أيضا يشكون منه، حسب ما يقول رئيس الاتحاد العنابي.

عنابة ستدرب 3 حصص في الحمدانية

تدرب رفقاء ربيع عشية أمس في ملعب الحمدانية، ونظرا لمشقة رحلة الذهاب، فقد اقتصر الأمر على حصة استرخائية خفيفة جرت في آخر النهار تحت الأضواء الكاشفة، أما حصة اليوم فستكون صباح اليوم بداية من العاشرة والنصف صباحا (الثامنة والنصف بالتوقيت الجزائري)، بينما حصة الغد فستكون في توقيت المباراة أي السادسة بالتوقيت المحلي السوري والرابعة بالتوقيت الجزائري.



وكان بوشريط قد غضب من استبداله كثيرا، مما جعل ديبيرو يؤكد له أنه لن يلعب مباراة الاتحاد السوري، وهو ما كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر المدرب البلجيكي من تعليقاته الساخرة والفكاهية. لكن مزاح عثماني يتوقف عند اقلاع أو نزول الطائرة، حيث يمتلكه خوف شديد. أما بقية زملائه، فمنهم من استسلم للنوم ومنهم من قضى الوقت مع حاسوبه المحمول والألعاب الإلكترونية، وقد كانت لعبة "من سبريح المليون" هي السائدة، وفيها توج المدافع سفيان حركات الذي تمكن من الاجابة على كل الأسئلة بنجاح، مما جعل الكل يتمنى أن يحول شطارته من الكمبيوتر إلى الملعب.

ضحك ولعب وعبث...

وكشفت الرحلة الطويلة التي قادت الفريق من الجزائر العاصمة إلى حلب عن ميل لاعبي اتحاد عنابة إلى التنكيت فيما بينهم، حيث يعد اللاعب عثماني أكثر اللاعبين ميلا للضحك وحتى "الطوايش"، فلم يسلم منه لا زملاؤه ولا حتى الأجانب الذين صادفهم في الطائرة، على اختلاف جنسياتهم، حيث جعل الكل غارقا في الضحك من تعليقاته الساخرة والفكاهية. لكن مزاح عثماني يتوقف عند اقلاع أو نزول الطائرة، حيث يمتلكه خوف شديد. أما بقية زملائه، فمنهم من استسلم للنوم ومنهم من قضى الوقت مع حاسوبه المحمول والألعاب الإلكترونية، وقد كانت لعبة "من سبريح المليون" هي السائدة، وفيها توج المدافع سفيان حركات الذي تمكن من الاجابة على كل الأسئلة بنجاح، مما جعل الكل يتمنى أن يحول شطارته من الكمبيوتر إلى الملعب.

لاعبو عنابة يرفضون لقاء اولمبياكوس ويتمنون نور ولميس

بعد تأخر طائرة الخطوط الجوية التركية، لم يجد لاعبو اتحاد عنابة أي حل للقضاء على الملل سوى المزاح فيما بينهم، وأهم طرفة كانت تكهاناتهم حول من سيصادفون في مطار اسطنبول التركية، والأقلية منهم من تمتن لقاء لاعبي أولمبياكوس اليوناني لكونهم لعبوا يوم الخميس ضمن كأس الاتحاد الأوروبي ضد قلعة السرايا، لكن الأكثرية لم تتمن ملاقاته أعضاء الفريق اليوناني لكونه خال من النجوم المعروفين، واعتبروا أن ملاقاته بطلات المسلسلات التركية، وخاصة نور أو لميس، أهم بكثير من ملاقاته لاعبي أولمبياكوس، لكنهم اصطدموا بعدم ملاقاته أية شخصية معروفة، مما جعلهم يقضون الوقت في التقاط الصور التذكارية من اسطنبول.



وصل في الساعة الأولى من يوم أمس اتحاد عنابة إلى حلب تحسبا لمواجهة الدور 32 لدوري أبطال العرب، بعد رحلة مارطونية استهلها من الجزائر العاصمة إلى اسطنبول التركية في الرحلة الجوية التي كانت مقررة يوم الجمعة بداية من الواحدة وعشرين دقيقة، لكن الطائرة لم تتحرك سوى على الثالثة إلا ربع، أي بتأخر قارب الساعتين. وبعد المكوث لمدة أربع ساعات في مطار العاصمة التركية، استقل الفريق بداية من العاشرة ليلا الطائرة المتوجهة إلى حلب التي حظ بها في حدود منتصف الليل، ومع الاستقبال الكبير الذي خصه الاتحاد المحلي للعنابية لم يدخل الفريق إلى الفندق سوى في حدود الواحدة والنصف صباحا.

ديبيرو لم يعد يلتقى الإجماع

ولعل أهم شيء يلفت الانتباه في هذه الرحلة، هو أن المدرب ديبيرو لم يعد يلتقى الإجماع في عنابة، خاصة بعد تردي نتائج الفريق الذي لم يحصل سوى على نقطة يتيمة من آخر مواجهتين لعهما، وكل أصابع الاتهام تم توجيهها للمدرب ديبيرو الذي تصرف بغرابة في مباراة الشلف بملعب 19 ماي عندما لعب بخمسة مدافعين، 3 منهم في المحور، وأكثر من ذلك 3 لاعبين من الوسط الدفاعي، رغم أن المباراة تلعب بعنابة، مما كلف الفريق خسارة نقطتين سيندم عليهما لا محالة لاحقا، وخلال مواجهة الخميس الماضي ببولوغين كان الفريق العنابي يسير المباراة دون أدنى خطورة من العميد، قبل أن يقوم ديبيرو بتغييرات لم يفهمها أحد، غيرت سير المباراة ومنحت الفوز للمولودية.

تهديده بعدم اقام بوشريط ورطه

إذا كانت الأخطاء المذكورة قد قُرّمت ديبيرو في عين العنابية، فإن تصرفاته خارج الميدان - خاصة مع اللاعبين - عقدت من مأموريته أكثر فأكثر؛ فتبriere لعدم اقام بوعصيدة كان بسبب ما أسماه بزيادة وزن اللاعب، وهو ما جعل الادارة تطالبه بوضع برنامج خاص للاعب المذكور حتى يتخلص من مشكلة الوزن الزائد. وإلى هنا كانت الأمور عادية، غير أن تبriere لاستبداله لبوشريط ورطه أكثر، لكونه صرح بأنه غير بوشريط لكونه كان يكسر اللعب ويسقط كثيرا فوق الميدان دون أدنى سبب. وجاء رد اللاعب أنه تعمد ذلك حتى يضع الوقت ويتقضى على حرارة لاعبي العميد، خاصة وأنه يعرف الملعب جيدا.

وكان بوشريط قد غضب من استبداله كثيرا، مما جعل ديبيرو يؤكد له أنه لن يلعب مباراة الاتحاد السوري، وهو ما كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر المدرب البلجيكي من تعليقاته الساخرة والفكاهية. لكن مزاح عثماني يتوقف عند اقلاع أو نزول الطائرة، حيث يمتلكه خوف شديد. أما بقية زملائه، فمنهم من استسلم للنوم ومنهم من قضى الوقت مع حاسوبه المحمول والألعاب الإلكترونية، وقد كانت لعبة "من سبريح المليون" هي السائدة، وفيها توج المدافع سفيان حركات الذي تمكن من الاجابة على كل الأسئلة بنجاح، مما جعل الكل يتمنى أن يحول شطارته من الكمبيوتر إلى الملعب.

فاديفا قد يلعب في تركيا

التقى الرئيس منادي في الطائرة التي استقلها الفريق العنابي من الجزائر العاصمة إلى اسطنبول بأحد مسيري نادي قلعة السرايا التركي، وطلب منه لاعبا افرقيا من العيار الثقيل، فاقترح عليه الايفواري فاديفا، فدون المسير التركي الذي هو رجل أعمال وله عدة مشاريع بالجزائر، اسم اللاعب فاديفا وطلب من منادي أن يجهز له بعض الاقراص المضغوطة لمباريات سابقة لعبها اللاعب المذكور، كما وعد بمعاينته ضد الاتحاد السوري، قبل أن تقدم له دعوة رسمية لدخول قلعة السرايا. وفي حوار جمع الرئيس مع لاعبه، أكد له أن اللعب في تركيا قد يكون جيدا، غير أنه لن يعود عليه بفوائد مالية كبيرة.

ولم يخف الايفواري فاديفا عن اقتفاده لمواظته فليب سوانفا الذي لم يستدع للتنقل إلى سوريا، مما جعله كما قال يقضي أوقاتا صعبة دون رفيق دربه وغرته. وما زاد من الصعوبة، حسب المعنى بالأمر، أن المهاجم فؤاد بوقرة هو الآخر غير موجود، مما جعله يبقى متطويا، حيث اكتفى طوال الرحلة بسماع الأغاني والاستسلام للنوم. لكن بقية زملائه، وخاصة بودار، عملوا على اللعب معه وابتاعظه كلما أغض عينيته، وكان فاديفا يتقبل مزاحهم بالرد عليهم بالكلمات العربية القليلة التي حفظها حتى الآن.

عنابة اصططبت معها 3 بذلات

اصطحب مسؤول الاتحاد لعنابة المدعو سلامي نور الدين 3 بذلات تحسبا لمواجهة الاتحاد السوري الذي يشترك مع بونة في حمله للون الأحمر، مما جعل عنابة تختار بذلة حمراء والثانية بيضاء والثالثة "المحيادة" رمادية اللون.

عنابة تقدمت أمس بطلب

تأجيل مواجهتها ضد النصرية

تقدم أمس الغائب الأكبر عن رحلة حلب، رئيس الفرع كروم، بطلب رسمي من إدارة الفريق لتأجيل مواجهتها القادمة ضد نصر حسين داي المقررة منتصف الأسبوع القادم، وهذا لكون عنابة ستعود إلى أرض الوطن في الساعات الأولى ليوم السبت، ولن يكون أمامها متسع من الوقت حتى لالتقاط أنفاسها لتلعب يوم الاثنين ضد النصرية، وتنتقل بعدها يوم الجمعة إلى العلمة لمواجهة البابية، وهو ما وصفه الجميع بالبرنامج الانتحاري وغير العادل، خاصة بعد رفض تأجيل مواجهة العميد، رغم الرحلة الشاقة التي كانت بانتظار الفريق، وقد تزامن ما وصفه منادي بالتعنت مع تأجيل مواجهات لاندية أخرى لم تقادر الجزائر؟

بودار مدمن على قراءة الشروق

كشف لنا مايسترو اتحاد عنابة أنه أحد مدمني قراءة الشروق اليومي التي اكتسحت السوق



الوطنية بفضل تغطياتها المتميزة لكل الأحداث، وأضاف بأنه قد "تعاقد" مع صاحب مكتبة الرجي الذي يقطن فيه لكي يخزن له نسخته بعد أن تعذر عليه الحصول عليها، نظرا لكثرة الطلبات على ما أسماها بيومية الجزائريين الأولي "الشروق".

رؤساء الأندية يتحدثون عن قضية "القبة"

"لسنا ضد صعود القبة ولكن ضد الطريقة التي عولج بها الملف"

تباينت ردود فعل رؤساء أندية الدرجة الأولى، خصوصا بشأن التطورات الحاصلة فيما يعرف في قضية "القبة - الاتحادية". بينما أكد جل المستجوبين وقوفهم إلى جانب فريق رائد القبة ووجهوا عتابا شديدا للاتحادية لسوء معالجتها للملف.

■ يوسف ب.

حناشي: "الاتحادية أخطأت وحق القبة في الصعود"

عمروس: "ثق في الاتحادية لإيجاد حل عاجل"

وفي رأي مغاير بالنسبة لسابقه لم يواجه رئيس مولودية الجزائر الصادق عمروس الانتقادات للظاف، وقال إن ثقته كبيرة في الاتحادية

وأعضائها الحاليين لمعالجة المشكل. وأوضح محدثنا قائلا "ثقتنا كبيرة في الاتحادية وعليها أن نعالج القضية بحكمة، لأنها تتعلق بمصير ومصالحة الكرة الجزائرية".

مناذي: "على حداج ومساعدية أن يستقبلوا بعد المهزلة"

في تصريح شديد اللهجة قال رئيس اتحاد عناية المتواجد بسوريا إن الأزمة الحالية التي تعرفها الكرة الجزائرية مردها الاتحادية الحالية، حيث دعا حداج وأعضاء المكتب

الفيدرالي للاستقالة فورا لحفظ ماء الكرة الجزائرية، معتبرا أن الحل المثالي هو منح تسيير شؤون الكرة لمكتب مؤقت.

بليهام: "نطلب عقد جمعية عامة عاجلة"

رئيس بلوزداد سار على نهج سابقه وقال إن من حق القبة الصعود إلى الدرجة الأولى ولا أحد يمنعه من ذلك، مطالبا

استثنائية وعاجلة لمناقشة القرار وفق الموائج، مشيرا إلى أنه رفض صعود الفريقين معا (يقصد القبة والحراش).

المكتب الفيدرالي يجتمع اليوم

ملف القبة على رأس جدول الأعمال

ويوافق على إدماج رائد القبة في القسم الوطني الأول ويتحمل تبعات بطولة بـ 17 فريقا هذا الموسم، تفاديا لأي قرار قد يصدر من الاتحاد الدولي لكرة القدم قد تدفع ثمنه الفاف غالبا. من جهة أخرى، فقد علمنا بأن الاجتماع سيتطرق كذلك إلى عدة نقاط أخرى، أهمها تحديد موعد الجمعية العامة الانتخابية للفاف الوطنية، إضافة إلى الإعلان عن أسماء اللجنة المستقلة التي ستعكف على تحضير الجمعية العامة الانتخابية للفاف التي من المنتظر أن تعقد في شهر فيفري من العام المقبل.. على صيد آخر، فإن النقاش سيتناول كذلك موضوع تحضيرات المنتخب الوطني الجزائري، خاصة بعد أن تعرف على منافسيه في الدور الثالث من التصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس أم إفريقيا والعالم 2010. **برابح ب.**

وقال رئيس شبيبة القبائل محمد شريف حناشي إن الاتحادية أخطأت في معالجة الملف منذ البداية، ولرائد القبة الحق في المطالبة في الصعود، لكن الإشكال القائم يتعلق بتأخر الظاف في معالجة المشكل، وعليها الآن إيجاد حل عاجل يكون في مصلحة الأندية الجزائرية".

سزار: "لم نطالب أبدا بعدم صعود القبة"

أمارثيس وفاق سطيف عبد الحكيم سزار فيدا مندهشا مما تردد بشأن رفض الأندية

الصعود رائد القبة، حيث قال "أبدا لم نتحدث في هذا الموضوع أو تطرقنا لهذه النقطة، فريق رائد القبة يعد مدرسة كروية وليس لرؤساء الأندية أن يقرروا إن كان مكانه في القسم الأول أو الثاني". وتابع "اعتقد أن الاتحادية ارتكبت خطأ فادحا بعد أن تأخرت في معالجة الملف وعليها بعقد اجتماع طارئ مع كل الأطراف لحل المشكلة".

قرباج: "لا بد من إعطاء كل ذي حق حقه"

رئيس شباب بلوزداد سار على نهج سابقه وقال إن من حق القبة الصعود إلى الدرجة الأولى ولا أحد يمنعه من ذلك، مطالبا

بإعطاء كل ذي حق حقه. وقال قرباج "الاتحادية أخطأت وعليها تحمل المسؤولية كاملة وإذا كان للمقبة الحق في اللعب للقسم الأول، فلها هذا التردد من طرف الظاف".

قرر رئيس الفاف استدعاء أعضاء مكتبه الفيدرالي صباح اليوم قصد مناقشة عدة نقاط هامة يتصدرها ملف رائد القبة، خاصة بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها هذه القضية التي مازالت تصنع الحدث في الشارع الرياضي الكروي الجزائري.. الرجل الأول في مبنى دالي إبراهيم الذي اقترح على القبة صيغة بطولة بيضاء مع المشاركة في منافسة كأس الجزائر والتزام الفاف بصعود الفريق إلى القسم الوطني الموسم المقبل لم ينجح في اقناع مسؤولي رائد القبة الذين رفضوا هذا المقترح جملة وتفصيلا. ومن المنتظر أن يطلب حداج من أعضاء مكتبه الفيدرالي إلى الخروج بمقترح جديد يخص ملف رائد القبة سيلن عنه مباشرة بعد انتهاء الاجتماع. ولا يستبعد المتابعون أن يتراجع حداج

رؤساء الفرق يستنكرون طريقة معالجة الملف

الفاف تستجدي القبة بقبول الاقتراح وإنقاذها من عقوبات الفيفا

حكيم ب.

يرتقب أن يسدل الستار صباح اليوم، عن الحلقة الأخيرة من المسلسل الطويل المعنون بقضية القبة والظاف وهذا خلال الاجتماع الحاسم لأعضاء المكتب الفيدرالي لمناقشة آخر تطورات الملف الذي عرف صراعات كبيرة وصلت إلى أروقة الحكمة الرياضية ومن ثم إلى الاتحاد الدولي الذي طالب بضرورة تطبيق قرارات الحكمة الرياضية القاضي بإدماج الرائد في حظيرة القسم الأول، في الوقت الذي ترفض الفاف الانصياع، مقدمة اقتراحا جديدا يتضمن بقاء النادي دون منافسة مع ضمان الصعود دون إجهاد الموسم المقبل، طالبة من الفريق العاصمي قبول الفكرة وغلق الملف، واستنكر رؤساء النوادي وبالإجماع طريقة معالجة الملف رافضين التماطل الذي سارت به القضية.

وبين مواقف الرؤساء الذين اكتفوا بالتنديد، لكنهم عجزوا عن تقديم أي حلم من شأنه أن يساهم في تفادي الدخول في متاهة جديدة تبقى الجزائر مهددة بعقوبة التوقيف من طرف الاتحاد الدولي.



إدارة القبة ترفض أي اقتراح من غير الصعود

أكدت إدارة رائد القبة أنها لن تقبل بأي اقتراح جديد من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عدا إدماج الرائد في القسم الأول ابتداء من الجولة العاشرة. وقال مصدر مسؤول من القبة إن إدارة الفريق تتوقع من الفاف اليوم، إصدار قرار نهائي وصائب، يقضي بمشاركة أصحاب الزى الأخضر والأبيض في بطولة القسم الأول، نهاية الأسبوع الجاري.. إلى ذلك نفى نفس المصدر أن يجهد مسؤولو القبة عن موقفهم، ولن يقبلوا باقتراح المشاركة في منافسة كأس الجمهورية دون البطولة الوطنية، خاصة وأن الحكمة الرياضية فصلت لصالح القبة.

تججبت بعدم تدخلها في صلاحيات الاتحادية

وزارة جيار.. "شاهد ماشافش حاجة"

للعقوبة.

بيد أن الغريب في الأمر هو تجنب الوزارة التدخل في القضية حتى ولو كان ذلك من أجل إنقاذ الكرة الجزائرية من الهوان.. وكان وزير الشباب والرياضة أكد في تصريح للشروق أن الوزارة تنتظر حالا عاجلا للاتحادية في أقرب وقت مع إمكانية خوضها دورا استشاريا لتقريب وجهات النظر وإيجاد حل قريب لهذه المعضلة.

يوسف ب.



رغم أن الوزارة هي الهيئة الأولى المسؤولة عن قطاع الرياضة، إلا أنها اكتفت بدور المشاهد في مسألة القبضة الحديدية بين الفاف ورائد القبة والتي أساءت كثيرا للكرة الجزائرية.. واكتفت الوزارة بموقف المتفرج، رغم تسارع الأحداث، متحججة بعدم تدخل الصلاحيات وتفادي سيناريو تدخل السلطات السياسية في الهيئات الرياضية الذي قد يعرض الاتحادية

الفيفا تعاقب الكويت ومصير مخيف للجزائر

يتخوف الشارع الكروي من إمكانية تعرض الجزائر إلى عقوبة قاسية من الاتحاد الدولي لكرة القدم على خلفية رفض الانصياع لقرار الفيفا القاضي بإدماج القبة في القسم الوطني الأول، سيما وأن هيئة بلاتير لا تتلاعب تماما بمن يعارض قراراتها التي تعتبر إلزامية وتفادي ما وقع للاتحاد الكويتي الذي تم تعليق عضويته في الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة، في مدينة زيورخ السويسرية، وسبب تعليق عضوية الاتحاد يعود لعدم تطبيق قوانين الاتحاد الدولي المتمثلة في تحديد عدد أعضاء الاتحاد الكويتي بعدد 5 أعضاء فيما تصر القوانين المحلية الكويتية بوجود 14 عضوا بالاتحاد. وبذلك سيتم إلغاء جميع مشاركات منتخبات وأندية الكويت بجميع البطولات وأيضا الحكام الكويتيين.

ح/ب

عضو نافذ في الفاف يكشف للشروق:

اجتماع اليوم نهائي للقضية ومشاوراتنا مع القبة سارت نحو قبول الاقتراح

قال عضو نافذ في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أن الاجتماع المرتقب لأعضاء الفاف اليوم سيضع حدا وبشكل نهائي لقضية رائد القبة التي أسالت كثيرا من الحبر، مبرزا أهمية الإسراع في طي الملف تفاديا للدخول في متاهات عميقة تضيق أزمة للكرة الجزائرية التي بدأت تستعيد توازنها عقب التأهل إلى الدور الثالث من التصفيات المزدوجة لكأس إفريقيا والعالم. وكشف ذات المصدر في تصريح خاص للشروق عن حيثيات المشاورات التي جمعت رئيس الفاف مع إدارة القبة، مؤكدا أن الأمور سارت نحو قبول المقترح القاضي ببقاء الرائد بعيدا عن المنافسة خلال الموسم الجاري مع ضمان مشاركته في كأس الجمهورية وترقيته بشكل رسمي الموسم المقبل، واتفق أعضاء الفاف على طي الملف نهائيا. وقد يتم اللجوء إلى تعويض الفريق ماليا.

حكيم ب.

بعد 15 سنة

على عرش القبائل

حناشي يتنازل عن رئاسة الكناري لرجل الأعمال حداد



وافق رئيس شبيبة القبائل محمد شريف حناشي على تنازل عن رئاسة الأعمال ومدير مؤسسة الأشغال العمومية على حداد. وقرر حناشي الانسحاب من رئاسة الفريق دون الاستقالة وانتظار انعقاد الجمعية العامة الاستثنائية لتأكيد تعيين على حداد رئيسا للفريق بعد أن استجاب للشروط والمتمثلة في تدعيم الفريق بأكثر من 50 مليار سنتيم.

وقال حناشي في اتصال للشروق "لم استقل من الفريق، لكن قررت تسليم رئاسة النادي لأحد الصناعيين وحن الوقت لأفي بوعدي بعد أن تقدم حداد بعرض رائع للفريق".

وتابع المتحدث "لقد ارتعت، بمكنتي الاطمئنان على مصير الفريق فهو بين أيدي أمينة، لقد خدمت الفريق لأكثر من 45 عاما وسأبقى وفيها له رغم تنازلي عن الرئاسة".

وأبدى حناشي ليونة في موقفه هذا، بل أكد في حديثه بأنه مستعد لمساعدة حداد إذا ما أراد ذلك، مشيرا إلى أن وفاء للفريق القبائلي لا حدود له.

وعن الأسباب التي دفعته إلى اتخاذ هذا القرار المضاجئ، قال بأنه كان دائما يبحث عن كبار الصناعيين لإنقاذ الفريق، مؤكدا بأن ناديه وجد صعوبات كبيرة حتى في الحصول على تذاكر سفر في تنقلاته الإفريقية، ولم يجد آذانا صاغية من الوزارة، مشيرا إلى أن الوقت حان ليتكفل بكامل مصاريفه بذاته. للإشارة فإن حناشي (58 عاما) كان لاعبا في فريق شبيبة القبائل وتولى رئاسة النادي في انتخابات سنة 1993، حيث ترأسه طيلة الخمسة عشر سنة الماضية وقاد الفريق إلى العديد من الألقاب القارية منها حصوله على البطولة الوطنية ثلاث مرات آخرها العام الماضي، بالإضافة إلى كأس الجمهورية سنة 1994، بالإضافة إلى أربعة ألقاب قارية منها كأس الأندية الفائزة بالكؤوس 1995، بالإضافة إلى ثلاثة تاريخية في كأس الكاف السنوات الأخيرة. الياس ف.

المادة 171 تهدد الفاف

في حالة عدم امتثال الاتحادية الجزائرية لكرة القدم لقرار المحكمة الرياضية الدولية، فإنها ستكون عرضة لعقوبات الفيفا، وهو ما تملحه المادة 171 من قوانين العقوبات للفيفا.. وتقول المادة 171 من قوانين عقوبات الفيفا، بأن أي فريق أو هيئة ترفض تطبيق قرارات المحكمة الرياضية الدولية، فإنها ستكون مهددة بالعقوبات التي تقرها المادة 171، حيث سيكون الطرف المعارض مجبرا على تسديد مبلغ 5000 فرانك سويسري (أكثر من 35 مليون سنتيم).. أما المرحلة الثانية من العقوبات وفي حالة عدم دفع المبلغ المالي ومواصلة رفض تطبيق قرارات المحكمة الرياضية، فإن الفيفا تمنح فترة 15 يوما كآخر أجل للتطبيق قبل أن تجتمع مرة أخرى وتقر عقوبات أخرى قد تصل إلى حد الإقصاء من اللعب دوليا وإقليميا. وفي حالة تغتت الاتحادية الجزائرية ومواصلة رفضها تطبيق قرارات المحكمة الرياضية، فمن الممكن أن تعاقب الفيفا المنتخب الوطني بحرماته من مواصلة التصفيات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا.



باقية

بوسالم وجد شريطه المقدم للمسابقة في القمامة

تأجيل "الشاشة الذهبية" يكشف المستور في اليتيمة

■ تهديد جماعي لصحفيي التلفزيون بالتوقف عن العمل

قرر أمس التلفزيون الجزائري إلغاء حفل توزيع جائزة "الشاشة الذهبية" لـ"أسباب تقنية"، حسب بيان تسلمت الشروق نسخة منه، لكن غموضا كبيرا لف المسابقة، حسب مصادر من شارع الشهداء منذ البداية "عبر إغلاق باب الترشح" على البعض وإقصاء البعض الآخر كما حدث مع كريم بوسالم وأمانة بن عبد ربه وغيرهما.

■ آسيا شلابي

تصاعدت أمس الأحداث في بيت حمراوي ووصلت حسب مصادر موثوقة إلى التهديد الجماعي بالتوقف عن العمل. وقاد مجموعة من الإعلاميين البارزين من مختلف المديريات حملة الرفض، ووصفوا "جائزة الشاشة الذهبية" بالإقصائية، لأن القائمين عليها، حسب بعض من اتصلوا بـ "الشروق" وتحفظوا عن ذكر أسمائهم، "تعمدوا تبني أعمال يعينها وأسماء حددت مسبقا"، بل وأكدوا على أن "المسابقة لم تتعاط مع



مقاييس الانتقاء منذ البداية مما عقد الأمر وفتح المجال أمام الإشاعات والتأويلات.. مصادر أخرى أكدت بأن المشكل ليس بين الحصص"، والبعض الآخر طلب منه تقديم حصة من انتقائه وهو ما قلل من حظوظهم. كما لم يكشف القائمون على المسابقة

أزمة حقيقية بين التلفزيون الجزائري وقناة "آرتي" بسبب 500 ألف دولار

الأمير فهد بن سلطان ومسؤولون كبار يتدخلون لفض النزاع

بين حمراوي وإدارة "آرتي" يبقى مصير النقل المباشر لمباراة أرواق سطيف مع الأنصار اللبنانيين عشية هذا الاثنين غامضا ومجهولا رغم أن بعض المؤشرات توحي بتوصل الطرفين لشبه اتفاق مبدئي لتلطيف الأجواء بدليل إرسال التلفزيون لفرقة تقنية من محطة قسنطينة لمعلم الثامن ماي في انتظار تعليمات حمراوي حال التوصل طبعاً لاتفاق نهائي يحل الإشكال الحاصل بصورة ترضي الجميع.



القناتين في توقيت حاسم جعل عدة أطراف عليها على إحاطة بالموضوع مثل الأمير سلطان بن فهد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم وعدة مسؤولين كبار في الدولة الجزائرية، ومعلوم في ذات السياق أن التلفزيون الجزائري يتكفل بكل الإجراءات التقنية للنقل لصالح آرتي حصريا، فيما يستفيد هو من تسجيل اللقاء ويثبه بعد انتهائه زيادة على الاستفادة من اللقطات في البرامج الرياضية، وفي انتظار تطورات القضية التي وصلت إلى طريق مسدود

المصادر - قد هدد بعدم نقل لقاء وفاق سطيف مع الأنصار اللبناني هذا الاثنين إلا بعد تعويض التلفزيون بـ 500 ألف دولار بسبب موقف سبق لقناة "آرتي" اتخاذه في نهائي الدوري العربي السابق حينما بادرت بمعاقبة وتغريم التلفزيون الجزائري بـ 500 ألف دولار، أي 3,5 ملايين سنتيم بسبب نقله للمباراة على التلفزيون الجزائري والتي رفض حمراوي دفعها مما اضطر "آرتي" إلى خصمها على حساب نادي وفاق سطيف قبل أن تعوض إدارة التلفزيون خزينة الوفاق بنفس المبلغ، وهي النقطة التي أفاضت الكأس في العلاقة بين

علمت "الشروق اليومى" بأن إدارة التلفزيون الجزائري وقناة "آرتي" دخلتا في سباق مع الزمن لاحتواء الأزمة التي نشبت بينهما في الآونة الأخيرة بسبب قضية البث الفضائي لمباريات الدوري العربي، حيث أكدت عدة مصادر متطابقة بأن إدارة الشيخ صلاح كامل أرسلت وفدا رفيع المستوى لملازمة المدير العام للتلفزيون الجزائري وبحر الأسبوع المنصرم للتفاوض حول سبل نقل المباريات التي ستلعب في الجزائر والخاصة بفرق وفاق سطيف بطل العرب، اتحاد العاصمة واتحاد عنابة، ويكون حمراوي - حسب نفس

القاهرة تحتفل بالتأهل لكأس العالم 2010

المصريون يجندون أغاني لطيفة ونانسي عجرم

بأصوات عربية غير مصرية مثل المغربية سميرة سعيد والسورية ميادة حناوي والجزائرية وردة، لكن تبقى نانسي عجرم في المقدمة التي دخلت دون أن تعلم خمل المواجهة الكروية المثيرة التي ستدور بين الجزائر ومصر، وحاورت بعض الصحف الفنية ليسا وهيفاء وهبي وديانا حداد، حيث تمنين جميعا فوز مصر وتمثيل العرب في كأس العالم دون علمهن (ربما) بأن هذا التأهل سيكون على حساب مرمي المنتخب الجزائري في 17 نوفمبر 1989 الذي سمع لمصر بالتأهل على حساب رفقاء ماجر أمام 120 ألف متفرج لكأس العالم 1990 بإيطاليا، وباستثناء أغنية وطنية بجنجرة إيهاب توفيق، فإن المصريين يركزون أكثر على أغاني الإشادة بمصر

تأهل رسميا المنتخب المصري لمونديال جنوب إفريقيا، طمعا في مخيلة الإعلام المصري ورفقاء عمموزكي، وحتى الجماهير، إلى درجة أن الإعلام يقناة "مودرن سيور" المستكوي قال إن مصر عليها التفكير في بلوغ الدور الربع وحتى النصف النهائي من كأس العالم، مادام التأهل قد صار مضمونا، واقترح بعض الإعلاميين على حسن شعاعة التحضير لكأس العالم وليس للتصفيات، لأن كل فرق المجموعة في متناول الفراعنة الذين يصرون على سحق زامبيا ثم الفوز في الجزائر ليزرعوا الربيع وينهوا المرحلة منذ بدايتها.. وجاءت الاحتفالات مقرونة كالعادة بالأغاني



مواقيت الصلاة

الفجر: الظهر: العصر: المغرب: العشاء: 05:39 12:32 15:33 18:00 19:19

أقوى عرض على الأرض

يسر قصر الجحبات أن يعلن لزبائنه الكرام عن عرضه الخاص "قطعة علينا وقطعة عليك" اشترى قطعة والثانية مجانا ■ العاصمة - شارع العربي بن مهيدي 07 78 19 10 35 ■ العاصمة - باب الواد شارع محمد بن بلة 07 92 97 70 10 ■ سطيف - شارع 1 نوفمبر 036 93 07 31 ■ العلية - بعلی 05 58 04 09 79 ■ الأغواط الغربية والمعمورة 07 71 85 84 56

انتھروا الفرصة .. انتھروا الفرصة ..

ابتداء من اليوم ولغاية 30 أكتوبر

يستعملون نظاما يؤنث أصوات الذكور؟

شبان يبتزون آلاف المستعملين للتحاتد الإلكتروني

راج في المدة الأخيرة بـعدة ولايات جزائرية "لوجيسبال" خطر يستعمله عدة شبان أثناء التحاتدات الإلكترونية عبر "السكايب" مع شبان آخرين، ويمكن لهذا "اللوغيسبال" أن يظهر للشبان أن محدثيهم "اناث" عبر صور متحركة، بينما هم ذكور في حقيقة الأمر، كما تمكن هذه التقنية الاحتيالية، من ترقيق الصوت الخشن للذكر وتحويله إلى صوت أنثوي مفر.. وقد أوقعت هذه الطريقة الاحتيالية آلاف الضحايا من مستخدمي التحاتد الإلكتروني، حيث يعتقد البعض أنهم يتحدثون مع فتيات من فرنسا وأمريكا وأستراليا وسوريا ولبنان ومصر وكندا لساعات طويلة حتى الفجر، لكن الاحتيايل يبرز مع فئات نسائية أخرى، حيث يسارع عديد منهم إلى "صب الأرصدة" الهاشمية في هواتف "محدثاتهم الاناث"، مع أنهم "ذكور" بواسطة تقنية "الفليسيكي" بتراوح قيمتها بين 200دج و500دج باستمرار، ويبدو أن الجتالين يستغلون "الكبت العاطفي وحتى الجنسي" للحصول على أرصدة التحاتد مجاذا. ■ طاهر حليسي

أدين سابقا بتهمة الرشوة 4 سنوات حبسا نافذا

المدير السابق للإقامة الجامعية باية حسين منفي بالتعريض الجنسي ضد الطالبات

أجلت محكمة الجراش أمس، قضية المدير السابق للإقامة الجامعية للبنيات باية حسين بباب المنزلة، المتابع فيها بتهمة إهانة هيئة نظامية من خلال الإغراء والتعريض الجنسي ضد الطالبات الجامعيات المقيمت بالحي في فترة 2003 و2004. وقد استفاد المتهم (ب) بلفاقته من انتقاء وجه الدعوى لدى قاضي تحقيق محكمة الجراش، ولكن النيابة استأنفت الحكم. الشهود والضحايا غابوا أمس عن الجلسة السرية المخصصة لقضية الحال. جاءت متابعة المدير السابق للإقامة الجامعية باية حسين، على إثر شكوى تقدمت بها 4 طالبات، وذلك خلال شهر نوفمبر 2004، حيث صرحت كل من (ب. و) و(ز. ن) يوم 6 نوفمبر أمام الضبطية القضائية أن مدير الإقامة تعرض لهما جنسيا، وأن أحدهما تقمير بالإقامة بطريقة غير شرعية عند زميلتها لاتمام إجراءات الحصول على غرفة، ولكنها تعرضت لمضايقات وتعريضات جنسية من المتهم الذي كان يهددها بالطرده من الإقامة، في حين أكدت زميلتها أنه كان يعرض عليها علاقة جنسية مقابل تسوية الوضعية. وبتاريخ 6 نوفمبر، تقدمت طالبتان إلى مصالح الأمن وصرحتا بأن المدير كان يمارس على الطالبات ضغوطات لقبول علاقات غير شرعية مقابل البحث لهن عن غرف في إقامات أخرى، وهو ما أكده عضو بالمكتب الوطني لاتحاد الطلبة.. وصرحت إحدى الضحايا أنها كانت تنوي نشر مقال حول الموضوع في الصحافة، إلا أن المتهم نفى أمام الضبطية التهمة المنسوبة إليه، واعتبرها مكيدة لفتقت له، عندما احتج على فاتورة النقل خلال شهر سبتمبر وأكتوبر والتي بلغت أكثر من 24 مليارا، رغم أن الإقامة الجامعية كانت تخضع لترميمات جراء مخلفات الزلزال. للإشارة، فإن المتهم أدين سابقا بـ 4 سنوات حبسا نافذا بتهمة الرشوة. ■ وهيبة سليمان

أكثر من 100 حالة تسهم بإقامة

البنيات بين عكنون

سجلت الإقامة الجامعية للبنيات بين عكنون في الفترة الأخيرة ما لا يقل عن 100 حالة تسهم غذائي. وتجلت أعراض هذه الحادثة بين الإسهال والقيان وآلام حادة في المعدة.. وبحسب شعبة الإقامة الجامعية للبنيات بين عكنون فإنه فور ظهور هذه الحالات تم إخطار الجهات المعنية وعلى رأسها مدير الإقامة. ■ أحمد عليوة



عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى"

رواه أحمد

ربطوا قابض البريد مثل "المومياء" سبطو مسلح وبسرقة 150 مليون سنتيم من مكتب بريد الدواودة

سبطا، صباح أمس، مسلحان بمسدس من نوع (9 مليمتتر) وسلاح أبيض محظور على مكتب بريد الدواودة المصنف من الدرجة الرابعة، حيث استوليا على مبلغ 150 مليون سنتيم حسب التقديرات الأولية لبريد تبيزة.. عملية السطو المسلح، حدثت بين الثامنة والربع إلى 20 دقيقة صباحا، مثلما صرح قابض البريد لأمن الدواودة، حيث وبعد تقديم خدمات لزيوتين، دخل المسلحان مكتب البريد وهددا القابض الذي يشغل لوحده في المكتب وربطاه كما تم (تضميد) جسم القابض مثل المومياء مثلما اعترف لأعوان أمن الدواودة ومفتشي البريد الذين تنقلوا لمكان الاعتداء والسطو. هذا واستول المعتديان على مبلغ 150 مليون سنتيم، كانت بخزنة المكتب ولاذا بالفرار على متن سيارة. حسب تصريح الضحية.. للإشارة، عرفت عدة مكاتب بريد بتبيزة إلى اعتداءات مختلفة مثلما حدث بمكتب بريد حي الزيتون بالدواودة، حيث اعتدى شابان على قابض البريد وأشيءاه ضربا كاد أن يلقي حتفه بسببه.. وقد استولى المعتديان آنذاك على كل اثاث المكتب، فيما اعتدى آخرون على مكتب بريد خمبستي، حيث "كتفوا" الجارس ليلا (وتقبوا) الخزنة بواسطة الشاليمو واستولوا على مبلغ محترم.. هذا وسبق لإدارة البريد أن طالبت بتأمين أماكن تواجد مكاتب البريد خاصة بالمناطق المعروفة بالانحراف. ■ فاطمة رحمان

عجوز يقتل ابنه بمستغانم

اهتزت مدينة مستغانم أمسية الجمعة في حدود الساعة السادسة والنصف على وقع جريمة قتل بشعة ارتكبتها أب طاعن في السن تجاوز العقد السابع من العمر نقذ عملية القتل ببرودة ضد ابنه البالغ من العمر 38 سنة، حيث وجه له طعنة خنجر قاتلة على مستوى القلب.. وقد لفتض الضحية (ب. نصرالدين) 38 عاما، متزوج وأب لطفلين أنفاسه الأخيرة على مستوى مصالح الاستعجالات الطبية، متأثرا ببدة الطعنة القاتلة التي تعرض لها في القلب من طرف والده المدعو (ب. ط)، حيث قام هذا الأخير باقتحام غرفة الضحية الذي كان وقتها ملقى على السرير وهاجاه بطعنة خنجر.. هذا وقد تدخلت مصالح الشرطة القضائية دقائق قليلة بعد حدوث الجريمة على اعتبار أن السكن العائلي يقع على بعد مسافة 500 م عن مركز الأمن الحضري رقم 3 بشارع يحيى بلقاسم وسط المدينة، علما أن الخبر أثار ذهولا واستغرابا في أوساط المواطنين والعائلات.

بعد وقفة أولياء الحرقاة السلمية البراءة للمحتجين أمام مبنى القنصلية التونسية بعناية

برأت، نهار أمس، هيئة محكمة الجنج الابتدائية بعناية 4 أشخاص تترأع أعمارهم ما بين 19 و35 سنة، من تهمة التجمر غير المرخص والأخلال بالنظام العام وأحداث شغب، وهي التهم التي وجهت لهم من قبل نيابة المحكمة، عقب توقيفهم من طرف أعوان مكافحة الشغب بأمن ولاية عنابة، على إثر الوقفة الاحتجاجية السلمية، التي بادرت إليها بعض العائلات العنابية، أمام مبنى القنصلية العامة للجمهورية التونسية بمدينة عنابة، وذلك بتاريخ 15 من شهر أكتوبر الجاري، عقب ورودها معلومات مؤكدة، تفيد بوجود ابتائنها الحرقاة الفلوقدين قبل يومين من ذلك، بكل من مدينتي بنزرت والكلف التونسية.. أحمد زقاري

انتر ميلانو الايطالي يريد خطف بيده من بنفيكا



أبدت إدارة نادي انتر ميلانو الايطالي رغبته في ضم اللاعب الفرانكو جزائري حسان بيده الذي يحمل ألوان نادي بنفيكا البرتغالي، خلال فترة التحويلات الشتوية المقبلة.. وذكر موقع واست فرانس أن مدرب الانتر البرتغالي خوزي مورينيو أوفد مبعوثا خاصا لمراقبة بيده في مباراة ناديه الأخيرة ضد نادي هرتابرلين الألماني في منافسة كأس الاتحاد الأوروبي نهاية الأسبوع الضارط.. وتعتمد إدارة الانتر على علاقة مدربه مورينيو الطبية مع مسؤولي بنفيكا، بغية التوصل إلى اتفاق لضم بيده ابتداء من جوان 2009، بعدما تأكدت من أن إدارة بنفيكا لن تسرح لاعبيها في المركاتو الشتوي.. يذكر أن بيده يقضي موسمه الأول في البطولة البرتغالية، بحيث انتقل في فترة التحولات الصيفية إلى بنفيكا قادما من نادي مونس الفرنسي. ب. وهاب